الجامعة

والـ ١٠ قصص

العدد ٢٩٤ — السنه السابعة — الخميس ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧







جلالة الملك يزور الوجه البحري

ينتظر أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك بزيارة أقاليم الوجه البحري في أوائل الشتاء القادم بأذن الله. وسوف يصحبه في هذه الرحلة الميمونة المباركة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء مصطفى النحاس باشا وحضرات أصحاب المعالي الوزراء بالتناوب.. وحسب مناسبات الزيارات المختلفة ومقتضياتها.

وكنا قد ذكرنا من قبل ذلك أن جلالة الملك يعد من الآن العدة للقيام برحلة أوربية أخرى وسيكون موعد هذه الرحلة بأذن الله في أوائل الصيف القادم.

وسوف تكون هذه الزيارة بلاشك فرصة ملائمة لكي يعبر الشعب المصري عما يكنه لجلالة مليكه الدستوري الشاب من الحب والولاء ولحكومته الشعبية من الثقة والتقدير

الاستاذ يوسف الجندي. في وكالة الداخلية

صدر المرسوم الملكي بتعيين حضرة الاستاذ الكبير يوسف الجندي وكيلا برلمانياً لوزارة الداخلية للمرة الثانية.

والذي يهمنا أن نقوله الآن أن سعادته فوتح منذ أسبوع تقريباً في أن يتولى منصب وكالة وزارة الداخلية الدائمة. اذ أن المعتاد أن هناك وكالتين للداخلية. فاعتذر سعادته وفضل أن يعود إلى الوكالة البرلمانية.

ولما كانت الوزارة قد أرجأت التفكير في شغل مناصب الوكلاء البرلمانيين الى نوفمبر القادم كما سبق أن ذكرنا فقد كان مفهوماً أن يؤجل تعيين الاستاذ الجندي في وكالة الداخلية البرلمانية إلى ذلك التاريخ.

ولكن رفعة النحاس باشا رأى أن يلتمس من جلالة الملك تعيين الاستاذ يوسف الجندي في منصبه مبكرا.. وذلك حتي يبدد الاشاعات والاقوال الكثيرة التي حامت حول الاستاذ الكبير والتي كان المعارضون أصحابها والمروجون لها.

وأجاب جلالة الملك ملتمس رفعة رئيس حكومته وبذلك قضي على كل ما كان يشاع في الدوائر المختلفة.. أو بمعني آخر قضي على مناورات المعارضين المكشوفة والمستورة على حد سواء!!..

محمد أمين يوسف بك.. في مجلس الشيوخ أولا

ذكرت جريدة (المقطم) منذ أيام أن تعديلا سوف يجرى في الوزارة في هذه الأيام القريبة. وأن أهم مظاهره بل مظهره الوحيد تولى سعادة الاستاذ محمد أمين يوسف بك وزارة المعارف العمومية. ولو أن هذا الخبر قوبل بدهشة في أول الامر إلا أنه كان غير مجهول لدى الدوائر الحكومية بالاسكندرية على الخصوص.

وفي اليوم التالي لنشر المقطم للخبر المذكور كذبته الصحف الاخرى بل نفاه أمين بك يوسف نفسه. ووقفت المسألة فيما يبدو عند هذا الحد.

وقالت الجرائد بعد ذلك أن أمين بك يوسف باق في مصر مدة قصيرة أخرى ربما ينتهي من المهام التي انتدب لها في وزارة الخارجية المصرية واهمها وضع الترتيب اللازم لاشتراك مصر في معرض نيويورك الدولي في العام القادم وغير ذلك من المسائل.

ونقول الآن — ولاول مرة — أن سعادته قد بقي في مصر رسمياً للسبب المذكور ولكن الواقع أن سعادته هو الذي أبدى رغبته في أن يطيل إقامته في مصر وذلك رغبة منه في التدخل بصفته الشخصية والخاصة في أنهاء الخلاف الداخلي في الوفد.. الخلاف الذي انزلق بسببه النقراشي باشا إلى صفوف المعارضين.. وكان سعادته يؤمل أن يصل إلى وضع حد له.. وعلى الاخص نظراً لصلاته العائلية بصاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين.. وصلته العائلية الاخرى بحرم

النقراشي باشا .

ومما يجدر بنا ذكره هنا أن نظرية الاستاذ محمد أمين يوسف بك فى التوفيق بين زعامة الوفد والنقراشي باشا ومن يناصرونه من أعضاء الوفد ومن أعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية كانت تقوم على إبقاء النقراشي باشا فى الوفد كوحدة مع إقرار وجهة نظره فى معارضة الوزارة القائمة على نمط ما كان جاريا فى حزب العمال عندما تكون «داخله» حزب العمال المستقل . فأعضاء هذا الحزب الاخير كانوا يدينون — كزملائهم أعضاء حزب العمال — بالمبادىء العمالية . ولكنهم رأوا ان بعض تصرفات وزارة ماكدونالد تستحق الانتقاد فكونوا داخل الحزب الاصلى شعبة . سموها حزب العمال المستقل .

ولكن هذه الحلول « النظرية » التي اشتهر بها وزير واشنجتون لم تلق ارتياحا من الطرفين فصرف عنها النظر !؟!

ولسنا نود ان نقول أن سعادة أمين بك يوسف فشل فى مهمة الصالح التى كان يريد أن يصل اليها لان النقراشى باشا نفسه هو الذى أجهز على كل مسعي ببيانه السياسى الانشائي الخطير !!..

واصف غالى باشا (ورغبته القديمة)

وهذه الرغبة سبق أن كشفنا عنها وتكلمنا بشأنها كثيراً .. فمعالى واصف غالى باشا يعرض دائما أن يترك وزارة الخارجية لغيره لاسباب عدة .. ولكن رفعة رئيس الوزارة كان يطالب من معاليه دائما أن يتنازل عن رغبته فكان يجيب هذا الطلب .

ولكن معاليه عاد يطالب بعد أن سافر الى باريس أن يبقي هناك بدون قيد.. ومتخليا عن وزارة الخارجية .. لما كان يرغب من مدة .

ومن الراجح أن رغبة معاليه سوف تجاب هذه المرة ..وسوف يشتمل التعديل الوزارى القادم فى نوفمبر أمور عدة .. لانه اذا خرج واصف غالى باشا من الخارجية ومن الوزارة بناء على رغبته فسوف يحل محله فى هذه الوزارة بالذات سعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك وزير الزراعة الحالى . بل أن سعادته يرغب فى هذه الوزارة بالذات ويفضلها على كرسي وزارة الزراعة لان أعماله وماضيه يساعدانه على تفهم أمور وزارة الخارجية ومعالجة ما تحتاج اليه بعين صائبة تماما .

ومن هنا يمكن أن يقال أن التكهنات بشأن التعديل الوزارى القادم سوف تكثر وتتشعب .. بسبب خروج واصف باشا وربما بسيوني بك .

الحركات القضائية .. ونشاط وزارة الحقانية

لعل أكثر الوزارات أرهاقا بالعمل .. وأولها خطورة وأهمية فى الوقت الحاضر .. هى وزارة الحقانية .. ونكتفى ان نقول الان بأن جميع الحركات القضائية الاهلية والمختلطة والشرعية التى سوف تصدر فى هذا العهد الجديد سوف يكون مثلا اعلى للعدل والحق والحركات القضائية .. وبهذه المناسبة نذكر ان عدة شخصيات كبيرة وعظيمة معروفة سوف تدخل فى الحركة المختلطة القادمة .. وقد يمكننا ان نصرح بأ كثر من ذلك فى الاعداد القادمة .

شقاء مبكر

نجيب ...

ردود دقيقة مختارة من بريد استفتاء قصة العدد الماضي

انتهى المحرر في العدد الماضي بعد نشر قصته الى توجيه استفتاء إلى قارئاته وقرائه عن الحل الذي يقترحونه للمشكلة التي اعترضت بطلة القصة «شوشو» . المشكلة التي تتلخص في أنها بعد أن اكتشفت العلاقة الآثمة بين زوجها سعيد وشقيقتها زهيرة أصبحت حائرة لاتدري ماذا تفعل؟ هل تثير الفضيحة، وتصارح أسرتها بما اتصل بها من أخبار هذا الغدر الذي اشترك فيه زوجها وشقيقتها؟ أو تكتفي بالانفصال عن زوجها في هدوء وتترك الظروف تقرر مصير تلك المأساة العائلية وقد عرف القراء أن كبرياءها يمنعها عن متابعة الحياة مع زوجها بعد أن اعترف بخيانته وبعد أن تعاهدا منذ اعلان الخطوبة على أن البادىء بالخيانة يجب الا يكون جديراً بالآخر؟

أو أن هناك حلا ثالثاً لهذه المشكلة؟

ولا يخفى المحرر هنا أن هناك حلا كان يسيطر على تفكيره وهو يتقدم بالقصة الى نهايتها ولكنه فضل أن يتريث حتى يتلقى ردود قرائه ليتبين ما اذا كانوا يشاركونه وجهة نظره في ذلك الحل أم لا؟

كما لا يخفى أنه كان يتلقى الردود أحيانا بدهشة هائلة لأنها تخالف ما خطر بباله وهو يكتب القصة. وأحيانا بابتسامة اعجاب لأن توارد الخواطر بينه وبين بعض قرائه بلغ الى حد أنهم يتفقون معا في كل ما فكر فيه . وأحيانا بشعور هو مزيج بين الدهشة والاعجاب وللقراء أن يفسروا كنه هذا المزيج !

ولعل الاتجاه الذي بدا طاغيا على بريد هذا الاستفتاء هو اتجاه الرغبة في اطفاء الفضيحة، واسكات (شوشو) ونصيحتها بأن تنسى ما حدث من غدر زوجها وشقيقتها وأن تعود الى متابعة الحياة معه رغم كل ما حدث... اتجاه (عمدى) — اذا لم أكن مسرفا في هذا التعبير — أي الاتجاه الذي يطغى على (مصاطب العمد) في أرياف في مصر وهم يجلسون للفض في منازعات الناس .... لاهم لهم الا النصح بالغفران والعفو والعمل على الصلح ولو كان أحد الطرفين المرغوب الصلح بينهما مغبونا مظلوما يسيل دمه اثر طعنة من الخالف طعنة غادرة نذلة !

وأنا افهم ان يصدر هذا الاتجاه من القراء (الرجال) وخصوصا من قراء الريف المصري كالأديب محمد شكري حشاد الذي ارسل الي يقول (ان سعيدا سيلازم زوجته في محنتها ومرضها وطول حياتها لان حبه الثاني ليس الا حبا طارئا مهدت له ظروف اجتماعه طويلا مع شقيقة زوجته . وبديهي أن أي رجل يقضي معظم وقته مع امرأة لابد أن يحبها .. وشوشو من جهة أخرى تحبه وتحبه جدا فلن يهون عليها أن تلطخ اسمه بالاوحال من قلبها وسيتغلب حبها على كبريائها)

ومنطق قارىء (كفر حشاد) غريب .. فهو يرى أن أي رجل (لابد) أن يحب (اية امرأة) اذا طال الوقت الذي يقضيه معها .. وأن هذا يكفي لكي تغفر شوشو لزوجها غدره ! ولا يرى مثلا أن الزوج الذي وهبته زوجته كل شيء لايجب ان ينحط الى هذا النوع من (الرمرمة) القذرة . اذ تضيق به الدنيا . فلا يجد امرأة يقترف الخيانة الزوجية معها الا شقيقة زوجته !

انا افهم اذن هذا الرأي من المنطق الريفي ومن الرجال الذين يرون أن خيانة الرجل يجب ان تقابلها المرأة بالعفو والغفران مرة وثانية وثالثة حتى تيأس من اصلاحه ولكنني لا أفهمه من القارئات مثلا . اللاتي كان ينتظر منهن أن يثرن ضد ذلك الغدر الذي اجترأ عليه سعيد . فالآنسة توتو سعيد بكفر الشيخ تنصح بطلة القصة «أن لا تنفصل عن زوجها بالطلاق . فليس من السهل عليها أن تنسى سبعة عشر عاما مضتها في كنف رجل كان نعم الزوج . أنه والد طفلها الوحيد ولا يزال يحبها فلماذا لا تتغاضى عن الماضي وتسدل عليه ستارا من النسيان ؟ »

أن هذه القارئة تريد أن تخدع نفسها وتخدع بطلة القصة على طريقة (بنات البلد) اللاتي يرين أن الزوجة يجب أن تغتفر لزوجها كل شيء مادام قد أصبح (ابو اولادها)! وان تعزي نفسها دائما بأنه لا يزال يحبها .. ح

ولولاخانها مع شقيقها.

ولكن ليست غالبية آراء القارئات من هذا الاتجاه . . أن معظمهن يتفقن مع الآنسة توتو قارئة كفر الشيخ فى وجوب الغفران والصفح ولكنهن يرين أن تبدأ شوشو بالانفصال عن زوجها فالآنسة روحية سعيد بكفر الشيخ أيضا — ولا أدرى ما هى القرابة التي تربط بين القارئتين — ترى أن (تنفصل شوشو عن زوجها دون أن يعرف أحد شيئا عن سبب انفصالها لاجل والدها الذى لا يتحمل ألم الصدمة . لانها اذا لم تنفصل عنه فانها لا يمكن أن تنسى خيانته لها)

والانسة ف . ع . م المعلمة بمدرسة الحمراء فى أسيوط ترى أن تعاون شوشو (أهلها لا تقدر على أن تعيش مع زوجها بعد أن أصبحت عاجزة عن تأدية أعمالها المنزلية لان فى كشف الخيانة فضيحة لها ولاسرتها خصوصا وأن زوجها من نفس الأسرة وبلادنا سرعان ما تنتشر فيها الاخبار ويكثر القيل والقال) ولا أدرى لم تتناقض هذه القارئة الفاضلة مع نفسها .. ! فيكف اوفق بين كثرة القيل والقال وبين اقناع الناس بأن هناك زوجة يمكن أن تطلب الانفصال عن زوجها لمرضها دون أن يتساءل الناس عما اذا كان المرض او تحطيم الساقين هو السبب الحقيقى للانفصال أم لا ؟

وزارة الاشغال

العموميه

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

اعلان

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال العمومية بالقاهرة لغاية ظهر يوم ٢ / ١٠ سنة ٣٧ عن توريد صاج اسود عاده للورش الاميرية ببولاق بمصر

ويمكن الحصول على المواصفة والشروط وكافة الاستعلامات من المكتب المشار اليه مقابل دفع مبلغ ١٠٠ مليم للنسخة الواحدة بخلاف ٣٠ مليما أجر بريد — وذلك يوميا ماعدا أيام الجمع والعطل الرسمية أثناء ساعات العمل المقررة

يجب توضيح قيمة العطاء رقما وكتابة

٢٧٢٦

٢ — ٢

الـ٢٠ قصة

جريدة قصصية أدبية أسبوعية

صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها

محمود كامل المحامى

امتيازات خاصة للمشتركين الجدد

بمناسبة صدور (الـ ٢٠ قصة) بهذا الشكل الجديد وبدء السنة الثامنة لمجلة (الجامعة) ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ تقدم دار الجامعة للطبع والنشر لكل مشترك جديد فى (الجامعة) هذه الهدايا

١) أعداد سنة كاملة من (الـ ٢٠ قصه) التى تصدر أسبوعيا فى هذا الحجم الضخم . أى أن المشترك سيصله ٥٢ عددا من (الجامعة) التى اصبحت نموذج الصحافة المصرية العالية . و٥٢ عددا من (الـ ٢٠ قصة تحتوى على أكثر من الف قصة كاملة

٢) نسخة من كتاب (٨ يوليو) لمحمود كامل المحامى . وهو الكتاب الذى نفدت نسخ الطبعة الاولى، والطبعة الثانيه منه وسوف تبدأ (دار الجامعه للطبع والنشر) فى اخراج الطبعه الثالثه قريبا

ولتسهيل الاشتراك على أصدقاء أسرة (الجامعة) تقبل الاشتراكات مقسطه على خمسه أقساط شهريه كل قسط منها عشرة قروش ترسل اذن بوسته الى (دار الجامعه للطبع والنشر . شارع نوبار رقم ١ بمصر)



«شاى» حرم الرئيس احتفالا بالخطوبة الملكية

صخور سيدى بشر تتحول الى شرفة واسعة فوق سطح الماء

دعت حضرة صاحبة العصمة السيدة زينب هانم النحاس حرم رفعة الرئيس الجليل عدداً كبيراً من صديقاتها لتناول الشاى فى «الكابين» الخاصة بعصمتها فى شاطىء سيدى بشر رقم ٢ . للاحتفال بأعلان خطبة صاحب الجلالة الملك المحبوب على الآنسة العريقة صافى ناز كريمة سعادة يوسف ذو الفقار باشا . وكان ذلك بعد ظهر يوم الخميس ٩ سبتمبر .

وقد بدأ وصول المدعوات فى الساعة الخامسة . وكان يستقبلهن عندباب «الكابين» الاستاذان محمد حمادة تشريفاتي مجلس الوزراء واسحق حلمي المفتش ببلدية الاسكندرية. و« كابين » رفعة الرئيس فى سيدى بشر مقامة فوق صخرة ناتئة داخل الماء . وحولها عدد من الصخور الصغيرة المتناثرة فى الماء . وقد اتضح منذ بادىء الامر أن « الكابين » لن تسع العدد الكبير من المدعوات اللاتي وجهت اليهن الدعوة . ولذا رأت حرم الرئيس أن تحول الصخور المحيطة بـ « الكابين » الى شرفة واسعة فكلفت بلدية الاسكندرية بأن تصل بين بعضها والبعض الآخر . فتم ذلك بوضع طبقة من الأسفلت . وسورت « الشرفة » التى تكونت فوق سطح الماء بسور زانته الزهور وقد انجزت البلدية ذلك كله فى ثلاثة أيام .

وتقول مندوبتنا فى هذه الحفلة الفخمة أن « باسترودس » بذل جهدا كبيراً لكي يضفى على الحفلة أرشق الالوان وأجملها .

وكانت فى مقدمة المدعوات حرم سعادة يوسف ذو الفقار باشا فى ثوب « امبريميه » فاتن وحرم مكرم باشا فى ثوب ازرق . وحرم العرابي باشا فى ثوب أصفر . وحرم محمد موسي باشا فى ثوب أسود — أبيض. وحرم الاستاذ محمد صبرى أبوعلم فى ثوب أسود . وحرم قطاوى باشا فى ثوب أسود . والسيدة زينات ذو الفقار فى « تايور » أسود — أبيض. وحرم عبد الواحد الوكيل بك فى ثوب أسود . وكريمة سيف النصر باشا فى ثوب « بيج » والسيدة مرجريت مكرم فى ثوب « كحلى » . والآنسة نازلى عبد الوهاب فى « تايور » أسود — أبيض وحرم الاستاذ جورج مكرم فى ثوب « امبريميه » بني . وحرم الاستاذ حلمي مكرم فى ثوب اسود تزينه ورود بيضاء . وحرم الدكتور صبرى فى ثوب اسود وحرم المرحوم الدكتور فاضل فى ثوب اسود وحرم عبد الحميد بدوى باشا فى ثوب من « الدانتل » السوداء والسيدة بهيجة السلحدار وحرم الوجيه عبد الحميد الوكيل فى ثوب (امبريميه) كحلى والآنسة صديقة السلحدار فى ثوب (امبريميه) بني . والسيدة أمينة بسيوني (خطاب سابقا) فى ثوب أسود . وشقيقتها السيدة برلنته فى ثوب بني . وحرم الاستاذ ابراهيم رشيد فى ثوب أسود ومعطف أبيض وحرم مصطفى رشيد بك في ثوب أسود وحرم الدكتور وايت ابراهيم فى ثوب أسود جارنيتور

أما الداعية فكانت فى ثوب Ensemble أسود تزينه ورود حمراء وزرقاء

وفى الساعة الثامنة أقبل رفعة النحاس

آخر أخبار الخطوبة الملكية

ماهى الهدايا التى قدمت الى خطيبة الملك فى عيد ميلادها؟

انفردت (الجامعة) منذ أعلنت خطوبة جلالة الملك بنشر أدق الأخبار عن المهر الذى قدم الى العروس العريقة ولم يكن ذكر المهر قد جاء على صفحات أية زميلة أخرى فلما نشرته (الجامعة) تلقفته زميلتنا (المصرى) ثم نقلته عنا —وعنها— باقى الزميلات الاسبوعية كما نشرنا وصفا دقيقا للشبكة التى قدمها جلالته الى عروسه . وكانت الزميلات اليومية تجمع قبلنا على أن الشبكة التي قدمت هي نفس شبكة الملكة الوالدة!

واليوم نقدم الى قرائنا طائفة جديدة أخرى من أخبار الخطوبة الملكية التي يتلهفون على معرفتها.

فقد اعتاد جلالة الملك منذ اعلان الخطوبة على أن يرسل احدى سيارات السراى الى منزل والد العروس فى منتصف الساعة الواحدة من ظهر كل يوم لاحضار خطيبته كي تتناول معه طعام الغداء .

وحدث فى يوم الاحتفال بعيد ميلادها أن أقبلت السيارة الملكية كالمعتاد فذهبت العروس لتناول الغداء فى سراى المنتزه وبقيت والدتها لأنها كانت قد أقامت حفلة غداء لأقاربها وصديقاتها الذين لم تستطع أن تدعوهم لتناول العشاء مع جلالة الملك فى الحفلة الاخرى التي أعدتها فى المساء وفى الساعة السادسة مساء عادت العروس الى منزلها لتستعد لحفلة العشاء .

وقد أقيمت هذه الحفلة الفخمة فى موعدها وحضرها خاصة الاهل والمقربين وفى الساعة العاشرة افتتح البوفيه وكان ترتيب الجلوس كالآتى

جلالة الملك عند رأس المائدة من جهة . وجلالة الملكة الوالدة عند رأس المائدة من الجهة الاخرى فى ثوب رائع من «الدانتل» الزرقاء . عروس الملك فى ثوب من «الموسلين» الابيض الى يمين الملك . والى يساره السيدة زينب ذوالفقار هانم والدتها فى ثوب أسود من الدانتل ثم الأميرتان فايزة وفوزية فى ثوبين «لبنيين». والي يمين الملكة الوالدة السيدة شهيرة صبرى هانم حرم سعادة حسين صبرى باشا والى يسارها والد العروس ثم باقى أفراد الأسرة . السيدة سميحة سعيد هانم فى ثوب أبيض . السيدة فتحية أبو اصبع فى ثوب «امبريميه» وحسين صبرى باشا وشريف صبرى باشا . ومحمود سعيد بك . وحسين سعيد بك .

اما هدية جلالة الملك الى خطيبته فى عيد ميلادها فكانت «شيك» بمبلغ الف جنيه .

وهدية الملكة الوالدة سوار عريض من الماس فى وسطه ساعة دقيقة جدا

وهدية الاميرات . دبوس كبير من الماس يمكن فكه الى قطعتين فيصير على شكل (كليبسين) Clips

وهدية والدى العروس خاتم من الزمرد

وهدية على باشا ذوالفقار شيك بمبلغ ٣٠٠ جنيه

وهدية حسين صبرى باشا طقم تواليت من (المينا) الأصلية والذهب

باشا واشترك مع حرمه المصون فى تحية المدعوات والترحيب بهن . ولما قدم له قدح الشاى و(الجاتو) التفت إلى المدعوات مبتسما وقال لهن فى رقته المعروفة

— الله يخليكم . آهو باكل على حسكم!

وتؤكد مندوبتنا أن حفلة شاى حرم الرئيس تعد من أنجح حفلات الموسم وأفخمها

العودة من الخارج

عاد أخيرا من الخارج الاستاذ جان شامية مدير الدعاية فى محلات صيدناوى بمصر بعد أن قضى أجازته متنقلا بين عواصم أوربا . وقد تسلم مهام عمله ابتداء من أول الشهر الجارى ..

كما وصل الى القاهرة عائدا من باريس بعد زيارة معرضها ومحلات صيدناوى فيها الاستاذ جان صيدناوى المفتش بمحلات صيدناوى بمصر

والجامعة تهنىء الصديقين بسلامة الوصول

سمير خورى

رزق صديقنا الأديب جورج أفندى خورى بولد جميل أسماه (سمير) أقر الله به أعين والديه

خطوبة «عاليه»

أعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة العريقة ملك ذو الفقار كريمة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء على الاستاذ مصطفى علمي المدرس بكلية الهندسة وقد قدم العريس الى خطيبته خاتم «الشبكة» الذى سيثير اعجاب ودهشة الصالون المصرى العالى. فهو (سوليتير) ثمنه الف جنيه .. لا تنقص مليما واحد

والعروس معروفة بثقافتها ورشاقتها واحتشامها . والعريس من أرق وأثرى الشباب المصرى وهو يملك —أو سيملك بعد عمر طويل— ثمانمائة فدان من أجود أطيان القطر

اليوم السابع للعمل في الوزارة ..!. والنقراشي باشا في (اتينيوس)

الدكتور احمد ماهر الذي يريد اعتزال السياسة

منذ ايام وفد الى بولكلى مقر الحكومة بالاسكندرية وفد مؤلف من شيوخ ونواب واعيان بور سعيد لدعوة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء والوزراء لزيارة مدينتهم . . ورحب رفعة الرئيس واصحاب المعالى الوزراء بهذا الوفد وقابلوا اعضاءه خير استقبال والقى فيهم رفعة النحاس باشا وبعض الوزراء كلمات مناسبة . ومن بين هذه الكلمات البديعة الكلمة التي القاها حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد صبري ابو علم وزير الحقانية .. . والذي تمكن فى الدقائق القليلة المعدودة التى استغرقتها كلمته من ان يرد على ما كانت تقوله صحف المعارضة ويردده النقراشي باشا نفسه من ان الوزارة منهمكة فى هذه الايام بعمل الزيارات المختلفة مهملة عملها الاساسي فى خدمة البلاد وسهرها على مصالحها ... فقد قال ما مؤداه . أن الوزارة قد اختارت ان يكون موعد زيارته الاقاليم فى يوم الجمعة وهو يوم العطلة والراحة الوحيد فى الاسبوع او كما قال معاليه بالحرف الواحد. «ان يوم الجمعة الذى جعل ليكون يوم راحتنا نجتمع فيه بافراد عائلتنا واولادنا . . قد كرسناه ايضا للجهاد والعمل وتلبية رغبات الشيوخ والنواب ورجال البلاد. . فاضحت الوزارة لا تعمل ستة ايام رسمية فقط بل اصبحت ايامها سبعا . بفضل هذا اليوم الجمعة . . اليوم السابع للعمل فى الوزارة . »

وقوبلت هذه الكلمات من الوفد بالاعجاب والتصفيق والهتاف ...

وهكذا تضرب الوزارة احسن المثل للتوفيق بين المصالح المختلفة حتى تقوم بواجبها كاملا غير منقوص دون ان يتعرض لنقد موتور او متعصب لغرض

ومنذ أيام كان يسير سعادة محمود فهمي النقراشي باشا ليلا في شارع سعد زغلول والبورصة فى الاسكندرية وهذان الشارعان من أكثر شوارع الاسكندرية ازدحاما بل قل أكثرها. ومع ذلك فلم نسمع هاتفا أو مصفقا أو عاطفا على الباشا . الذى كان يكثر من الالتفات يمنة ويسرة وهو يهز عصاه . .

ترى ماذا يكون الحال لو أن السائر هو مكرم عبيد باشا مثلا ؟ ! . هذا فى الوقت الذى يقول فيه أصدقاء النقراشي باشا الذين هم انصاره بحكم الصداقة وقبل كل شيء بحكم هذه العلاقة . أن نفوذهم ونفوذ قائدهم وزعيمهم قوى، فى المدن حيث العقلية التى تفهم وتقدر .. أى فى الاسكندرية والقاهرة !

ويعتاد النقراشي باشا الآن الجلوس على رصيف محل « اثينيوس » المعروف على الكورنيش بالثغر وهذه الجهة من الكورنيش تمتد بها عشرات القهاوى ومحلات الجلوس واللهو وتزدحم ليلا تماما بل وكان يتعذر السير بينها فى الايام الاخيرة ومع ذلك فلم نلاحظ ليلة واحدة اهتماما بهذا الحزب الجديد الذي يريد الباشا ان يلمه حوله . بل هاهما نصيراه المعروفين الاستاذ ابراهيم عبد الهادى المحامي الاهلي وعباس الجمل المحامي الشرعي يطيلان الحديث والشرح والنقاش دون جدوى !

وقد سمعت الاستاذ عبد الحميد عبد الحق المحامي وعضو مجلس النواب .. يقول عن انصار النقراشى الذين هم أصدقاؤه الخصوصيين كما ذكرت .

— يا جماعة ما تظلموش أصحابه دول ..

كان لازم عليهم ينضموا له مهما عمل ! !

وهكذا يعتقد الجميع . بالحق ان أنصار النقراشى الذين أوهموه أن طريق الزعامة فسيح أمامه ممهد لا يعدون أصدقاء يريدون غاية أو يكيدون لعدو بن وراء هذا العمل الغريب !

وثمة ضرب آخر أود روايته من قبيل التسجيل فقط . وقبل كل شىء وهذا الخبر

هو ماسمعناه عن الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب، نقلا عن احد أصدقائه الذين يحيطون به اثناء جلوسه فى قهوة «تريزميس» المعروفة بالكورنيش . فقد صرح سعادته اخيرا انه ينوي اذا لم يتمكن من فض الشقاق الداخلى فى الوفد وعمل الصلح الذي يصبو اليه أن يعتزل العمل السياسى العام ويكتفى بكرسيه في مجلس النواب، فقط ! . ويبنى سعادته ذلك الراي على أنه صديق خاص وقديم النقراشي باشا فهو بحكم هذا يجب عليه أن يؤيده ويسير معه الي النهاية وهو فى الوقت عينه لا يريد الخروج من الوفد لانه من اركانه لذلك فهو يرى فى هذه الحالة ان احكم طريق واحسنه وهو اعتزال السياسة والاكتفاء بما يقدره الله له وللبلد . .

هذا ونضيف ان السبب فى تأجيل اجتماعات الوفد المصرى الاخيرة ... مرات عديدة . . هو الحاح الدكتور احمد ماهر فى عدم البت في قرار ضد النقراشى وأمل سعادته فى ان يوفق ولو فى آخر لحظه للصلح!

انه فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة السابعة صباحا بجهة العزبة بالدوير مركز طما والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع علنا جمل ابيض ومواشى أخرى وعدد ١٠ ارادب اذره صيفى موضحة بمحضر الحجز فى ٧ اغسطس سنة ١٩٣٧ مملوكة ال الشيخ محمد ايوب من العزبة بالدوير مركز طما

وذلك البيع بناء علي طلب حضرة صاحب المعالي محمود بسيوني بصفته وزير للاوقاف وناظر علي وقف رفاعي بك الاهلى ومتخذاله محلا مختارا قسم قضايا الوزاره بأسيوط تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طما الجزئية ن ٣٢٥٣ سنة ٩٣٧ ووفاء لمبلغ ٤٣٤ مليم ٥٩ جنيه بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بالكتبه مركز بلبيس سيباع علنا زراعة فدان حنه وثلاثة أفدنه قطن زجوراه مبينين الاحواض والحدود والمقادير للناتج بمحضر الحجز فى ١٧ غسطس سنة ١٩٣٧ وعجله قره ملك ورثة المرحومه حسنه عبد الكريم المذكورن الاسماء بالمحضر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة بلبيس الاهلية فى القضية ن ١٤٣٥ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٠٥٤ مليم ١٦ جنيه بخلاف اجرة النشر وما يستجد لصالح حفيظه عبد الجواد من بلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٩ اكتوبر سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بعزبة حمد تبع المحله وفى يوم ١٢ منه بالمحله

كطالب ام احمد صقر من المحله

سيباع علنا حماره وجحش ونحاس وتبن وزراعة قطن مبينة بمحضر الحجز ملك ورثة محمود حمد وهم عبد العزيز وآخرين نفاذا لحكم محكمة المحله الاهلية ن ٧٨٨١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبالغ ٨٠٥ م و ٢٦ ج بخلاف رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الجاولي مركز منفلوط سيباع علنا جاموسه وبقره وزراعة فدان حلبة محجوزه في ٤ ينايرسنة ١٩٣٧ ملك رزق على سلامه وآخر من الناحيه نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية رقم ١٨٧٤ سنة ١٩٣٧ ووفاء لمبلغ ٤٠ مليم و ٢٨ جنيه خلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب الست امينه بسطوروس خياط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور خلف وزارة المالية لغاية ظهر يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٧ لتوريد ماكينتين دراس .

وتطلب المواصفات والشروط من ادارة التجارة والمخازن فى نظير مبلغ ٥٠ مليما (خمسين مليما) بخلاف ٣٠ مليما أجرة البريد ولا تقبل طوابع بريد ثمنا لهذه المواصفات والشروط وللمصلحة الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء المناقصة بدون ابداء الاسباب . ٢٨١٦

قصة مصرية فى مذكرات

حب جديد ..!

بقلم الاستاذ جمال الدين حافظ عوض

الماضى . . ! هه .. ذلك الماضى القريب الذي وددت لو كان بعيدا . . . ذلك الماضى الملوث الاسود .. وددت لو أنساه لا ... بل اريد أن أنساه لكأنما هو فصل من كتاب حياتى كتبه الزمن بمداد من دم اسود فاسد .. اريد ان تطهره الايام وأن تزيل آثاره ... !!

١٥ أغسطس سنة ١٩٣٦

مر على اليوم شهر ونصف بعد انفصالى عن زوجتى . .

لقد انقضي هذا الزمن فى خليط غريب من السرعة التي لم أتعودها — والضجر والسآمة التي لا أحبهما . ولكني أشعر اليوم أن كل شيء فى حياتى قد أصبح جديدا — فكأنما أنا الطير الحبيس أطلقت له حريته وأصبح يشعر بهذه الحرية فبدأ يدخل فى نعيمها ، ويحس كأنما دبت فيه الحياة مرة ثانية . . كثيرا ما أجلس الى مائدتى ، فى الدور السابع من العمارة التي أقطنها بعابدين وفى الليالى القمرية يلذ لى أن أسبح فى عالم من الخيال ، وأن أبني لنفسي قصوراً من الآمال . . !

انني مقدم ولا شك على شيء جديد أو مغامرة أو مغامرات مجهولة . . . ! يالله . ! كم هو لذيذ وحلو شعورى بهذه المغامرات المجهولة التي أتطلع اليها فى كثير من الشوق واللهفة .

كانت حياتي قد بدأت تصبح سلسلة عادية ، متعبة من الحوادث المعروفة المتوقعة وكنت قد بدأت أشعر بقيد الزواج الثقيل ، لتلك السلسلة النحاسية التي يتوهم المرء فى أول الامر أنها قد صيغت من الذهب الخالص وهو انما يغش نفسه دائما أبدا بهذه الفكرة ويلذ له أن يستمرىء هذا المرعي

الآن فقط . . اليوم فقط ، أحس أني كنت آلة ميكانيكية عادية ... أما اليوم . . وبعد اليوم . . . .

ترى ما هو الذى يخبئه القدر والمستقبل لى . . ؟

* * *

١٦ أغسطس . . . .

مسكين قلبي . . . أنه يعاني كثيرا . . لقد كانت الصدمة فوق طاقته ، وأكثر من احتماله . . أنه مريض يتألم ، ويحاول جهده أن يسير فى طريق الشفاء .

قبح الله الحب .. وقاتل كل من يفكر فيه .. يجب أن ينتزع الانسان قلبه ، وأن يعيش بدونه ، فلا يترك مجالا لألم يعتوره

هكذا قررت أنا .. وهكذا أريد ... ولكن ...

من يدرى ما تخبئه لى الأيام .. إلهي ! ان ما أصلى له .. هو أن أعيش بدون قلب .. وبدون حب

لا .. ولا أريد أن يكون لى أصدقاء .. ولا أشباه اصدقاء . . لقد اصبحت أمقت العالم وما فيه . ومن فيه

لقد كان الاصدقاء .. والصديقات سبب نكبتي .. ونكبة زوجتي المسكينة .. لقد سعوا بيننا بالدس والوقيعة ، فاستطاعوا أن يفرقوا بين قلبين متحابين . . وأن يبعدوا بينهما أبد الدهر .. !

قبح الله هذا العالم .. لا .. انى أفضل أن أعيش لنفسي فقط ، كما أعيش اليوم ... بعيداً عن كل شيء .. !

* * *

١٧ أغسطس

شعرت اليوم بحركة فى الشقة المجاورة لى .. لقد كانت مهجورة منذ أن سكنت هذه العمارة

آه .. فهمت الآن آن أصحابها ولاشك يصطافون على شاطىء البحر ، وقد قارب موسم الصيف أن ينتهي فعادوا إذن إلى منزلهم فى القاهرة

الصيف .. ! البحر .. ! الاستحمام ..! آه .. كل هذه الذكريات !.. مالى أنا وهذا كله .. انى لا أريدها هذه الذكريات ... كان حلماً وانقضي ! وذهب .. فليذهب كل ماله علاقة بهذا الحلم الى حيث لا رجعة ... لا أريد أن افكر فى شيء من هذا

ولكن جيراني ..؟ ترى من يكونون كم أود لو أن فيهم شابا فى سنى .. ولكن لماذا ؟ أأريد لنفسى صديقا وانا أصبحت أمقت الاصدقاء !

ولكن .. هل استطيع أن اعيش وحيداً فريدا .. ان صديقاً جديداً هو كل ما اطلب ، أريده لا يعرف شيئا بالمرة عن حياتي الماضية سأبدأ معه صداقة جديدة لا علاقة لها بالماضي

انى اريد أن اعيش فى جو جديد ، وأن اخلق حولى عالماً جديداً فى كل شيء . . احب ان استغني عن كل شيء له صلة بالماضى

الماضى . . ! اجل ذلك الماضي القريب الذى وددت لو كان بعيداً . . ذلك الماضى الملوث الأسود . . اريد أن انساه

لكأنما هو فصل من كتاب حياتي ، كتبه الزمن بمداد من دم اسود . . أريد أن تطهره الأيام وأن تزيل آثاره

* * *

١٩ اغسطس

عدت اليوم من الديوان مبكرا ... لقد طلبت خادمتي الفلاحة ان احضر لها معي منديلا حريراً كبيراً لرأسها . . .

قبح الله النساء . . . حتي هذه الفتاة الريفية التي ارسلت لي من العزبة لتخدمني ولتقوم بأداء حاجاتي ...حتي هذه الفتاة البسيطة تريد هي الاخرى أن تتزين . ! الا . . وليس هذا فقط

انها تسمح لنفسها أن تطلب الي . . . انا سيدها . . أن ابتاع لها وان احمل لها معي ماتريد ؟ ماذا دهاني كيف ادون مثل هذه الخزعبلات في مذكراتي ؟ وماذا عليها لو فعلت ؟ ومتي كنت ارفض طلباً لامرأة ؟ هكذا نشأت ، وهكذا ترعرعت ، وهكذا تعلمت ... وتصرفت في حياتي .

لست ادرى فلربما كان هذا هو السبب المباشر لفشلي في زواجي . . . أجل لقد كنت دائما اصدع لما تأمرني به المرأة . . المرأة على جميع اشكالها والوانها . . المرأة الصديقة .. المرأة الحبيبة .. والمرأة الصديقة في اوروبا « وأخيرا » المرأة الشرعية

كن جميعاً يحاولن دائما استغلال هذا الضعف في ! لقد كنت افهم هذا في نساء لاتربطني بهن الا المصلحة . . النفعية . . ولكن تلك الاخرى .. تلك التي جعلت منها نصفي الحلو كما يقولون .. ؟

هاها . . ! لقد بدأت اعود إلى تخريفي مرة ثانية انهن كلهن سواء ...كلهن نساء .. وستبقي المرأة مرأة طوال حياتها . . ومادام في الارض آدم . . فبالشقائه من حواء وتفاحتها . . !

وهذه الخادم الريفية التي تثنى على امام صويحباتها وزميلاتها خدم المنازل المجاورة- هل هي ساذجة حقا . هه . ! حواء . ! المديح .! لقد تعلمت الآن وفهمت .

وتذكرت كلمة اللورد تشترفيلد في رسائله الى ولده: من يمتدحك بدون سبب..انما يذمك متستراً تحت المديح

هكذا . . كل الذى كانوا يمتدحون في طيبة قلبي ، وحسن معاملتي لزوجتي . انما كانوا يضحكون مني . ويقهقهون وراء ظهرى . لعبطي المتناهي

وبعد .. فمالي ولهذه الافكار السوداء السخيفة، التي تفسد على هنائي وعزلتي لقد انتهى كل شيء . وفي البحر سمك كثير ... سمك أصيد لنفسي منه مايعوضني سمكة فقدتها... أو افقدنى إياها حظى المنكود . !

* * *

٢٠ أغسطس

سمعت صباح اليوم صوتا رقيقا في الشقة المجاورة . إنه صوت يبعث في شعوراً غريبا.. شعوراً هادئا . رقيقا... مريحا

ارهفت أذني لسماعه مرة ثانية . وكانما هو موسيقى تفيض بالحنان والطمأنينة . انه يذكرني بقطعة موسيقية من موسيقى سارازات الهادئة

ترى من تكون صاحبة ذلك الصوت الملائكى . . ! يخيل الى انني أعرفها . . . بل انني عرفتها عمرى بطوله

* * *

٢١ أغسطس

يالهذه الدنيا وعجائبها . لقد كنت منذ أسبوع أرجو أن اجد لنفسي في العمارة التي تقطن شابا اصادقه وازامله

وكنت اكره النساء . وأمقتهن مقتاً شديداً . فاذا بي اليوم أتمنى أن تتاح لي فرصة القاء نظرة واحدة على صاحبة هذا الصوت الذى ملك على مشاعرى

مافي طريقة لذلك.فلم اتعودأن اترصد الجيران من النوافذ

ولا أريد . بل لا أقبل أن يقال عني هذا شاب لا حياء عنده ولا أدب فهو كغيره من الشبان الذين لا يتورعون عن معاكسة بنات الجيران

***

٢٠ أغسطس

آه .. ! رأيتها اليوم فقط .. واليوم فقط فهمت .. فهمت .. من الطبيعي أن تكون صاحبه هذا الوجه الصبوح .. الملائكى .. صاحبة ذلك الصوت الناعم .. الملائكى ..؟

كانت مفاجأة غريبة لي . كنت خارجاً من شقتي وأنا أغلق الباب خلفي . وما أن استدرت حتى وجدت نفسي أمامها وجها لوجه ..

كانت تفيض وجلا وحياء .. تراجعت إلى الوراء..ودخلت الى شقتها منتظرة ريثما أنزل أنا..وتراجعت بدورى إلى الباب ريثما تنزل هي . هكذا تعلمت وهكذا يجب أن أكون دائما .. أن ادع المكان الاول للسيدات دائما

وانتظرت هي أن أخرج .. وانتظرت أنا أن تخرج..وهكذا بقينامدة من الزمن..! وكأنما كانت مفاجأة مسرحية مدهشة تأكدت منها أنها صاحبة الصوت الذى أخذ لبي اذسمعت صوتها وهي تتحدث الي سيدة في الشقة المجاورة

— الله .. جرى ايه .. مانزلتيش ليه؟

— هس . اسكتي ..

— فيه ايه ؟

— اسكتي الله ..

قالت ذلك في شيء من الشدة .. وفهمت أنا أنها لا تريد أن تفهم صاحبتها أنها لم تنزل لان الجار الجديد في طريقه إلى النزول

وكانت تكفيني منها هذه الاشارة .. وتنازلت عن مبادىء الادب فسبقتها بعد أن كنت قد سمعت الصوت، ووثقت أنها هي صاحبة الصوت التي افكر فيها

أول سبتمبر

برغمي ... رأيتها اليوم مرة ثانية ..

كنت أنظر الى السماء وأناجي القمر.. ذلك الصديق الذى لا يخون .. وإذا بى أسمع من النافذة المجاورة صوتاً ناعماً ينشد أغنية أم كلثوم القديمة « ان كنت أسامح وأنسى الاسية »

ولفورى عرفت أنها جارتي ولم تكن قد شعرت بوجودى فى النافذة المجاورة فالغرفة مظلمة لا أثر فيها للحياة

ورأيت أن لا أقطع عليها خيالها فى مثل هذه الليلة الشاعرية الجميلة

وأخذت أفكر .. هذه الفتاة تغنى وتقول « ان كنت أسامح » ترى ما معنى هذا ؟ ولماذا اختارت هذه الاغنية ؟ ومن تسامح ؟ هل هى مسكينة أصيبت فى قلبها مثلى .. ؟ اذن فيكون الزمن القاسي قد جمع بين قلبين جريحين .. وان كان أحدهما وهو قلبي أنا قد شفي أو قارب ذلك ... ولكن لا .. لا شك أنني مخطيء في تقديرى

لربما اذن كانت تعرف قصتي ، أو سمعت عنها ، فهي تنشد تلك الاغنية ، وكأنها تغنيها لى .. أو نيابة عني .. أو ربما كانت تغنيها تهكما .. من يدرى ؟

أوه .. ياللسخف .. أفلا تستطيع فتاة أن تنشد هذه الاغنية دون أن أتخيل لنفسى منها ما أريد ؟

إننى سخيف ولا شك . ولا بد ان المصادفات الغريبة تلعب دورها فى حياتي ..

وبعد .. فماذا يهمني أنا من تلك الاغنية السخيفة (ان كنت أسامح) ! لا .. انني لا أسامح قط ولن انسى أسية أحد ... انى أعلم نفسى الحقد ، واحتفظ فى قلبي بالبغضاء والضغينة

أوليست العين بالعين . والسن بالسن ؟

٤ سبتمبر

سعدية !

أو ليس اسما موسيقيا جذابا يتفق وصاحبة الصوت ! والصوت نفسه ؟ أو ليس فيه كثير من الهارمون ؟

سعدية ... من يدرى ؟ ما يخبئه القدر لنا ؟

سمعت اليوم من ينادى جارتى بهذا الاسم .. لكن ماذا لو توصلت الى معرفة اسمها حقا ؟ لا شيء .. !

أأكون قد بدأت أعود الى « لحسة » الحب مرة ثانية ؟ لا .. لا .. انى لا أحب أحدا .. ولا أريد أن أحب أحداً .. بل لا يجب أن احب أحداً ... أنه الثمرة المحرمة على ... آه ... !

لقد أومن بالحب ، كنت غبيا ! وكنت مجنونا .. خياليا .. ولكنى تلقيت درسا فى الحياة وتعلمت . وان كان الدرس قاسيا . متأخرا .. يجب أن أطرد كل هذا من ذاكرتي .. الحب بناره وجحيمه ، وبجنته ونعيمه .. وفردوسه الذى لم أطق العيش فيه ، فطردت منه نفسى بنفسي .. مفضلا أن أعيش بعيداً عنه .. يجب أن أعيش دون قلب .. ولنفسى فقط .. وأن أتعلم الكذب والانانية والمكر والنفاق ..

* * *

١٠ سبتمبر

أكاد أجن .. أن رأسى يتخبط ... وأعصابى مريضة ولا شك . لست أعرف ماذا أريد .. انني فى حيرة من أمر نفسى... لم يمر فى حياتي كلها ظرف كله شك وعدم استقرار كهذه الأيام .. أريد أن لا أحب ولا أستطيع الا أن احب .. !

أريد أن اعيش بدون قلب .. ولكن القلب لا يريد ألا أن ينبض ويخفق .!

هكذا قدر على «ولا راد لقضاء الله» ليس لى ألا أن اترحم على نفسى وارضخ... أجل لقد تغلب قلبي

* * *

١٥ سبتمبر

أنا مجنون ولا شك . ماهذا الخيال الذى أسبح فيه .. وهذا الحب الجديد الذى أسمح لنفسي أن اعيش فى جوه ؟ وتلك التي جعلت منها موضع أملى .. هل تشعر بي ؟ هل تحسب أن فى العالم مخلوقا مثلى يعبد الارض التى تمشى عليها ؟ ولماذا تفكر فى .. فى أنا .. دون جوان ؟

ياللفكرة المضحكة .. !

شاب أنيق ؟ ياللسخف ! .. رجل جميل رشيق ؟ ياللعبط .. !

فالنتينو زمانه .. وكلارك جابل عصره وأوانه .. ؟

ياللإدعاء والنفخة الكاذبة .. !

ماذا إذن .. ؟ لست أدرى .. ومع هذا يلذ لى أن أعيش فى عالم أتخيله لنفسي فأرتع فيه وأفرح .. ثم ابنى فيه قصوراً .. أشيدها كما أشاء وكما أشتهيها !

انى اهذى ولا شك .. ان رأسى تكاد تفرقع . وليس بيني وبين مستشفى المجاذيب طريق طويل

أين انت ايها النعاس ؟ ولماذا تقاطعنى وتهجرنى .. لم يبق الا انت أيضاً !

١٧ سبتمبر

جلست مساء اليوم فى (الفراندة) الصغيرة المطلة على الفضاء الواسع أمام العمارة وفجأة تذكرت ؟

تذكرت منزلى السابق فى ضاحية مصر الجديدة .. «وفراندتى» الجميلة التى كانت تطل على الصحراء

وتذكرت عشى ووكرى الذى بنيت بيدى .. وتذكرت الايام السعيدة التي قضيتها فيه .. وتذكرت أشياء كثيرة .. وتصورت ما حل بى من خراب ودمار فبكيت .. بكيت وكانما الجرح الذى كان قد اندمل قد عاد يؤلمني ويحز فى نفسي وزادالمى أن تلك التي بدأت أحبها .. بعيدة عني

أنها قبيحة هذه العادة التى احاربها من زمن ولا أستطيع أى أتغلب عليها .. البكاء كالاطفال

يجب أن أكون قويا ولكن كيف..؟

كيف أطلب الى قلبي أن يتحمل فوق طاقته . ليس لى من منفذ الا دموعي .. وتألمت لنفسى ،وغضبت منها. .فكفكفت دموعى، وأسميت نفسي ما شئت من اسماءوتألمت لنفسي الضعف والخور والاستكانة ، ولعنت عيني وضعفهما .. يالله ؟ بقدر ما لعنت تلك الدموع التي سكبتها على شخص أصبح لا يستحق منها قطرة واحدة . بقدر ما باركت تلك الدموع المسكينة التي لا ذنب لها .. أجل .. لقد كانت سببا فى ولوجى الباب الذى كان موصداً فى وجهي .. باب الجنة والفردوس

لم أكن فى جلستى الاحظ ما يدور حولى .. ولم أكن أعلم أن جارتي التى كادت تستولى على شعورى جالسة هى الاخرى فى الفراندة) المجاورة فى .. وكأنما هالها أن ترى رجلا يبكى .. ويبالغ به الضعف الى هذا الحد وكأنما رقت لحالى ، أرادت أن تخفف عن هذا المسكين الوحيد ، فسمعت صوتا خافتا يقول

— موش بزياده بقى .. ؟

فالتفت مذعوراً ، ورأيتها الى جوارى، وودت لو أن الفراندة هوت بى من ذلك العلو الشاهق ، فأستطيع أن أخفى خجلى ، وأردفت هى تقول

— علشان إيه ده كله .. ؟

— علشان الحكاية اياها .. ؟

فلم أحاول أن اتجاهل .. وفهمت انها سمعت قصتي .. : وقد كانت على لسان الكثيرين —

ولكنني اقسم أن بكائي لم يكن على تلك التى أصبحت لا تستحق منى الا كل نسيان .

إني كنت أبكى للذكرى فقط.. ذكرى منزلى وعشى الذى بنيته بنفسي ، واحببته وتفانيت فى حبه .. ولم يكن فى استطاعتي أن اشرح لها كل شيء فقلت

— لا .. أبداً

فسألت

— امال علشان ايه .. ؟

فارتج على .. ماذا أقول لها .؟ أفكانت تستطيع أن تفهم .. أفكانت تستطيع أن تتصور مثلا انى كنت أبكي لشعورى أنها بعيدة عني .. وانى أحبها حباً صامتاً ..وإنى أخاف من هذا الحب الجديد .. وانى أخاف

المستقبل .. وإنني أخاف .. وأخاف .. وأخاف

وهل كان فى استطاعتى فى أول مرة تحدثت الى أن اطرح قلبي على قدميها .. ؟ لا .. لا لقد أنكرت .. ثم سكت .

وناداها فى تلك اللحظة العصيبة صوت من الداخل « فأنقذني من ورطتى »

أفلست على حق اذا كنت أشعر أن مستشفى المجاذيب سيزداد عدد ضيوفه واحدا فى القريب العاجل .. ؟

٢٠ سبتمبر

منذ ايام وانا لا افكر الا فى جملة واحدة وكأنما الاقدار قد صاغت منه « اكليشيها » تضعه امام عيني ليل نهار

«فى بعض الاحيان قد تكون كلمة حنان واحدة وقوداً صالحا لثورة الجنون.. ليست هذه الجملة لكاتب ما .. ولم اقرأها فى كتاب .. وانما ابتكرها ذهني وها هى عالقة به ابد الدهر .. لست ادرى أن كان ذلك صحيحاً .. ولكن .. اولست احس بثورة الجنون الآن .. ؟ وما السبب .؟ أو ليست كلمة الحنان التي تلقفتها اذنى من فم جارتي الجميلة .. اوليس هو ذلك الحب الجديد الذى، لا اعرف مصيره .. ؟

حب جديد .. ! وهل كان هناك حب قديم .. ؟ هل كان حباً بالمعنى الذى افهمه لا .. لا ... الحب يجب أن يكون متبادلا بين الطرفين .. ولربما كنت احب انا حقيقة .. ولكنها هى .. لم تكن كذلك .. بل كان حبها كاذبا نفعيا .. مصلحيا .. أو ماشابه ذلك .. ودليلى انه لم يستطع ان يواجه النكبات فهوى .. ومات .. !

وهذا الحب الجديد .. لست ادرى عنه شيئاً .. انه مازال فى عالم المجهول ... فى عالم المستقبل الغامض

وهذه المرة ايضا .. قد اكون انا الذى احب .. لا بل انا على ثقة من حبي .. اما هى ... لست ادرى

ربما كانت تعبث بى وتلهو .. وربما .. اوه .. مرة ثانية لا ينقذني الا انبوبة الاسبرين او كأس خمر .. !

٢٤ سبتمبر

اوف — ياللقدر العجيب .. ألم أقل أنا فى بدء هذه المذكرات ان الزمن يخبيء لي الشيء الكثير من مفاجآته .. ومالى الآن أتأفف وأتألم من تلك المفاجآت .؟ الم أكن أتوقعها وأعيش فى جوها بفارغ صبر .... والآن أتخبط ولاشك .. ولكنى .. آه .. كان قد استقر بي النوى وانتهيت الى حب جديد، أعيش لأجله، وأتمنى ان ينتهى بي الي حيث يجب ان ينتهي كل حب .. عنيف .. شريف

كان يلزم لى شيء من الوقت .. ولكن الوقت أصبح لا يسمح الآن .. اذ صدرت الى الاوامر بالنقل الى وزارة الخارجية ، والاستعداد للرحيل الى بوخارست

بوخارست ... عاصمة رومانيا الجميلة ... !

بوخارست بفتياتها الشقراوات الرشيقات ... وكبارياتها ولهوها .. وعبثها

بوخارست .. حلمى الذهبي الجميل ..

مالى اليوم لا أشعر بتلك الرعشة الخفيفة التي كانت تنتابني دائما وأنا أتصور نفسى فى مدينة أحلامي .... لست أدرى وربي .... ولكنني أدرى وأعلم سبب كل هذا .. انها هى .. هى دائما .. انها جارتي الجميلة .. انها حبي الجديد .. انها هى التي تنسيني كل شيء .. حتى أحلامي وآمالي السابقة

« * »

وقفت أودع صديقى الاستاذ محمد الخضرى . وكان مسافرا على احدى بواخر شركة مصر للملاحة قاصدا بوخارست حيث التحق بوظيفة فى السلك السياسى وهالني ان رأيته حزينا ، مكتئبا — ولعل غيرى من الناس من كان يظن أن تلك رهبة فراق الوطن والأصدقاء .. ولكنى كنت موضع سر صديقى محمد .. وأنا أعرف الناس به . وأدراهم بما اكتنف حياته من مأساة عائلية حزينة .. وكنت اعلم أنه يبذل جهودا جبارة فى سبيل الالتحاق بالسلك السياسي ومغادرة مصر .. بمآسيها وآلامها وأحزانها . كما كان يقول

ولذلك استغربت أن أراه على هذا الحال ، وأنا الذى كنت أنتظر ان اراه مستبشراً .. مسروراً .. يتطلع الى المستقبل بثغر باسم ، فسمحت لنفسي أن استوضحه السبب فقال

— اسمع ياجمال ياخوى . عاوز تعرف السبب . خد المذكرات اقرأها وأنشرها اذا اردت .. لكن اوعدني بشرفك ان يكون نشرها بعد سفرى بمدة طويلة

وقلت له بعد أن قطعت عهداً على نفسى بما أراد

— طيب .. وليه نشرها يامحمد .. زيادة على أقراها واعرف السبب

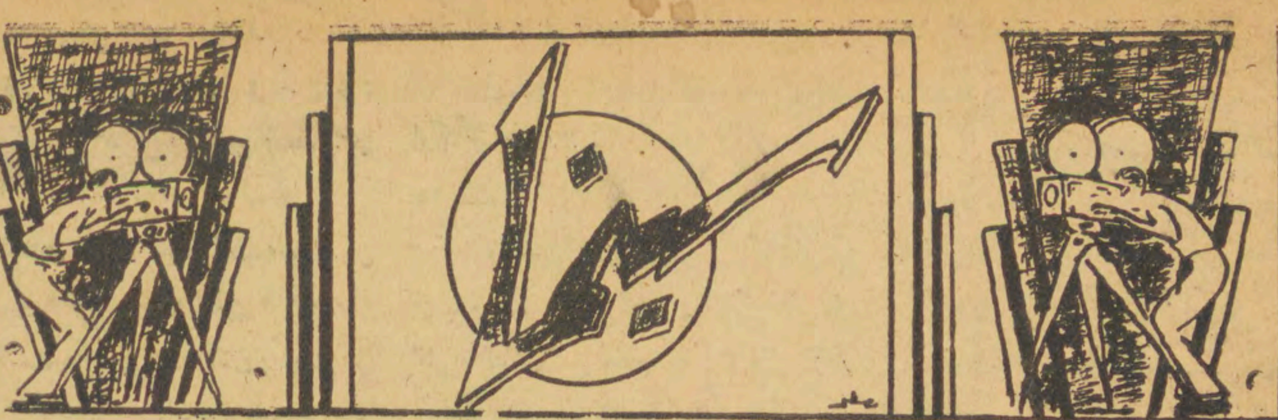
فقال ، وهو ينظر الى أرض الوطن الذى سيفارقه بعد قليل من الزمن

— لى مصلحة فى نشرها .. ربما تقرأها .. هى .. وعندئذ تعرف كل شيء وتفهم كل شيء ..

وقد برزت بوعدى

واليوم لست أعلم من التي يقصد صديقي .. أهى الاولى .. زوجته .. أو الثانية التي احبها .. ؟ ولكنه تباعد عنها لا خوفا منها .. ولكن خوفاً من الحب .. الحب الجديد .. !!

جمال الدين حافظ عوض



جان هارلو

الممثلة الضاحكة التى كانت تسخر من مكائد زميلاتها

يزدحم رواد السينما بلندن أمام باب سينما الأمبير هذا الاسبوع لرؤية آخر فيلم قامت بتمثيله المأسوف عليها جان هارلو « ساراتوجا » وكانت حياة جان هارلو السينمية قصيرة اذ لاتزيد عن سبع سنوات انتهت بموتها منذ شهرين وكانت اذ ذاك قد بلغت أقصى ماتتمناه ممثلة من مجد وشهرة وقد قدمت جان هارلوالى هوليود عام ١٩٢٨ وكانت وقتئذ فى السابعة عشر من عمرها فتعاقدت مع فرقة هول روتش الهزلية وبعد ان قامت ببعض الادوار القصيرة احتج جدها وعارض فأرغمها على فسخ العقد ومكثت متعطلة عن العمل مدة شهرين مثلت بعدها أمام كلارا بو فى رواية « ليلة السبت الصغرى » وكان دورها قصيراً جدا غير أنها أبدت فيه مهارة فائقة

وكان المخرج الامريكي المعروف هوارد هوجز يبحث عن ممثلة تتوفر فيها بعض الشروط الفنية ليسند اليها الدور الاول فى رواية « ملائكة الجحيم » بعد ان فسخ العقد الذى كان بينه وبين جريتا نيش للقيام بذلك الدور، وبذلك حلت جان هارلو محل جريتانيش بعد ان كلت قدما هوارد هوجز من كثرة البحث ونالت هذا الدور وأصبحت جان هارلو بين أمسية وضحاها نجمة مشهورة يشار اليها بالبنان ومنذ ذلك الوقت اكتسبت عددا كبيرا من المعجبين الذين لا يفوتهم رؤية أى فيلم من أفلامها حتى أثارت بذلك غيرة كثير من الممثلات اللاتي يمتهن التمثيل من قبلها، غير أنهن لم يفزن بربع مافازت به من مجد وشهرة بل أصبحن يدسسن لها وينصبن لها المكائد، ولكنها مع علمها بذلك كانت تبتسم لهن وتقابلهن بوجهها الباش النضير ولم تحاول مرة واحدة ان تناصبهن العداء فكان ذلك ممايزدهن غيظا وحنقا

وهكذا ظلت جان هارلو ترتقي سلم المجد بخطوات متسعة وفى كل فيلم نجد موهبة جديدة كانت كامنة فيها لم نرها فى الفيلم الذى قبله

ففى عام ٩٣٠ ظهرت أمام جيمس هول فى رواية « ملائكة الجحيم »

وفى عام ٩٣٠ مثلت الدور الاول أمام روبرت ويليامز ووالتر كاتليت فى رواية « ذات الشعر البلاتينى »

وفى عام ٩٣٢ أسند اليها الدور الرئيسى أمام كلارك جابل لاول مرة فى فيلم « التراب الاحمر » وبعدها قاما بأربعة أفلام أحرزا فيها نجاحا عظيما

وفى عام ٩٣٣ مثلت رواية « العشاء فى الساعة الثامنة » أمام النجم المعروف ولاس بيرى فكانا نعم البطلين. وفى نفس العام مثلت أيضا رواية « القنبرة الذهبية » أمام فرانك مورجان وهو يعد من أحسن أفلامها.

وقامت بعد ذلك بدور كوميدى مع وليام باول وسبنسر تراس فى رواية « السيدة المنبوذة »

وعام ٩٣٧ آخر فيلم مثلته برفقة النجم المعروف روبرت تايلور وهو « الرجل عندما يمتلك » وهو من أفلامها الكوميدية المعروفة

وآخر رواية مثلتها فى حياتها القصيرة هى ساراتوجا التى تعرض الآن بسينما الامبير بلندن فقامت هي بدور كارون كلايتون وكلارك جابل بدور الدوق برادلى وليونيل بريمور فى جراندباكلايتون وفرانك مورجان فى جسى كيفمير ويونامير بكل فى فريتزى وفرانكي دارو فى ديسكى جوردون وهى من اخراج جاك كونواى وانتاج شركة متروجولدوين ماير

وهكذا انطفأت تلك الشعلة المتوهجة من الفن وهى لم تتخط بعد السادسة والعشرين من عمرها. ففقد الفن السينمائى بفقدها عضداً قويا ونجما لامعا متألقا براقا طالما خطف أبصار الناظرين ...

ريكاردو كورتيز يتصفح مجلات السينما فى طفولته

وطلق التجارة ليصبح ممثلا

نشأ النجم المعروف ريكاردو كورتيز فى اللوريين حيث ولد هناك من أم كانت تمهن الغناء وأب يشتغل بالتجارة ولما بلغ ريكاردو الثالثة من عمره رحل مع والده الى نيويورك مع المهاجرين الذين هرعوا الى أمريكا رغبة فى ملء جيوبهم بالمال وهناك افتتحوا متجراً عظيما كان يدر عليهم الربح الطائل مما شجع الأب على ان يرسم مستقبل ابنه على نمط مستقبله، وما ان يفع ريكاردو حتى أجاب رغبة أبيه فالتحق بمحل تجارى كبير ليتعلم أصول المهنة على ايدى الكفاء نظرا لضيق وقت الاب، غير ان ريكاردو كان يميل الى التمثيل ميلا شديدا فكان يدخر قروشه القليلة ويذهب الي بائع كتب ومجلات قديمة اعتاد زيارته وهناك يجلس على مقعد خشبي صغير ذى ثلاثة أرجل ويتصفح مجلات السينما الواحدة بعد الاخرى حتى ينتقى مايعجبه منها فيبتاعها من الرجل بقروشه المعدودة ثم يذهب الي منزله ويقصد حجرته الصغيرة فيوصدها عليه ويقص صورها ويثبتها على الحائط وتحت كل منها يكتب ملخصا عن حياة صاحبها وشخصيته والأدوار التي قام بها. وأحيانا كان يذهب الى أحد المصورين ليعطله بعض الصور الرخيصة التي يقلد فيها صور النجوم التى تحويها جدران حجرته

وازدادت رغبته حتي اصبح من المستحيل عليه ان يكبتها فتوصل الى أحد مديرى السينما حيث اسر اليه ولعه الشديد بالتمثيل وأراد ان يختبره المدير فوجد منه استعدادا لذلك وعندما نجح اسند اليه دورا صغيرا فى احدى روايات النجمة القديمة روث رولاند، غير ان الحظ ابي الا ان يعاكسه اذ أصيب بمرض فجائي اقعده عن العمل وعند ما سمع ابوه بذلك سره ليرجع الى التجارة فعاد اليها وهو فى أشد حالات البؤس واليأس، غير أنه وجد أن استسلامه للغم واليأس، لن يفيداه بشيء فقنع بحياته التجارية .. وكان من الممكن ان تنتهي حياة ريكاردو كورتيز بذلك لولا ان ابتسم له الحظ أخيرا فقصد لوس انجلوس للاتفاق مع أحد التجار على صفقة تجارية أرسله أبوه لاتمامها وهناك أراد ان يسرى عن نفسه بالذهاب الى صالة من صالات الرقص العديدة وحدث ان كان مدير شركة باراموت هناك وقتئذ فسقطت عيناه على ريكاردو فوجد فيه شخصا جذابا حلو الملامح خفيف الروح يصلح لأن يكون نجما متألقا وتعرف اليه وسأله ان يتنازل بمقابلته فى اليوم التالي فى ادارة استديو باراموت، وفي اليوم التالي أنجز ريكاردو وعده ولم يخرج من لدنه الا بعد ان وقع عقد الاتفاق . . . ومنذ ذلك الوقت طلق التجارة وأصبح نجما من النجوم التي تعتز بهم الشاشة وتتخاطفه الشركات، كل واحدة تحاول ان تفوز به قبل غيرها ومن الافلام التى قام فيها بالادوار الرئيسية :

أطفال المرقص . وفضيحة الهيئة الاجتماعية . ونسر البحر . ونافذة غرفة النوم . ولصوص البحار . وليلة هنيئة وغيرها

وريكاردو كورتيز متزوج من الراقصة الرشيقة الماروبين منذ سبع سنوات ونصف



سيلفيا سيدنى التي تنتظر أن تلعب امام ريكاردو في فيلم جديد

اخر أنباء السينما



شيرلي تمبل

— سيمثل ادوارد ج. روبنسون رواية «آخر الجماعة» لحساب شركة م ج م التي سوف تقترض جورج رافت من شركة براموتت ليقوم بأحد الادوار الهامة في الرواية مع ليونيل ستاندر .

— ستقوم آرين ديرن بالدور الاول أمام هربرت مارشال في رواية «مس مانتون المجنونه» وستقوم آيرين بدور مفتشة في البولس السري في هذا الفيلم .

— أسندت شركة م . ج . م الي اليزابيث آلان الدور الرئيسي في فيلم «طالب امريكي بجامعة اكسفرد» وسيمثل أمامها روبرت تايلور وليونيل باريمور .

— اقترضت شركة م.ج.م الممثل كيني باكر من فرقة ميرفن لو روى ليقوم بدور ابطال في رواية (استعراض شركة مترو جولدوين) وتعاقدت مع مغني الاوبرا الاشهر مستر شارلس كولمان للقيام بالدور الغنائي فيها .

— ستعود الممثلة كلير دود الي الشاشة بعد ان هجرتها في العام الماضي واوقفت حياتها على طفلها وستقوم بالدور الاول في رواية «النساء اللواتي يتزوجن الرجال» بدلا من جرترود ميشايل التي كان هذا الدور من نصيبها لولا عودة المرض اليها وسيكون معها جورج مورفي وجوزفين هتشنسون .

— لاول مرة منذ خمسة عشر عاما استمثل نوح بيرى مع شقيقه ولاس بيرى في رواية واحدة وهي (رجل برمستون الشقي) والبطلة هي فرجينا بروس

— يعتبر فيكتور ستشرتزينجر الذى أظهر جريس مور وجعلها تبلغ الشهرة التي تتمتع بها الآن سوف يقدم الينا رواية من نوع جديد اسمها (ايفلين دو) وستغني جريس مور امام جيمس كاجني اغنية «شيء نغني من اجله» .

— تعاقدت ستيلا مارى برجي اخت النجمة الراحلة هيلين برجس مع شركة براموتت للقيام ببعض الادوار الهامة .

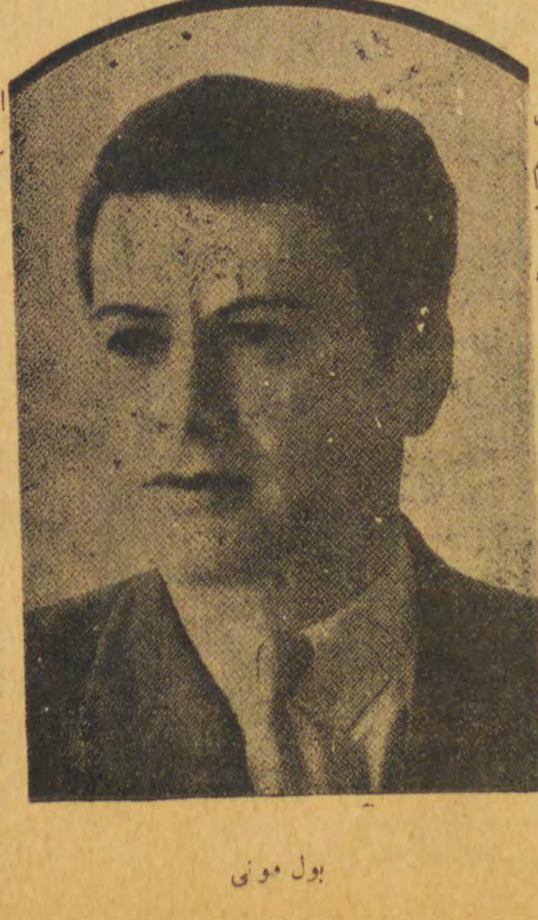
— يحتمل أن تتعاقد شركة م . ج . م مع هيلين كريج زوجة الممثل المعروف جون بيل لتمثل ثلاث روايات هامة . ومما هو جدير بالذكر أن الزوجين كانا يعملان على المسرح قبل الاشتغال في السينما

— يقوم جيمس كاجني الآن بتمثيل رواية «ديناميت» لحساب شركة جراند ناشيونال وهي الرواية الثالثة التي يمثلها لحساب هذه الشركة .

— تطالب شركة كولومبيا الممثلة الرشيقة دولوريس دلريو بتعويض قدره ٢٠٠٠ جنيه لفسخ العقد وتوقفها عن العمل

— سافرت سيلفيا سيدني الى نيويورك لتظهر على مسرح جيلد برودكشن في رواية «ذهاب واياب» المسرحية.

— لم تحدد شركة م . ج . م الى الآن اسم البطل الذى سيقوم بالدور الاول أمام كاى فرنسيس في فيلم «الرجوع من ليمبو !»



بول موني

فى المؤتمر الدولى للطلبة بباريس

الدكتور محجوب ثابت.. يخطب فى المؤتمر الدولى.. باللغة العربية !.

معلومات تنفرد (الجامعة) بنشرها عن المؤتمر

منذ أكثر من أربعة أسابيع . . ومن قبل أن يبرح أرض مصر أعضاء وفد مصر فى المؤتمر الدولى للطلبة بباريس ذكرنا على صفحات هذه المجلة أول معلومات نشرتها جريدة ومجلة فى مصر عن برنامج هذا المؤتمر وما سوف يقوم به وفد مصر بصفة خاصة من اعمال . . وتطرقنا الى ذكر التفاصيل .. من الحديث عن أعضاء المؤتمر وتكاليف سفرهم وما دفعوه من مالهم الخاص وما ساهمت به الجامعة المصرية واتحادها . . بل واهتممنا بهذا الحادث حادث اشتراك مصر لاول مرة فى مؤتمر دولى للطلبة . . بأن طلبنا من أحد الزملاء الذين سافروا الى باريس فى هذا الصيف أن يعمل على مرافقة الوفد المصرى للمؤتمر من الاسكندرية الى باريس وان يوافينا من هناك بكل اخبار المؤتمر وأعضائه ! . .

وبالفعل نشرنا الرسالة الاولى لمندوب الجامعة المرافق للوفد المصرى .. وكان الوفد لم يصل الى باريس بعد . . وانتظرنا أن تأتينا الرسالة الثانية لننشرها فى العدد الذى يليه ولكن تواردت رسائل مندوبنا مليئة بما لا يشرف سمعة مصر من أخبار وأنباء عن هذا المؤتمر . . ورأينا أن نضرب صفحاً عن نشرها حتى ينتهى المؤتمر ويعود الوفد المصرى الى القاهرة . . وقد عاد بعض أعضاء الوفد بخير.. ولذلك فقد أصبحنا فى حل من نشر ما اتصل بنا عن المؤتمر ولنتحاسب بعد ذلك مع المسئولين عما حدث من مخاز ؟ ! .

وأول مايهمنا نشره اليوم ان الجامعة المصرية او اتحادها بمعني أصح كان قد قرر أن يكون وفد مصر مكونا من الاستاذ احمد طلبه صقر خريج التجارة هذا العام والاديب فريد زعلوك الطالب بالحقوق والاستاذ ابراهيم عبده السكرتير الدائم لاتحاد الجامعة.. برئاسة الدكتور محجوب ثابت طبيب الجامعة.. ولكن كل من قرأ اخبار المؤتمر التي كانت ترد الى مصر . . وكل من اطلع على اعماله التي كانت تبلغ أولا بأول الى الجامعة .. قد وجد أنه لم يذكر فى هذه الأخبار والأعمال الا اسم الاديب فريد زعلوك فقط ،مع العلم بأن باقى زملائه قد قاموا بأكثر مما هو واجب عليهم.. وان فريداً تداخل من طريق خفى الى اثارة هذه الاخبار عن نفسه فقط لأسباب لاتخفى . . وكان يتصل دون ان يعلم رئيس الوفد وباقى أعضائه بمكتب الاهرام بباريس ومراسلى الصحف المصرية الاخرى هناك.. وادارة البعثات المصرية ويعطى هذه الجهات بيانات مقتضبة وغير صحيحة عن اعمال الوفد المصرى فى المؤتمر . . وهكذا جمع لنفسه كل الفخر بل أدى الامر به الى انه لم يذكر مرة أن هناك ممثلين للمؤتمر فى باريس عن مصر إلا — فريد زعلوك — أى نفسه فقط!!..

وكان اعضاء الوفد قد اتفقوا أن يسافر فريد زعلوك الى باريس قبلهم ليعمل لهم الترتيب اللازم والمناسب لوصولهم للعاصمة الفرنسية.. ولكن فريدا سافر الى باريس ولم يكلف نفسه حتى مشقة ذهابه هو وحده لاستقبال الاعضاء والرئيس عند وصولهم!!.. وبذلك كان الوفد المصرى هو الوفد الوحيد الذى لم يستقبله أحد على الاطلاق على المحطة بباريس.. بل ولم يعلم أحد بوصوله . . ولم تنشر الصحف عن ذلك شيئاً فى الوقت الذى كانت تدخل فيه وفود الدول الاخرى بأحسن مظاهر الفخار والعظمة والدعاية . . وهكذا فوت فريد على مصر فرصة حسنة مناسبة ولازمة للدعاية عن نفسها ! !. .

وفى مرة أخرى تولى فريد دعوة بعض رؤساء الوفد فى المؤتمر باسم مصر دون غيره وكأنه لايوجد فى وفد مصر غيره ..والأدهى من هذا ان الرؤساء لم يلبوا هذه الدعوة . .

وكان فريد زعلوك واثقاً تمام الثقة من الضحك على لحية الدكتور محجوب ثابت لذلك كان يدعى أنه هو رئيس الوفد المصرى ونفس الدكتور محجوب. . وكان اذا احتاج الأمر ..لا يدعو الا الدكتور محجوب للاشتراك في المسائل والاجتماعات التي تدعى مصر اليها ليحظي هو بالفخر وحده ! ! .

بل حدث أكثر من ذلك لأن الوفد المصرى كان كما ذكرنا قد طلب من فريد ان يسبقه الى باريس لحجز أمكنة له بالفنادق أيضاً . . ولكن فريدا زيادة على عدم انتظاره للوفد حين وصوله لم يكلف نفسه الاهتمام بالبحث عن (لوكاندة) للأعضاء ..وأتي الليل عليهم دون ان يعرفوا لهم مكانا يبيتون فيه . . لأن

المدينة كانت مزدحمة الى درجة كبيرة بسبب المؤتمر والعرض الدولى . . وقد اشتكى الدكتور محجوب ثابت مر الشكوى من هذا الحادث . فى الوقت الذى كان فيه فريد يسهر مع الاستاذ فكرى أباظه فى أحد ملاهى باريس الليلية !

وقد بدأت أعمال المؤتمر بحفلة عشاء فخمة حضرها وزير المعارف الفرنسية أقيمت فى فندق (الكونتننتال) من أفخم فنادق باريس . وجلس الدكتور محجوب ثابت الى جوار وكيلة وزارة التجارة .. ولوحظ أنها أكثرت من الضحك فى تلك الحفلة أكثر مما يجب . طالما كانت تتحدث مع الدكتور !. وجلس الاستاذ طابة صقر الى جوار وزير المعارف المسيو جان زاى وقد حادثه حضرته كثيراً بالفرنسية التي يجيدها صقر . وتطرق الحديث الى السؤال عن أخبار مصر وتولية جلالة الملك الفاروق العرش . وقد كانت ردود الأستاذ صقر مشرفة جداً لمصر . مما أثار إعجاب الوزير . وجعله يقص بدوره على صقر ما يعرفه عن ملك مصر وزياراته لفرنسا التى كانت لها أكبر الأثر فى نفوس الفرنسيين . .

وقام الدكتور محجوب ثابت للخطابة بالنيابة عن وفد مصر كبقية الوفود الأخرى التي حضر رؤساؤها . وبعدما تكلم الدكتور محجوب عن العلاقة بين مصر وفرنسا ختم خطبته بأنه اذا لم تراع الجمعيات المبادىء الثلاثة التي قامت عليها الثورة الفرنسية وهى الحرية والعدالة والمساواة فانه خير لها أن تغلق أبوابها . وقد قوبلت خطبته بالاستحسان لان الدكتور كانت تتملكه العصبية والوطنية فى بعض الاوقات فكان يضيف كلمات عربية الى خطبته الفرنسية . ويشرح بالعربية ما غمض على الاعضاء فهمه بالفرنسية ! . هذا الى أن لهجته كانت لهجة خطيب ينطق بالعربية تماماً لا بالفرنسية على الاطلاق !

وكان يوقع على دفاتر الفنادق والدفتر الرسمي فى بلدية باريس بالعربية . وقد حدث أن سأله أحد كبار الموظفين فى بلدية باريس عن ذلك . ونبهه الى أنه من التقاليد التوقيع باللغة الفرنسية فصرخ فى وجهه بالعربية .

— انى أكتب بلغة يتكلم بها ويكتب بها أكثر من مائتى مليون يا جدع أنت ! !

واذا كانت مثل هذه المواقف تشير من ناحية خاصة الى وطنية الدكتور محجوب وتمسكه بلغته حتى فى المؤتمرات الدولية . فأن اللغة الرسمية فى المؤتمرات الدولية الخارجية هى اللغة الفرنسية . والوفد الانجليزى والوفد الألمانى تكلم ممثلاها بالفرنسية . وليس المصريون أكثر وطنية واستمساكا بلغتهم من الانجليز أو الالمان . هذا الى أن تقاليد بلدية باريس لا تجيز التوقيع على الدفاتر الرسمية للزيارة بغير الفرنسية . اللهم الا اذا كان يجهلها الزائر . الذى يجب أن يكون كبيرا أو كأن يكون رئيس وزارة أو رئيس دولة حتى يسمح له بالتوقيع بلغة أخرى !

ونكتفي اليوم بهذا القدر من الحديث على أن نعود الى ما نعرفه من أخبار أخرى عما حدث فى المؤتمر فى فرصة أخرى . بل فى العدد القادم باذن الله .

محكمة مينا القمح الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

نشره أولى في القضية المدنية ن ١٠٢٩ سنة ١٩٣٦

انه فى يوم الاحد ٣ اكتوبر سنة ٩٣٧ الموافق ٢٨ رجب سنة ٣٥٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بقاعة البيوع والمزايدات بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى احمد محمد شعلة القاطن بشارع الرافعى بعطفة محمد عمر المنزل رقم ٣ ملك ابراهيم شعبان بقسم شبرا وهذا البيع بناء على طلب طرفة محمد عفيفى القاطنة بمصر وبناء على تنبيه نزع الملكية المعلن في ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٥ ومسجل بمحكمة الزقازيق الكلية فى ٢٣ يناير سنة ٩٣٦ ن ٢١٨ تسجيلات واعيد تسجيله اخيرا بنمرة ٢٦٥ سنة ٩٣٧ وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣ مارس سنة ٩٣٧ ومسجل من محكمة الزقازيق الكلية فى ٩ مارس سنة ٩٣٧ ن ١ ٣ تسجيلات وفاء لمبلغ ٥٧ جنيه و ١٢٠ م والمصاريف وما يستجد منها وبالشروط الواردة بعريضة الدعوى بثمن اساسى قدره ٨٠ جنيه ثمانون جنيها مصريا

بيان العقار

س ط

٢٠ ٢٣ ثلاثة وعشرين قيراطا وعشرين سهم من قيراط من فدان اطيان زراعية كائنة بزمام الصنافين مركز مينا القمح شرقية علي قطعتين الاولى ١١ ط و ٨ س احدي عشر قيراط وثمانية اسهم من قيراط من فدان بحوض العمدة ن ٢ ضمن ن ٣٧٣ حدها البحري مسقه وطريق ساقيه ن ٣٧١ بطول ٤ ونصف قصبه والغربى ملك عبده عفيفي الفحل وآخرين ضمن ٣٧٢ بطول ٣٣ قصبه و ٢٣ على ٢٤ والقبلي بجوار سكة زراعية الواقعة ن ٣٧٣ بطول ٤ قصبه و ٢ على ٢١ والشرقي ملك حسانين احمد عبد المنعم ضمن ٣٧٣ بطول ٣٣ قصبه ونصف والقطعة الثانية ١٢ ط و ١٢ س اثنى عشر قيراطا واثنى عشر سهم من قيراط من فدان ضمن ن ٣٧٦ مشاعا فى ١ ف و ١٢ س فدان واثنى عشر سهما من قيراط الحد البحرى عبد الهادى احمد شعله واخواته ن ٢ ضمن ن ٣٧٦ بطول ٨ قصبة و ٢٢ على ٢٤ والغربي ملك عبد الهادى احمد شعله وورثة محمد سالم شعله ن ٣٦٩ بطول ٣٨ قصبة و ٢ على ٢٤ والقبلى ضمن النمرة ٣٧٦ بجوار ملك عبد الهادي احمد شعلة واخوته بطول ٩ قصبه والشرقى بجوار ملك السيد السيد ابو الفضل ضمن ٣٧٦ بطول ٣٨ قصبه و ٢ على ٢٤ فعلى راغب الشراء الحضور

وشروط البيع وجميع الاوراق مودعة بملف الدعوى ولمن يريد الاطلاع عليها

مساجلات أدبية بين الكاتبات

قصة محزنة ..!!

مهداة للآنسة .. ناهد محمد فهمى

« لى صديقة من أديبات الغرب ألمانيـة الجنسية.. تساجلنـا الشعر والادب زمنا ما ... والصبـاريان وقـد قضت منـذ عام نحبها وكان موتهـا قصـة من قصص الحياة المحزنة

أما رسائلنا فستظل مغلقة في قـبر النسيان لا يفضضها احد لانها رسائل مشتركة وأحد الطرفين مات ويتعذر تماما الحصول على اذن منه بالنشر والعلانية . . رحم الله المقبورة والرسائل المحجوبة فى سجلات النسيان .

الآنسة ناهد محمد فهمى

« * »

عزيزتي الآنسة ناهد فهمى

وصلتنا رسائلك المكتوبة بالحبر الاحمر على الورق الازرق . . . فخلتها وهجـا على الماء، أو كواكب تحترق فى القبـة الزرقاء، أو قلوبا داميـة تتطلع فى السماء أما الحيـاة فموضوع قديم فضضنا يدينا البضتين منه .. وتركناه لسوانا . وأما ما بيننا من الوداد والصداقة فيد فعنى لان أقص عليك قصة محزنة من قصص هذا الوجود الفانى . . . ولطالما حاولت أن أحملها معي الى القبر.. ولكن ضمير المودة ... حفزني لاحاطتك بها علماً لتفهمي . وتقدرى . وتستمطرين الرحمة والغفران علي صرعى الاحـلام والاشجان . . . . ولـكن . . هـل يجوزلى أن أحيطك بها علما . وان أدخـل علك شيئا من الهم والحزن لا يعنيك . أستأذنك فى ذلك . . ولن تدركى مقـدار شكرى لك وامتناني لو شكوتك بثي وألقيت اليك بمكنون قلبي . هل تسمحين .. أنني فى انتظار الترخيص بذلك منك والسلام

المخلصة

فلورا

هامبورج فى ١٨ يوليو سنة ١٩٣٧

صديقتى الاديبة ناهد

لا أدرى الدافع الذى يحفزك للارتشاف من محيط الاشجان الاجاج . . تقولين أنك مولعة بالحزن والشجن والأنين وسمـاع شكوى المحزونين والمتألمين . . . ? حسنا !! ها هي قصة محزنة . . أسطرها لك لاول مرة بالمداد الاحمر على الورق الازرق كدموع حمراء فى قبة السماء . .

« الليالى المحجوبة »

نعم هذا عنوان تلك القصة المحزنة . . . لان وقائعها حدثت في ليال انصرمت حبالها وفصمت عروتها وحجبها الزمان بطيلسان الشجن الاسود. لا تظنى ياصـديقتى أني . آنسة.. أننى سيدة تزوجت زواجا خائبا . وقد أخفيت عنك الامر . لان المفروض فى الذين يبتلون أن يستتروا . . وليس من الشجاعة رفع علم البلاء ليراه سكان الارض والسماء . . .

التقينا في ملهى ليلي من الملاهى البريئة المحترمة .. وكان فى مظهره الخادع الجامد كالتمثال يدعى بأنه فقير الى المرأة وجائع للزوجة وكان نهمه للزواج نهما يتضاءل بجانبه نهم الفيران لذرات السكر . .

قال لى وهو يبكى بأنه يبيع ثروته وشبابه وحياته ليشترى حب زوجة وكان يحمـل قلبا مطاطا تخالينه حيا كالدميـة المتحركة ويدعى بأنه مملوء بحيوية العواطف الدامية وشباب الغرام العذرى . . .

تزوجته مخدوعة بمظهره الخادع وبعد مضي أسبوع من هذا القران الوهمى الرسمى . . بدأت الـكارثة تدق الناقوس الاول مذيعة للبشر انتحار أحد قلوب الانسـانية .

كانت الليلة ممطرة . والثلج يتساقط كالقطن المندوف فيكسو الاشجار والانهار والمنازل والاكواخ حـلة ناصعة البياض طاهرة نقية . أما زوجي فكان فى طريقه الى المنزل معربدا تسير فى ركابه امرأتان من بنات الهوي.. يقودانه للهلاك ويقودهما لمنزل الزوجية لتمثيل فاجعة محزنة . جاءوا.. وكان السكري يحجب بستر فضفاض شفاف معاقد أجفاني . وكان يحمل معه كالمعتاد مفتاحا للباب الخارجي .. فولجوا المنزل .. وذهبوا لحجرة نومه ...

وفى ساعـة نشوة أثيمة إستغلتا غفلته الصناعية المصنوعة من الخمر والجريمة . . وحاولتا سرقة محفظة نقوده . . . ولـكنه وهو الذئب الآدمى . . قد شعر بهما . . وبجريمتهما فحاول منعهما من سرقته . . فضربته احداهما بقنديل من النحاس على أم رأسه ضربة قوية غاضبة فقضى نحبه . . وذهب مجرما لربه . .

أما المرأتان . . فذهلتا من هول الجريمة وحاولتا الفرار من النافذة فدق عنقاهما . .

وفى الصباح دخـل البوليس حجرتي ووضع الحديد في يدى . . . (في يدى أنا صديقتك الشاعرة الـكاتبة الموسيقية) . . واتهمني بأن الغيرة دفعتني الى قتل زوجى وخليلتيه . .

تأملى مهزلة الحياة . . . ! ! وغباوة النوع البشرى . . أما القضاء فلم يكن حظه من الذكاء أكثر من حظ رجال البوليس . فأودعت السجن الرطب ظلما وعدوانا . . ولـكنى هربت بمعونة أحـد المجرمين فى ليلة عيد الميلاد وذهبت الي بلد آخر في مملكة أخرى وحملت اسما مستعارا .. وهو الاسم الذى تعرفت اليك به وبدأت الحياة من جديد باسمي الجـديد . . مخفية عنك أنت أقرب الناس لنفسى عارى الوهمى وجريمتى الرسمية الـكاذبة . .

ولطالما وجهت لى اللوم لعدم رغبتى فى الزواج . . والآن هل بدا لك عذرى . هل علمت بكارثتي وخطبى . .

أصابنى من رطوبة السجن فى ذلك العهد القاسي مرض بالكبد مازال يسرى في دمائى ويحطم فى جثمانى الضعيف . ولقد يئست من الشفاء . . ولم يعد يهمنى نطس الاطباء فاذا حان الحين . . لا تبكى كما أبكي

الآن . . فاذكرني عند الشفق .. وفي الاصيل .. وفي الليالي العاصفة . .

واذا رأيت الورود الدامية فترحمي على قلبي الدامي

ولا تنسي ان تعانقي كل لون أزرق فهو لون آخر ثوب أرتديته فى هناءة هذه الدنيا الظالمة . . .

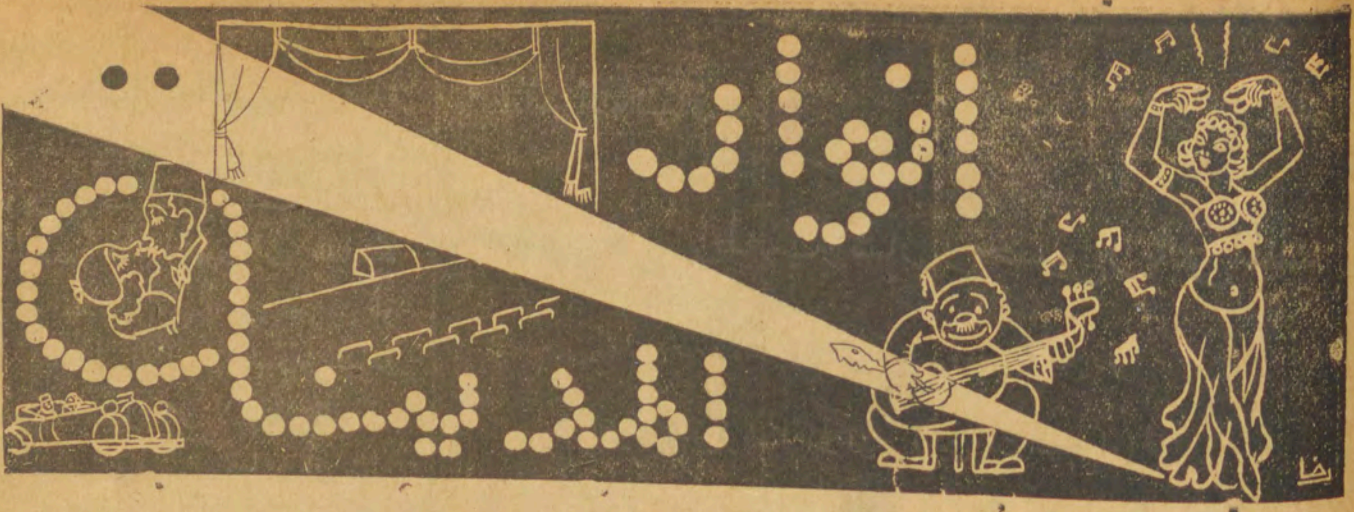
وهو أحب الالوان لى لانه كان لون رسائلك لى . .

أنني أشعر بضغط المرض على صدرى... وان سحابة سوداء تغيم على عيني . . وان قلمي يلهث من الاعياء وهو يجرى كالجواد الجريح على الطرس ليعبر لك عن آلام صديقتك وأوجاعها

الوداع يا آنسة ناهد

الوداع ياقلمي !! صديقتك فلورا»

هاهى تلك القصة المحزنة انشدها في تاريخ موت تلك الصديقة الوفية البائسة كدمعة على حياتها و كلحن حزين في الحياة بعدها ؟ ناهد محمد فهمي



جلالة الملك الفنان

واليوبيل الفضى لجمعية انصار التمثيل

ذكرنا فى مناسبات عديدة حب الملك الفنان للفنون وتشجيع جلالته لها باستمرار وفى مقدمة هذه الفنون التمثيل والموسيقي وقد ظهر عطف جلالته على الفنانين يوم أن مثلت جمعية أنصار التمثيل والسينما مسرحية (انقاذ ما يمكن انقاذه) أمام جلالته فى مسرح الهمبرا بالاسكندرية وأظهر جلالة الملك المحبوب أيام تتويج جلالتـه تقديرا كبيراً لرجال الفن فكان يستمع الى الموسيقيين ويبدى ملاحظات فنية دقيقة للعازفين على الآلات الموسيقية المختلفة ثم تكرم بمائتي جنيه للآنسة ام كلثوم ومطرب العهد القديم صالح عبد الحى فكان فى تقديره هذا تقديرا فى الواقع لجميع رجال الفن قدماء ومجددين

وقد علمنا أن جمعيـة أنصـار التمثيل والسينما ستقيم مهرجانا فنيا على مسرح الاوبرا الملكية فى المـوسم القـادم لمناسـبة مرور خمسـة وعشرين عاما على تأسيسها . . . تأسيسها الأول بالطبع منذ عهد المرحومين عبدالرحيم وتيمور وأن الجمعية ستتوجه الى حضرة رئيسها الفخرى سعادة احمد حسنين باشا بأبداء رغبتها فى تشريف جلالة الملك الشـاب لحفلة يوبيلها الفضي.

والجمعية المذكورة لها وطيد الأمل فى قبول جلالته الدعوة .

وكيل الاوبرا الملكية

لم تهتم الدوائر الفنية بمسائل وزارة المعارف بقدر اهتمامها بشأن تعيين وكيل الاوبرا الملكية الجديد الذى يقال أنه بعد تعيينه بشهور سيحتل منصبا خطيراً له قيمته وقد كان المرشح الوحيد لهذا المنصب هو الاستاذ سليمان نجيب سكرتير معالى وزير الحقانية وكتبت وزارة المعارف فعـلا الى وزارة الحقانية تخبرها بقرارها بشأن اسناد منصب وكيل الاوبرا الى سليمان وكان هو اذ ذاك فى اوروبا

ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان اذ تقدم الممثل الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامي بطلب الى رفعة النحاس باشا بشأن تعيينه فى هذا المنصب مذكرا رئيس الوزراء بأنه كان يشغل منصبا فى ادارة المطبوعات وفصل فى العهد الصدقى

وذهب وفد من الممثلين والممثلات وعلى رأسهم مختار عثمان وعلوية جميل الى سليمان للتحدث اليه بهذا الشأن ورجوه أن يتنازل لزميلهم عبد الرحمن فقبل

وقد علمنا فى وزارة المعارف أن منافسا ثالثا ظهر . . . فما أن وصل المخرج المعروف زكي طليمات حتى ظهر اسمه بين المرشحين. ولـكتابة هذه السطور لم يصدر قرار رسمى بالتعيين . . !

هل سيغلق معهد فن التمثيل الحكومي؟

خبر يدعو للغرابة ! ولـكن هكذا شاء ولاة الأمور بالفرقة القومية .. فهم مصرون على أن لا يقبلوا طلبة مستجدين بالمعهد هذا العام كالنظام الذى وضعته لجنة ترقية المسرح المعروف (برسم الخطة الانشائية لترقيـة التمثيل) كما اصروا على سرعة ضم طلبة المعهد كممثلين مبتدئين بالفرقة القومية على ان يعملوا تحت أشراف المخرج الاوروبي. وطالبـات المعهـد معروف أمرهن للجميع فأنهن ممثـلات بالفرقة القومية ... وعلى ذلك فقد تقرر بعد « تخريج » هذه الدفعة غلق معهد التمثيل

عودة العمل فى استديو وهبى

استأنف الممثل الـكبير يوسف وهبي العمل فى استديو وهبى ابتداء من يوم الجمعة الماضية لاتمام العمـل فى فيلمـه « ساعـة التنفيذ »

ويهم يوسف بالفيلم اهتماما كبيرا حتى أنه يدقق فى كل صغيرة وكبيرة حتى يظهر

الفيلم بالشكل الذى يشرف مدير فرقة رمسيس العتيدة وقد التقط يوسف عدة مناظر خارجية فى الاسكندرية ذاق فيها الأمرين من جراء (معاكسة الشعب الاسكندرى) ذلك الجمهور الذى طالما شكا منه جميع المشتغلين بالسينما من مصريين أو أجانب ذلك الحب أفراده فى الظهور على الشاشة البيضاء وذلك تعطيل كبير لاصحاب العمل

ولعل القارىء يعجب اذا علم أن منظر محطة مصر بالاسكندرية صوره فاركاش خمس مرات نظر الهجوم الشعب على المسافرين (فى الفيلم) !

ريرى الصغيرة

وبمناسبة الحديث عن « ساعة التنفيذ » نذكر أن الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي قدم مثلا أعلى للتضحية فى سبيل الفن اذ قدم كريمته ريرى لشقيقه لاظهارها فى السينما وستظهر الفتاة الجميلة الصغيرة فى دور إحسان فى العهد الاول ويقوم بتكملة الدور فى العهد الثانى الممثل الناشىء فاخر محمد وهذه أول مرة يظهر فيها للسينما وسنتحدث عنه بعد ظهور الفيلم

جمعية الشبان المسلمين بالاقصر

علمنا أن جمعية الشبان المسلمين بالاقصر قد مثلت مسرحية «أميرة الاندلس» تأليف المرحوم أمير الشعراء أحمد شوقى بك

ولما كانت السيدة فاطمة رشدى صاحبة امتياز تمثيل هذه المسرحية فقد علمنا أن السيدة فاطمة رشدى سترفع قضية على الجمعية المذكورة لمقاضاتها ، وتستشهد السيدة فاطمة رشدى ببعض ممثلى فرقة الجمعية

وقد اتصلنا بهم فقالوا أنهم سينصفون السيدة فاطمة رشدى فى حقها المكتسب

ومما يجب ذكره أن هذه الجمعية من أغنى جمعيات الصعيد

من الذى اهتم بالمسرحية المصرية؟

دارت مناقشة حادة بين ممثل هاو

آخر أنباء السينما فى مصر

حسن عزت يلعب لاشين وحسين رياض الملك

عبود باشا يمول شركة سينمية مصرية جديدة

يعرف القراء مما ذكرناه اكثر من مرة عن فيلم (لاشين) ان الدور الاول رشح له أكثر من واحد من أصحاب الوجوه الجديدة التى رأى المسئولون فى الشركة صلاحيتها للدور وكان آخر من وقع عليه الاختيار ابن حرم معالى النقراشي باشا وقد رفض معاليه اشتراكه فى الفيلم

واخيرا اهتدى المسئولون الى حل وسط وهو اسناد دور لاشين الى حسن عزت الذى كان مرشحا لتمثيل دور السلطان فى نفس الفيلم وبقى بعد هذا دور السلطان الذى لم تجد شركة مصر للتمثيل والسينما من يصلح له أكثر من ممثل الفرقة القومية الاول حسين رياض الذى ظهر تفوقه فى عالم السينما بعد أن نجح ذلك النجاح الكبير فى دور كسرى فى فيلم (ليلى بنت الصحراء)

وخبر آخر لاشك انه يهم هواة السينما وهو أن الاستاذ سليمان نجيب سيقوم وجماعة انصار التمثيل باخراج وتمثيل فيلم مصرى حديث من وضعه

وسيكون الممول وصاحب هذه الشركة المصرية الجديدة هو سعادة احمد عبود باشا المالى المعروف والذى ذكرنا منذ مدة طويلة فى عدد مضى من (الجامعة) خبر تفكيره فى بناء استديو جديد

والمصادر العلمية تؤكد ان العمل فى هذا الفيلم المصرى الجديد الذى ستموله الشركة المصرية الجديدة لن يتأخر عن نوفمبر المقبل

وكل تهانينا . .

معروف وحسن فايق عن (المسرحية المحلية) فقال حسن أنه كان صاحب فرقة قديمة وكان أول من دخل المسرحية المحلية فى مسرحه وله الفضل الاول فى اظهارها فعارضه الممثل الهاوى بقوله أن المرحوم الشيخ سلامه هو أول من أدخل هذا النوع . وقال ثالث يوجد آخرون قبل الشيخ سلامه فى فضل تشجيع المسرحية المصرية

ولما كان المهتمون بشئون المسرح تعنيهم معرفة الحقيقة فاننا نسأل عزيز عيد وعمر وصفى وغيرهما من المخضرمين عن ذلك محتفظين برأينا أزاء فضل الشيخ سلامه على المسرح .

غرامة ... حكومية !

الشاب أبو العلا على يؤدى عمله الفني باهتمام غريب فهو يواظب على حضوره العمل قبل رفع الستار بمدة كبيرة ويهتم بحفظ دوره وبالقائه الخ ... مما جعل الرجسير حسين تعاريت لا يفكر فى توقيع غرامة عليه مطلقا . ولكن حدث أنه كان يحمل علبة كبيرة أثناء

سفره من مصر الى الاسكندرية يبلغ وزنها أكثر من ٢٥ كيلو !

وناقشه مفتش رصيف المحطة فى ذلك وتطور الامر الى شجار أدى الى تغريم الممثل أربعة وعشرون قرشا صاغا فدفعها الممثل وقد أحمرت عيناه من شدة الغيظ !

على الجبل

اتصل بأحد مندوبينا فى (الاسكندرية) أن المنولوجست المعروف حسين ابراهيم غير مرتاح لعمله (بالكوت دازير) وقد اعتاد فى الليالى الاخيرة أن ينظر الى المتفرجين ويبكى ثم يقول « أنا هاشتغل للكراسي » ووقف على باب الكازينو وصرخ قائلا : «قل هو الله احد لم يدخل عندنا الليلة أحد»

وقد أنذر أصحاب الكازينو أنه لن يشتغل بعد يوم ٢٠ فى الشهر الحالى!

عودة الراقصات للقاهرة

وقد عاد معظم الراقصات اللاتي كن يعملن فى صالة السيدة مارى منصور الى القاهرة استعدادا للموسم الشتوى كما انضم الكثيرات منهن الى فرقة الاختين رتيبة وانصاف رشدى بعد ان ثبت لهن أن (النحس) لايزال يلازم مارى منصور

الجزايرلى ... يجمع

جمع الممثل الكوميدى المعروف فوزى الجزايرلى معظم «الارتست» الذين يعملون بصالات الاسكندرية للعمل بفيلمه الجديد

ومن هؤلاء المنلوجست يوسف حسنى الذى أظهرت الكاميرا حسن استعداده وبخاصة للعمل السينمى

كما سيظهر فى الفيلم الشاب ابراهيم طاهت مع الراقصة ميمى ايزاك

البحر الاسود المتوسط

كانت الراقصات فى الاسكندرية وخصوصا الراقصة الصغيرة تيتي تواظبن على الاستحمام فى البحر عقب انتهاء البروفات . وان كانت (بروفات) اسما فلم يشهد الثغر فوضي كالفوضى التى حدثت هذا العام وتفقد الراقصات فلم يجد الراقصة ميمى صيداوى التى تخاف من نزول البحر وسألتها زميلتها رجاء رسم عن سر عدم نزولها فقالت « لا يارجاء أنا ماحبش البحر الاسود المتوسط » !

وسألتها زميلتها ولماذا أسموه البحر الاسود أجابت لانه يتسبب فى جعل وجوههن اسود .

الموسم الجديد لفرقة يوسف وهبي

جاءنا من أحد كبار هواة الفن فى الاسكندرية الكلمة الآتية

«عزيزى محرر (أنوار المدينة)

يسرني أن أخبركم أن الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبي أصبح مثلا أعلى لنشاط الفنان النابغ الذى يؤدى عمله بكل أمانة واخلاص

ولا غرو فيوسف الذى جاهد فى سبيل المسرح المحلى سنوات عديدة كان فيها موضع اعجاب قومه وتقدير ابناء وطنه العزيز

ولقد اعتزم يوسف ان يفتتح موسمه فى أول شهر رمضان على مسرح برنتانيا بمسرحيات مصرية باللغة الدارجة لغة الشعب المصرى

وستكون هذه المسرحيات الجديدة من تأليفه كما أنه سيهتم بما يقدم اليه من مؤلفات الادباء الذين غذوا المسرح المصرى بمسرحياتهم الناجحة »

فيلم الفرقة القومية

ولعل أهم الاسباب التى دعت ولاة الامور لعمل «فيلم» للفرقة القومية هو الرغبة فى توسيع «أبواب الصرف» حيث أن لدى الفرقة وفرا من ميزانية العام الاول

والثاني

وسواء كان الفيلم ستصرف عليه الفرقة ام ستصرف عليه شركة أخرى فان الفرقة فى حاجة إلى ضم اضعاف ممثليها . لذلك فقد طرأت فكرة فى رؤوسهم ترمي الى اجراء مفاوضات مع ممثلين جدد للانضمام الى الفرقة القومية

روفات رتيبة وانصاف

تجرى الاختان رتيبة وانصاف رشدى بروفات للموسم الجديد بالكازينو الذى يحمل اسميهما فى شارع عماد الدين

ونؤكد أن موسمها القادم سيكون موسما حافلا لم يسبق له نظير لما عهد فى همة الاختين وبهذه المناسبة نذكر أنه أجريت أصلاحات هامة فى الكازينو المذكور

فى انتظار المخرج الاجنبى

علم القراء مما نشر فى (الجامعة) أن الفرقة القومية ستحضر مخرجا أو روبيا طبقا لقرار لجنة ترقية التمثيل ليشرف على أعمالها من الناحية الفنية

وقد علمنا أن ادارة الفرقة ستدعو عقب وصوله مباشرة سراج منير افندى مبعوثها فى ألمانيا وفتوح نشاطى أفندى مبعوثها فى فرنسا وعقد امتحان لهما امام الخبير والمقصود بالذات هو سراج منير افندى نظرا للخلاف الذى بينه وبين طاهر حقى افندى سكرتير الفرقة القومية

وهو خلاف لا ندرى له سببا فان الاخبار التى لدينا تجمع على أن سراج قد التحق بالكلية الخاصة بآداب المسرح وتاريخه وهى تابعة لجامعة برلين . كما ان الاثر الذى تركه اثناء اقامته الاخيرة فى برلين يشرف سمعته وسمعة المسرح المصرى

هل توجد جمعية باسم الاتحاد الفنى؟

«... محرر (باب انوار المدينة »

تحية واحتراما وبعد ارجو التكرم

بنشر الكلمة الآتية عملا بحرية النشر ·

اطلعت في العدد رقم ٢٩٣ من (الجامعة) على خبر تحت عنوان جمعية الاتحاد الفني وراح يتحدث كاتبه عن الموسم المقبل لهذه الجمعية المزعومة ومما يضحك بل ومما يبكي أن هذه الجمعية لا وجود لها بالمرة ويقوم بالدعاية لها شخص معروف في الوسط المسرحي باسم « قمبيز » وله خيال عجيب من ذلك توهمه أن الجمعية ستمثل على مسرح الاوبرا الملكية بيد أن هذه الجمعية لا أثر لها بالمرة الخ وفي الختام تقبل تحياتي الخالصة

تاسو)

(الجامعة) اتصلنا بادارة الاوبرا الملكية وسألناها عما اذا كانت تعرف شيئا عن هذه الجمعية فأجابت بأنها لا تعرف عنها أي شيء ولم تصرح لها باقامة حفلات مطلقا وهذا مما يعزز قول الاديب الذي اتخذ لنفسه اسم « تاسو »

تكذيب

وقد كذب المخرج المعروف زكي طليمات ما نشره رئيس الجمعية في الصحف من أنه سيخرج له مسرحياتها التي زعمها

ونحن يؤسفنا جد الاسف ان يكون من بين الهواة امثال « قمبيز » هذا !

زكي طليمات يؤيد مندوبنا بباريس

لعل القراء يذكرون ما كنا ننشره لمراسلنا بباريس عن شئون المسرح المصري وكان الجميع يتساءلون عن هذا الشاب الذي تسبب في قيام ضجة في الوسط المسرحي. فاذا إذ ذاك أنه شاب فرنسي يؤدي عمله كمراسل (للجامعة) على اتم وجه وليس له من غرض سوى خدمة المسرح الذي تؤمن (اسرة الجامعة) بوجوده كفكرة يجب تشجيعها

وقد أرسل لنا في احدى رسائله ان المخرج المعروف زكي طليمات يدون ماشاهده في اوروبا في مذكراته الخاصة وأنه يعد تقريرا هاما عن المسرح المصري وعن نتيجة بحوثه في اوروبا لتقديمه الى معالي وزير المعارف وسعادة الاستاذ الكبير محمد بك العشماوي وكيلها وقد خص المسرح المدرسي بعناية خاصة

وقد قابل (محرر هذا الباب) الاستاذ طليمات في هذا الاسبوع ودارت بينهما مناقشة فنية أيد فيها المخرج ما ارسله لنا المراسل الباريسي واضاف الى ماقاله المراسل انه ينتظر الآن عودة معالي الوزير وسعادة الوكيل ليعرض عليهما تقريره الخاص بايجاد المسرح الشعبي .

الطريقة الجديدة للاخراج في الفرقة القومية

رأى المخرج عمر افندي جميعي أن احسن طريقة يجب اتباعها في اخراجه هو شرح المسرحية للمثلين والممثلات وعمل (الميزانسين) وترك الممثل يلقي كما يشاء على ان يوجه له النقد فقط وهذه الطريقة يستعملها بعض المخرجين الفرنسيين

وهذه الطريقة تخالف طريقة المخرج عزيز عيد الذي يقوم بتعليم أفراد الفرقة كل جملة تلقى في المسرحية

عودة

أخبرت شركة فنار فيلم الصحف وأصدقاء الشركة المذكورة أن النجمة المصرية بهيجة حافظ وزوجها الوجيه محمود حمدي سيحضران من الاسكندرية في قطار الساعة العاشرة والنصف من مساء ليلة الاحد فذهب المستقبلون الى المحطة ومع بعضهم « بوكيهات » ورد وغير ذلك

ولما وصل القطار استعدوا جميعا للمقابلة ولكنهم لم يجدوا السيدة بهيجة ولا زوجها إذ كانت الباخرة قد تأخرت عن موعد وصولها فاضطرت النجمة المحبوبة وزوجها لقضاء الليلة في الاسكندرية

وقد عادا إلى مصر في صباح الاثنين وقابلهما الكثيرون من الاصدقاء ورجال الصحف

طلب شهادة

طلبت ادارة الفرقة القومية من وزارة المعارف استخراج شهادة اتمام الدراسة الثانوية قسم ثان الحاصل عليها سراج منير افندي مبعوث الفرقة القومية في المانيا ليتمكن من الدخول في احد المعاهد الفنية في المانيا

المعارضة . . . ليلي !

ظلت الراقصة ليلى الشقراء طوال عملها في الصالة تعارض الكثيرات من الراقصات وتسبب عن هذه المعارضة ان تركت العمل بكازينو بديعة بضعة أيام ثم عادت اليه ولقد كان على الراقصات أن تظهرن كموزعات صحف في قسم من أقسام « الجائزة الاولى » وكل راقصة تحمل اسم صحيفة فرأت السيدة بديعة مصابني ان خير من تمثل صحيفة المعارضة هي ليلى الشقراء وكانت فكرة بديعة اعجبت بها الراقصات

نجمة تشكو

بلغنا أن الممثلة نجمة ابراهيم تشكو من أثر محادثة بينها وبين زميل ممثل قال لها « أنتم بتشتغلوا في التمثيل عاشان محتاجين أما أنا فغني » فجرح شعورها وشعور زميلاتها وزملائها إذ الفقر ليس عيبا وما رأينا فنانا غنيا نابغا إلا نادرا . بل الذي نعتقده أن الهواية الصادقة هي التي تدفع الشبان الى الاحتراف سواء اكانوا أغنياء أم فقراء والوسط المسرحي مملوء بمثل هؤلاء الشبان أبناء الاسر العريقة ولاداعي للايضاح أكثر من هذا

هل يعود زكي رستم للفرقة القومية؟

كانت استنابات زكي رستم حديث الاوساط الفنية في الاسبوع الماضي إذ خسرت الفرقة القومية ممثلا نابغا نافعا له أدوار هامة في مسرحيات الموسم الجديد، وقد راجت اشاعة بأنه سيعود الى الفرقة القومية للتعاون مع زملائه وذلك مطالبته (الجامعة) من ادارة الفرقة في العدد الماضي والشرط الذي يشترطه زكي رستم هو أن ترسل له الفرقة القومية خطابا تدعوه الى العمل

انه في يوم ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية العتامنه مركز منفلوط سيباع علنا حاصلات زراعة ٢٢ ط اذره صيفي وقطن مبينة الحدود والمعالم ومقادير الناتج من كل منها بمحضر الحجز ملك حسين حسانين شحاته وآخر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية في القضيه ن ٢٢٥٢ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٢٢ قرش صاغ كطلب صالح عبد الرحيم عيسي من الناحية

فعلى راغب للشراء الحضور

انه في يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ افرنكي صباحا بنزلة باقور والايام التالية سيباع علنا محصول ١٢ ط قطن ينتج منهم ثلاثة قناطير قطن ملك مسلم سيد يونس من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٣١ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب عامر حسن عامر من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بابو تيج سيباع علنا ميزان طباية مقدارها ١٠٠ كيلو كاملة ملك حنا مرجان حنا من ابو تيج نفاذا للقائمة في القضية ن ٥ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤٠٠ مليم بخلاف المصاريف

كطلب مجلس حسبى أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم ٢١ سبتمبر سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية حجدم مركز منفلوط والايام التاليه سيباع علنا أردبين أذره فقط ملك محمد رزق احمد منصور من الناحيه نفاذاً لأمر التقدير الصادر من محكمة أسيوط الجزئية الاهلية في القضية ن ٣٨٧٥ سنة ٩٣٧ ووفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد

بناء على طلب حضرة الاستاذ محمد أفندي حماد الحسيني المحامي بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

نقد فى

الجائزة الاولى على مسرح كازينو بديعة

لن افحص مسرحية «الجائزة الاولى» الآن اذ أنها من نوع الاستعراض. فاذا هي ليست من المسرحيات التي تعالج فكرة أو موضوعا حتى يهم القاريء معرفتها

ولكن هذا النوع الذي قدمته السيدة بديعة مصابني هو في الواقع مصغر ماحدث فى كازينو دى بارى بباريس وهو أكبر ملهي فى فرنسا قاطبة فاذا وجب علينا أن نعجب بذلك المجهود المستمر الذى تؤديه السيدة بديعة مصابنى باستمرار حتى أصبح الملهى الذى تعمل فيه هو الملهى المصرى الوحيد الذى يمكن للانسان أن يقضى فيه سهراته

اهتمت فرقة بديعة خراج هذه المسرحية حتي ظهرت ناجحة أمام الجمهور وكان الاخراج أكبر الاثر في نجاحها وذلك ليس بغريب على ممثل نابغ كبشارة بواكيم ان يتولى الادارة الفنية فى الملهى المذكور بل أن بشارة في عمله فى الصالات قضي على الفوضى والتهريج

اما التمثيل فقد لفت نظرنا القلعاوى فى دور «الطباخ» اذ أدى دوره بنجاح فاستحق الثناء، كذلك التونى وحداد وهما من الممثلين الناجحين فى أدوارهم باستمرار.

وحكمت فهمى نالت قسطا كبيرا من النجاح ولو انني الفت نظر بشارة الي مخارج الفاظها فان بعض الالتواء يشوبها !

بقيت صفية حلمى فى دورها انها مع مزيد الاسف — لم تستطع تأديته

ولقد كان التلحين لا بأس به وهنا لا يفوتنى أن أنوه بالجهود التى يبذلها كل من فريد غصن وعزت الجاهلى. وقبل ان أختتم كلمتى لابد لنا أن نهنيء بديعة على مابذلته من جهود صادقة في خدمة الجمهور سواء فى هذه المسرحية أم في غيرها

فى يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بسمنود

كطالب الخواجة عبدالله ميخائيل بالمحلة سيباع علنا كمية من الخشب موضحة بالمحضر رقم ١١ مارس سنة ٩٣٦

ملك احمد على يونس وآخر نفاذا للحكم ن ٥ ر ١١ ن ١١ قضائية وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا ومايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

حديث لرئيس تحرير (الجامعة) مع جريدة (الاخبار الشرقية) في برلين

الصحافة المصرية منذ ٦٠ عاما تقدم الصحافة اليومية - المجلات المصرية

« عندما كان الاستاذ محمود كامل المحامي رئيس تحرير هذه المجلة في برلين خلال شهر يوليو الماضي طلب اليه الدكتور هوبير رئيس تحرير جريدة (اورينت ناخريشتن) البرلينية . أي (الاخبار الشرقية) أن يدلي اليه بحديث عن الصحافة المصرية الحديثة ومدى تقدمها وأدلى اليه بهذا الحديث الذي نشر في عددها الصادر بتاريخ أول سبتمبر . وهذه الجريدة هي لسان حال (الجمعية الشرقية الالمانية) وهي جمعية تكاد تكون لها صفة رسمية لأنها تضم الهيئات التي تبدي نشاطا في الشرق »

المحرر

ظهرت الصحافة في مصر منذ ستين سنة حينما جاء اليها بعض المثقفين السوريين الذين أسسوا جرائدهم فيها. وأقدم الجرائد وأشهرها في ذلك العصر هما الاهرام والمقطم . وهما تعتبران جريدتان محايدتان حتى عصرنا الحاضر وليس لهما نزعة سياسية خاصة . وأسس مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني المصري أول جريدة سياسية باسم (اللواء) عام ١٩٠١ كما أصدر جريدتين أحدهما باللغة الانجليزية والأخرى بالفرنسية وخدما الغرض الوطني السياسي ، ولقد بدت في مصر بعد الحرب العالمية ظاهرتان بارزتان أولاهما ازدياد عدد النسخ المطبوعة من الجريدة . فجريدة الاهرام زادت صحفها الى أربع عشرة صحيفة ولقد اقتفت أثرها جرائد أخرى ، أما الظاهرة الثانية فهو تحويل الجريدة اليومية الى صورة مجلة اذ ظهر بها قسم للصور . كما ظهر إلى جانب القسم السياسي قسم للأدب وللابحاث العلمية . عني بعض أساتذة الجامعة المصرية بنشر أبحاثهم فيها . وكانت أكثر الجرائد اهتماما بهذه الناحية هي جريدة (السياسة). ومع تقدم الزمن كثرت الجرائد الوفدية ولقد كان (البلاغ) الذي كان يطبع خمسين ألف نسخة في مقدمتها . كذلك ارتقى (الجهاد) ، غير أن الحركة الوفدية ليس لها جريدة خاصة تعبر عن آرائها واليوم تظهر جريدة (المصري) إلى جانب (الجهاد) ومعهما عدد من المجلات الاسبوعية تعبر عن آراء الوفد . ولا يمكن أن يحدد بالضبط العدد الذي تطبع منه كل جريدة نسخها . بيد أن جريدة مثلا لابد أن تكون مقطوعية نسخها لا تقل عن ثمانية آلاف يوميا . بيما الجرائد الاوربية في مصر قد لا تتجاوز مقطوعية أكبرها عن خمسة آلاف نسخة .

وأغلب الجرائد المصرية تظهر في القاهرة وأهم ما يظهر في الجرائد من المقالات هو بقلم مكاتبيها في أهم البلاد الاوربية فمثلا كانت كل جريدة مصرية ممثلة في مؤتمر الامتيازات الذي انعقد في مونترو بواسطة مراسليها الخاصين . والاهرام قد اشتركت في أول رحلة عالمية للمنطاد جراف زبلن بواسطة مراسل خاص وكذلك اشتركت في أول رحلة للطيارات التي قامت بها شركة مصر للطيران من القاهرة الى بغداد . وتلعب المجلات الاسبوعية والشهرية دوراً هاماً إلى جانب الجرائد اليومية . وكثيراً ما تقرأ هذه المجلات في العراق وسوريا وفلسطين وقد يوزع من بعضها في تلك البلاد بل تتعداها إلى بلاد امريكا الجنوبية وجنوب افريقيا . والواقع أن المجلات بحجمها ومحتوياتها كبيرة وقيمة . ورغم ذلك فهي رخيصة وتباع بعشرة مليمات بينما الجرائد اليومية تباع بخمسة مليمات . ويمكن تقسيم المجلات المصرية الى ثلاثة أقسام . أهمها وأحبها إلى القراء هي المجلات التي تنشر صوراً كاريكاتورية سياسية وهي كثيرة الانتشار ويعقب هذه في الانتشار المجلات السياسية المصورة ثم تأتي في النهاية المجلات الأدبية التي لها انتشار عظيم في كافة الشرق ومن بين هذه المجلات مجلتا الهلال والمقتطف وهما أكبرها وأقدمها . وأكبر جريدة مصورة في مصر هي المصور ويحررها مع غيرها من المجلات الاستاذ فكري أباظه المحامي وتصدر هذه المجلة عن دار النشر للهلال . أما الجرائد العلمية فمنها ما تصدره الغرفة التجارية في مصر ومنها ما تصدره كليات الجامعة المصرية وأهم المجلات الاقتصادية التي تصدر باللغة الانجليزية هي مجلة Near East Troider التي يصدرها عبد الحميد بك أباظة وكذلك توجد مجلات للنحل والدجاج والراديو وغيرها . ويصدر كثير من أصحاب المهن والهيئات مجلات خاصة بها فمثلا هنالك مجلة المحاماة التي تصدرها نقابة المحامين والمجلة الطبية التي تصدرها الجمعية الطبية ولا توجد في مصر حتى اليوم هيأة للصحفيين . ولكن الوزارة الوفدية أعلنت استعدادها للاهتمام بانشائها . وستكون مهنة الصحافة قاصرة على من أتموا دراسة جامعية واليوم يوجد في مصر ما بين مائتي وثلاثمائة شخص مارسوا الصحافة في الجرائد اليومية وهم جميعا يرغبون أن يصبحوا أصحاب مجلات أسبوعية في يوم من الايام

صورة فكهة

السائل عن إلين

عن لاد سلاس لاكاتوس

وذات يوم فكرت ان أسأل عن إلين وأتحرى عنها لبعض عرض نفسي فجعلت أفكر فى الطريقة المثلى التى بوساطتها أستطيع أن اقف على أكبر عدد ممكن من الاستعلامات عنها

وكانت حائكة الثياب هى أول من صادفت . وقالت المرأة وهى تضحك

— أوه ! لو أن عميلاتى كلهن كن مماثلات لها ! صدقني ياسيدى أنه لمما يجعل الانسان يشعر بالسرور أن يؤدى عملا لها... انها تدفع ماعليها بأجمعه . ممالكة لاعصابها لاتعترف بالتردد ولا بتغيير الرأى. لاتتعجاني بل تتركني اؤدى لها العمل فى تؤدة ليكون متقنا . انها المثل الكامل للسيدة الكاملة التى لاترتدى ثوبها الجديد أكثر من مرتين. صدقني ياسيدى

وصدقتها وانصرفت

وفكرت فى انى أذهب لاستعلم أكثر من حائكة ثيابها الثانية . وقالت المرأة التى لم تعرف الابتسامة الى وجهها سبيلا

— اصارحك القول ياسيدى انها ليست خير عميلاتي اذ أني اتعامل مع سيدات تفضلنها بمراحل . بل هن فى الواقع أكثر منها جاذبية ومرحا . انها دائما متبرمة ثائرة لايمكن أن ترضي عن أى شيء مهما بلغت درجته من الاتقان . تتشاجر من أجل لاشيء وكل شيء . انها نادر ماتسألني أن احيك لها ثيابا جديدة بل ان ثيابها تبلى دون أن تفكر فى ذلك ولعلها تجد لذة خاصة فى احتفاظها بها طوال سنين عديدة . . هل تصدق ياسيدى انه مهما بلغ القدم بهذه الملابس لاتقتنع هى بذلك بل تلجأ الى طالبة ان أغير لها « تفصيلها » على طرق أخرى رغم انها بليت ولم تعد تتحمل شيئاً صدقني ياسيدى

وصدقتها وانصرفت

ولم أجد سوى أن الجأ الى صديقة من صديقاتها اسألها عنها فقالت

— انها لغز غامض ياصاحبي . انها لم تخن زوجها ولم تغشه فى يوم من الايام كما انها لم تحاول ذلك على الاطلاق ولذا تراني فى حيرة من أمرها . انها مخلوقة غامضة ياسيدى ومن العبث أن افهمها

وصدقتها وانصرفت لاني انا الآخر لم أفهمها

والتقيت مصادفة بصديقة اخرى قالت لى عندما سألتها عنها

— إلا . والاخلاق ! أيها الرجل العزيز.. أرجوك ياسيدى اذا كنت من التعقل فى شيء فأتوسل اليك الا تسألني عن هذا

وكنت عاقلا الى حد بعيد فلم أسألها شيئا على الاطلاق

وذهبت بعد ذلك الى عاملة الاظافر التى اعتادت ان تنظف اظافرها فى محلها . ونظرت الى السيدة عندما سألتها وقالت

— أوه ! ياسيدى أنها أكثر السيدات بعدا عن التصنع . . طبيعية الى حد بعيد . وللآن لست أدرى سرا لانه ليس لديها أكثر من خمسة أصابع فى كل قدم

وكان هذا من دواعي تأكدى ثانية فتركت المرأة وانصرفت

ولم أجد بعد ذلك سوى ان الجأ الى طبيبها الخاص فذهبت اليه وبادرته بالسؤال عنها فقال الرجل الطبيب وهو « يفرك » يديه وينظر الى فى حنان عاطفى

— ياللسيدة المسكينة أيها السيد ! ! ياللسيدة الصغيرة الطيبة أنها لاتعدوان تكون كتلة من الاعصاب أكثر منها سيدة . . . هذه حالات عصبية من حالات المرض الجسدى التى تتطلب علاجا خاصا والاساءات العاقبة.. سيدى أستحلفك باسم الرب ان تصارحني ولا تكتمني امراً . . . هل السيدة فى خطر كلا . والا لكان زوجها الآن عندى يدعونى لزيارتها . . . أليس هذا صحيح ياسيدى

وآمنت على صحة قوله اذ كان هذا هو الواقع وتركته وانصرفت

وسرت صوب الصيدلى الذى اعتادت ان تشترى ادوات زينتها وادويتها منه وحييت الرجل ثم سألته عنها فقال

— سيدة هادئة الطباع رقيقتها تزن كلماتها بميزان الرقة الدقيق . هادئة الاعصاب لا تعرف الثورة فى شيء ابدا . . يجب ان يدخل فى حياتها تعديل جديد ليحسن من صحتها لانها فى هبوط . . . يجب ان تزيد ولكن كيف ! ؟

وتركته وانا مقتنع بما قال ورحت اسأل نفسي انا الآخر « ولكن كيف ؟ ! »

وفكرت فى زيارة امها وسؤالها عنها .. واعتدلت المرأة فى جلستها واجابت فى لهجة الملائكة

— ابنتى الصغيرة المسكينة ؟ ! آه! لنفسي عندما افكر فى جمالها . . رشاقتها . . ظرفها . . . طباعها

ولم اجد سوى الهرب لاني تعبت من سماع هذه النعورة

وفكرت فى ان الجأ الى ابنها اسأله عنها واجاب الطفل

— امي المحبوبة ! ! ان امي المحبوبة قد

اعتادت ان تقبلني فى كل عيد ميلاد . . .
ومنذ ذلك الحين ؟ ! منذ ذلك الحين وهى جد مشغولة باعمالها المنزلية . . ياللسيدة الطيبة الساهرة على مصالح بيتها الى حد تنسي معه تدليل ابنها الصغير

اما انا فلم اصدق ذلك لانه كان عكس ما كنت اراه

وذهبت الى حلاقها اسأله عنها فقال

— صدقني ياسيدى ... انها كاملة الصدق اقولها لك انت وحدك ولن اعترف بها لسواك

ولست ادرى لماذا ؟ ان لون شعرها الحقيقى احمر ... يجب ان تكون على ثقة من هذا ...

وتركته وانصرفت غير مصدق حرفا مما قال

وطرقت باب صانعة الجمال التي اعتادت ان تزرها فى مناسبات كثيرة ثم أخذت مجلسي وسألتها عنها فقالت

— ان لها وجها يحاكي فى نقاوته وطهارته الثلج ... انني اعرفه جيدا ... يكاد يميزها عن سواها، لان مخلوقة اخرى ليس لها هذا النوع من الجمال . . . صدقنى يا سيدى فانا المخلوقة الوحيدة التي رأت وجه هذه السيدة الحقيقي وتركتها وأنا أردد « ربما ... انها صادقة لانها هى الوحيدة التي رات وجهها الحقيقي » ورحت أطرق باب « المدلكة » أسألها عنها فقالت لى

— ان لها جلدا يا سيدى هو الجمال بعينه ... « بنى » اللون مع بعض نقط حمراء فى المواضع التي كانت سمينة ... ان لها جلدا عاديا رائعا ... جلد سيدة كاملة فاضلة ...

(خرجت اتمتم .. اجل .. انها صادقة)

وسألت الطاهية فقالت

— السيدة تعتبر المثل الكامل لربة البيت ... لقد نفحتنى بوشتين جديدتين منذ مدة قصيرة

وتركتها وأنا أقول لنفسى « شكرا للرب ! . »

والقيت السؤال على مدبرة البيت فقالت سيدة من اسوأ طراز رأيته

وكدت اصعق وأنا اسأل نفسى .. أهذا حقيقى ؟ !

وقد يسأل البعض بعد هذا كله عن السر فى امتناعى عن سؤال زوج الين نفسه

هذا شيء لن استطعه .

ستسأل لماذا ؟ !

لانى انا نفسي زوج الين .

بين (على بيه) أوقاف.. وصبرى تنظيم. وحنفى مساحة.!!

معلومات جديدة وطريفة عن سكرتيرى أصحاب المعالي الوزراء

ويظهر أن من الواجب وجود الانسجام بين الوزير وسكرتيره. أشبه بالانسجام بين الوزراء أنفسهم بعضهم ببعض.. ومن هنا أختار معالى الاستاذ محمود بسيونى وزير الأوقاف والرجل الطيب.. على محسن افندى سكرتيرا له.. وتاريخ هذا السكرتير الخاص حافل بجلائل الأعمال وأبرزها أنه ظل طالباً فى كلية التجارة ومدرسة التجارة العليا مالا يقل عن العشر سنوات.. حتي لقب هناك باسم (على بيه) أسوة بلقب (عباس بيه) بتاع الزراعة!! وقد كنت فى السنة الأولى بمدرسة التجارة العليا فى الوقت الذى كان فيه على بيه فى السنة الثالثة.. ونلت الدبلوم وعلى بيه لايزال فى السنة الثالثة عينها.. وتسأله عن السبب الذى من أجله مكث فى السنة الثالثة المذكورة أربع سنوات أجابك بأنه يريد أن يتخصص فى علومها!.. ومما يذكر أيضا أنه رشح نفسه عشر مرات لعضوية مجلس إدارة نادى التجارة وفشل فى المرات العشرة على طول الخط.. والظاهر أن أخواننا أعضاء نادى التجارة لا يقدرون جهود على بيه كما قدرها بسيونى بك فانتشله من وظيفة كاتب فى الدرجة الثامنة المخفضة فى قسم الاوقاف الاهلية الى مكتب الوزير مرشحا للدرجة السادسة!..

والاستاذ عبد الحميد فائق هو سكرتير معالى وزير المواصلات الخاص أو الدائم.. إذ أنه منافس قديم لسليمان نجيب فى مدة البقاء فى كرسى السكرتارية. وهو شاب ظريف مملوء نشاطا وحرية. وقد عمل مع وزراء عديدين مختلفى المشارب والرغبات والامزجة.. ومن أحزاب مختلفة مختلطة فأرضاهم كلهم حتى صعب على واحد منهم أن يغيره أو يستبدله. ولعله شخص يستحق الثناء ذلك الذى أمكنه أن يتعرف مرة واحدة الى أمزجة ابراهيم فهمي كريم باشا وحسن صبرى باشا ومحمود فهمي النقراشي باشا وتوفيق دوس باشا وزكى العرابي باشا وغيرهم.

ولمعالى وزير المواصلات سكرتير برلماني هو الاستاذ حسن فؤاد طوب صقال.. وهو معتبر سكرتير خاص بل فوق الخاص لسعادة النقراشى باشا لانه رفض أن يعمل مع غيره!.. وهو يقضى الآن أجازته فى أوربا وأظنه سوف يطلب نقله إلى وظيفة أخرى بعد أن خرج النقراشى باشا من الوزارة..

وبمناسبة الحديث عن سكرتير وزير المواصلات نقول أن حضرة النائب المحترم الاستاذ محمود سليمان غنام كان سكرتيرا خاصا لمعالى مكرم عبيد باشا عند ما كان وزير المواصلات عام ١٩٢٨ فى وزارة النحاس باشا الاولى.. وأستقال باستقالة تلك الوزارة.

والسكرتير الخاص لمعالى مكرم باشا وزير المالية هو الاستاذ سامي الهرميل.. وهو نجل حسين بك الهرميل عضو مجلس النواب.. وقلما يختلط بزملائه السكرتيرين ويعتبر من أبناء الطبقة الراقية!: والحديث عن سكرتير مكرم باشا يؤدى الى الحديث عمن سبق ان عملوا ولا زالوا يعملون معهم.. فان هؤلاء ينطبق عليهم أن (بختهم كويس) فمكرم باشا رجل كله بركة وعمل.. يخدم البلاد باخلاص ونزاهة.. وقد كان سعادة أمين عثمان باشا مديرا لمكتب الوزير فى عام ١٩٣٠ فاذا به وكيلا للوزارة فى عام ١٩٣٧. ومدير مكتب معالى وزير المالية الحالى هو الاستاذ فريد ميلاد وقد خلف الاستاذ فهمي خليل فى هذا المركز.. غير ان هناك ولا شك فارقا كبيرا ملموسا بين فريد وفهمي. فالزائرون الآن لمكتب معالى مكرم باشا يجدون من مدير مكتبه وسكرتيره كل ترحيب. اما عندما كان الاستاذ فهمي وزيرا لمكتب سعادة عبد الوهاب باشا فقد كانوا يشكون مر الشكوى وكان يعامل كبار الموظفين فى وزارة المالية بل وفى غيرها من الوزارات معاملة أقل ما يقال فيها أنها جافة. وقد سمعته مرة ينادى صبرى بك محبوب فى التليفون وكان وقتها مديرا للتنظيم... «صبرى تنظيم»!.. ومحمود حنفى بك مدير مصلحة المساحة (حنفى مساحة)... وهكذا..

اما الاستاذ فريد ميلاد فهذا شاب مثقف متزن وفضلا عن أنه يؤدى وظيفة مدير المكتب خير اداء فهو يشترك فى الاعمال الفنية فى الوزارة الى جوار عمله الادارى..

ويتمتع الاستاذ بثقة معالى الوزير مكرم باشا... ومن يتمتع بثقة مكرم باشا فقد حاز كل ثقة واحترام... وهو لذلك يعمل فى خدمة وزيره ليل نهار.... وقد منح فى الانعامات الاخيرة نيشان النيل تقديراً لعمله ونشاطه

وفى العدد القادم باذن الله. نختم حديثنا عن السكرتيرين الخصوصيين.. ؟...

فاطمـــة

درامة مصرية فى أربعة فصول

بقلم محمود كامل المحامي

نشرنا فى الاعداد الاربعة الماضية الفصول الثلاثة الاولي من هذه المسرحية التى وضعها رئيس التحرير في بدء اشتغاله بالمحاماه وأخرجتها فرقة السيدة فاطمة رشدى على مسرح حديقة الازبكية ونحن نتابع هنا نشر بقية الفصل الثالث وكل الفصل الرابع وهو ختام المسرحية

(بقية الفصل الثالث)

فاطمة (باكية) فؤاد . . ف عرضك بلاش الكلام ده . عشان خاطرى ياخوي عشان خاطر أبله اجلال

اجلال (تبكي هي الاخرى في لهجة متوسلة) حوشيه عنى يافاطمه ده بقي له ست اشهر منكد على وكل ليلة بينيمني والدموع في عينى

فاطمة (تنظر اليها في ابتسامة فاترة . بعد سكوت قليل) مادام عارفة كده ياأبلة أمال كنتى بهدلتيني البهدلة دى كلها ليه ؟ يعنى هو أنا استاهل منك كده ؟

اجلال (تسترد نباتها) انتى حتشمتى فى اكمني اترجيتك انتى ماتهمنيش . ده جوزى . جوزي اولي بيه منك ومن غيرك (تظهر خديجة هانم على الباب الايمن . تضع اجلال يدها على مفتاح النور الكهربائى وتديره فتسطع الغرفة بضوء النجفة الكبيرة وتسخر قائلة) تعالى ياعمتى شوفى فاطمة بتعمل ايه مع جوزى . . انا ضبطتهم . . فاطمة (تقاطعها وهى تضع ذراعها على عينيها فتحجب الضوء) ماتصدقيهاش ياعمتى أنا مظلومة والله بس اطفو النور ده

اجلال (فى شماتة) أيوه اعملى عصبية ومجنونة دلوقت وخبي عينك انتى كنتى طافيه النورانتي وهو ومضلمين الاوده زى ماكنتم بتعملوا وانتو صغيرين لما كنت اصهين واعمل نفسي مش شايفه . انما دلوقت ده جوزى . .

فؤاد جوزك ولكن بيكرهك ومش عاوز يشوف وشك . جوزك اللى اتنكب بيكى . جوزك اللى كان عبد طول عمره وقبلك عشان يشترى بك نفسه

اجلال — انتى سامعه ياعمتى فاطمه خلته يقول لى إيه !

خديجة — معلوم عنده حق . ايه العمايل اللي بتعمليها دى والكلام اللى بتقوليه ده .

اجلال — (تضحك ضحكة ساخرة جافة) ايه اشمعنى كنتي زمان بتشتمي فاطمة وتجيبى الحق عليها ؟ اكمنك قاعدة دلوقت فى البيت على حسها وعايشة من خيرها ؟

فاطمة — (لا تزال واضعة ذراعها على عينيها) انتى مش عاوزة حد يدافع عني أبدا ياأبله اجلال ؟

فؤاد — « لاجلال » انتى مش مكفيكي انك طول الليل وطول النهار ساحبة لسانك لما نكدتي على عيشتى . ومش مكفيكى انك جيتى هنا تبهدلى اختك وتهينيها من غير ذنب ؟ عاوزه كمان تداري على عمتك . انتى باشيخه امتى ربنا حيريحنى منك بأه ؟

اجلال — « تبكي » انا مااقدرش استني بعد كده . انا نازله « تخرج ولا يزال صوت بكائها يرتفع فى الخارج »

خديجة — تذهب الى ناحية فؤاد وتطفيء النور الكبير انزل بأه ورا مراتك ياخوي . ادى انت شفت زيارتكم عملت ايه للبنت . يعنى كان نابنا ايه م الكلام ده كله . انزل ياخوى واخزى الشيطان . . انزل

فاطمة — (ترفع رأسها) انزل ياخوى

امسيد — (تتقدم فى خطواتها المتعثرة الي فؤاد) يلا ياسيدى ورا مراتك

فؤاد (يخرج من الباب الذى في الصدر فى خطوات بطيئة فى صوت حزين حاضر

فاطمة — (تنظر الى عمتها نظرة شاردة)

فؤاد — فين ياعمتي ? تلفت حولها فؤاد ! فؤاد ! هو نزل ? نزل مع أبله إجلال ! هه ! (أم سيد تقترب منها) روح مع مراته ? (تضع يدها على كتف أم سيد وهى تضحك ضحكات جنونية) تعالى احنا كمان نروح أودتنا (تتقدم الي الباب الايسر مستندة الي ذراع أم سيد فى خطوات بطيئة جداً في سيرها في المسرح من اليمين الى اليسار وهي لاتزال تضحك ضحكاتها الجافة القصيرة ولا تهبط الستار الا من بعد ان تخرج من الباب

الفصل الرابع

(غرفة النوم في منزل فؤاد واجلال . الى اليمين سرير كبير من الخشب (الموجنا) ترقد عليه اجلال وقد حجبتها الاغطية ووقف فؤاد بجانب السرير يطرق الى الارض في تفكير حزين شيزلونج أزرق وضعت عليه بعض ثياب صغيرة لطفل حديث الولادة . إلى اليسار فى أقصي الغرفة مائدة صغيرة وضعت عليها اواني وزجاجات أدوية ولفافات من القطن الطبي وبجانبها بعض مقاعد ومائدة (التواليت) . باب الى اليسار وباب فى الصدر . نافذة الى اليسار تطل على الطريق . . الوقت مساء والغرفة الواسعة لا يضيئها الا نور صغير أزرق ينير الجانب الايسر منها فقط بحيث يترك الجانب الايمن الذى فيه السرير يكاد يكون مظلما خديجة تدخل من الباب الايسر بثياب خارجية وتتقدم ببطء وحذر إلى ان تقف بجوار المائدة التى وضعت عليها الادويه . فؤاد يذهب اليها ويقف الاثنان فى الجانب الايسر من الغرفه ويتحدثان فى صوت هامس خشيه ايقاظ اجلال

خديجة — (تشير إلى السرير) هي اجلال نايمة ؟

فؤاد — أيوه

خديجة — وازيها النهارده يافؤاد . . ؟

فؤاد — الحمد لله . . الحكيمة نزلت

دلوقت أهو حالا وقالت أن حالتها أحسن كثير

خديجة — الحمد لله ياخوى .. الله يقطع الحبل والولادة وأيامهم يعنى لو كانت الناس تقعد من غير عيال كان حيجرى للدنيا ايه ! انت ماتعرفش ان حمي النفاس دى اللى مراتك عيت بها ياما خدت ستات ف عز شبابها . خصوصا دى بكرية ولسه دى أول مرة بتولد فيها وازاى العيل دلوقت .؟

فؤاد — (في ابتسامة) كويس. قعد يعيط طول النهار ولما نامت أمه، نام معاها والحلمة الكوتش ف بقه

خديجة — قطيعة . كان حيودى الشابة ف داهية اياك لما يكبر يعرف الغلب والشقا اللي شافته من تحت راسه

فؤاد - لا والله .. وهو ذنبه ايه ؟ دا جميل جداً ياعمتي

خديجة — ماشفته هوانا لسه ماشفتوش

فؤاد — لا بس لسه ما شفتهوش النهارده . كل يوم بيحلو عن اللى قبله . نفسي أشيله واجيبه لك عشان تشوفيه ولكن خايف أمه تصحي وهي مسكينة بقى لها ثلاث ليالى ماداقتش النوم (يسكت قليلا ويختلس نظرة إلى السرير. في صوت خافت جداً) وازاى فاطمة ياعمتى ؟

خديجة — أهي زى ماهي . البنت دي رخره مش عارفة ايه حكايتها . وادينى محتارة أقول للناس اللى بيجوا يباركوا ايه ؟ .

فؤاد — ليه

خديجة — ايه ؟ ليه ازاى ؟ ياه حد يقول أن أختها الكبيرة تولد وتعيا وتجى لها حمي نفاس كانت حتاخد عمرها الشربة وبعيد والناس كلها الغريب والقريب بيجوا يباركوا لها ويطلوا عليها وهي ماحدش يشوفها في البيت ؟ انما أعمل ايه ! أنا اللى خبيت عنها وحشتها . أهي عاوزه تيجى كل يوم ولكن أنا باهديها وأطمنها على صحة أبلتها اجلال وأقول لها أن الخروج والمشى يتعبها . انما أنا فى الحقيقة مش خايفة من كده

فؤاد — امال خايفة من ايه ياعمتى .؟

خديجة — خايفة من الفضايح والجرسة والهتيكة .. وخايفة على عمر الشابة الوالدة دى اللي راقدة في السرير . انت ماشفتش ازاى توما بيشوفوا بعض كل مرة بيحصل ايه . وبعدين لوجت هنا فاطمة عشان تطل على اختها واتناقشوا سوا . دى كلمة ودي كلمة ووقعوا ف بعض زي ما كانوا بيعملوا عندنا فى البيت الكبير . نبقى نعمل ايه ولو الشابة دي جرى لها حاجة وهى لسه والدة جديد وحالتها عدم نبقى نودى وشنا من الناس فين ؟ لا ياخوى خليهم بعيد عن بعض أحسن

فؤاد — لا ما اظنش فاطمة تعمل حاجة لوجت ، الواحد لازم يقول الحق ياعمتي . هي اجلال اللي كانت دايما بتبتدي

خديجة — (تتلفت حولها . محاولة تغيير الموضوع) قطيعة ! أنا طول ما انا جاية فى السكة فاكرة وحطاها ف راسي ولما دخلت هنا نسيت ، مش عارفة جرى لعقلي ايه ! شوف لى ياخويه قرص اسبيرين عشان أعدل دماغى لحسن انا من امبارح دايخة وراسى بتلف (تقترب من المائدة الصغيرة التى عليها الادوية)

فؤاد — (يسرع إلى المائدة ويحول بينها في لهجة ذعر) حاسبي ياعمتى . القزازة دى فيها اقراص السليماني اللي الحكيمة جابتها عشان الغسيل بتاع اجلال ، «يرفع أنبوبة صغيرة فيها ثلاث اقراص من السليماني» اهي فاضل فيها ثلاث أقراص ، «يضع الانبوبة على المائدة ثانيه ، ثم يذهب الى مائدة التواليت ويخرج انبوبة اخرى من احد الادراج» ، اهو الاسبيرين اهو ... وعندك كباية ميه هناك

خديجة — وايه اللى خلاكم تحطوا السليماني هنا ياخوى .. ؟ وبعدين لو حد غلط وخد منه ، ، ! ، ، دانا سمعت أن بنت شاكر بيه بتاع المالية خدت نص قرص قامت ماتت حالا

فؤاد — نعمل ايه في الحكيمة لما بتيجي وما تلاقيش القزازة هنا بتزعل وتتنرفز . وادي احنا نبهنا ع البيت كله عشان ماحدش يقرب للترابيزة دى أبداً .

خديجة — (تتناول قرص الاسبيرين وتضعه فى فمها ثم تتجرع بعده كمية من الماء) ياساتر يارب !

(تظهر فاطمة على الباب الذى فى الصدر ومعها أم سيد)

فؤاد وخديجة — (فى صوت واحد. بدهشة عظيمة) فاطمة !

خديجة — (تتقدم اليها) ايش جابك يافاطمة هنا ؟ ماقلت لك ياأختى خليكي فى البيت عشان صحتك

فاطمة - (تنظر الى رجل سرير اجلال) ماقدرتش . مش عيب أبله اجلال تولد وأنا ما جيش أبارك لها ؟ انتى خبيتي علي ولكن أم سيد قالت لي وادينى جبتها معاى وجيت (تلتفت الى فؤاد) ازاى أبله إجلال يافؤاد؟

فؤاد الله يسلمك النهارده أحسن الحمد لله بس هي نايمة دلوقت

— ايوه بردو عرفت انها كانت تعبانة خالص اليومين دول (تتقدم اليه مبتسمة فى صوت خافت) وجبت ولد ولا بنت يافؤاد؟

فؤاد — ولد . دلوقت أوريه لك

فاطمة — مبروك . لازم فيه شبه منى . مش خالته انا خالته يافؤاد . وسميته ايه؟

فؤاد سميته ابراهيم .. باسم جده

فاطمة (تتمتم) ابراهيم فؤاد شكرى ... اسم كويس

اجلال — (تستيقظ من نومها وتزيح الاغطية عنها ثم تجيل بصرها فى الغرفة ولا يكاد بصرها يقع على فاطمة واقفة بجانب فؤاد حتى تشهق شهقة خفيفة وتقول) فاطمة ؟

فاطمة (تسرع الى السرير) ايوه يا أبلة اجلال . مبروك أنا ماقالوليش إلا النهارده كانوا مخبيين عنى . حمدا لله على سلامتك يا أبله اجلال

فاطمه (تنحنى عليها) والله وحشتيني يا أبله اجلال . انا بقيت جايه جري عشان أشوفك

اجلال ـ(تشيح بوجهها الى الجهة الاخري حيث يرقد الطفل المولود. وتهمس) ايه! انتى برده جايه عشان تشوفيني انا؟

فاطمة «يظهر عليها الوجوم» امال جايه اشوف مين؟ جايه أشوفك واطمن على صحتك وأباركلك وأشوف البيل. هو لسه نايم؟ لازم جميل زي القمر يا أبله اجلال

اجلال ـ(ترنو الى طفلها في حنان وهي تهز رأسها) ايوه. فؤاد بيحبه قوي. بيقول انه فيه شبه كبير لك. عينيه قال زى عنيكى مش زى عيني انا (يجهش صوتها بالبكاء)

فاطمة ـ(تنحني على أختها . فى تأثر) مالك يا أبله اجلال مالك يا أختى بتعيطى ليه؟

خديجة ـ(تهمس فى أذن فؤاد)شايف باه ياسيدي . شايف زيارتها جابت لنا ايه؟

اجلال ـ انا عارفة فؤاد وعارفة كلامه اللى يوقع اللقمة من الزور بكره يقعد يعايرني بعينين الواد ويقول لى كل ما يتخانق معاي انه طالع لخالته

فاطمة ـ ايه الكلام ده يا ابله اجلال ياريتني ماجيت يا أختى

اجلال ـ ليه هو انتى حتروحى فين؟ مادى احنا فاضلين كلنا يعني انتي نسيتي رخره لما بتشتميني وبهدلتيني وفكرتيني باللى كان بيحصل بينا واحنا صغيرين لما كنتى أقول لك «انشاء الله عينيك تندب فيهم رصاصة عشان تمشي تحسسي زى أم سيد»

فاطمة ـ ايه كل ده يا أبله اجلال؟ انشا الله ربنا يقطعني ياأختى انا جايه ابارك يا أبله اجلال؟ وانتى دلوقتي عيانة وتعبانة والحاجات دى تضرك

خديجة ـ(تقترب من فاطمة وتجذبها من الخلف) تعالى هنا يابنتي وما تاخديش فى بالك . هى كانت عندها حمي من يوم ماولدت وكانت بتخرف

فؤاد ـ ايه يافاطمة .. مالك؟

فاطمة ـ (فى صوت متهدج)مافيش . ابلة اجلال صعبت على خالص .. دى يظهر مسكينة قوى (تشيح بوجهها عنه لتخفى تأثرها الشديد) شوف انا جايه أبارك لها وبرده ماقدرتش تحوش نفسها وشتمتني . معذورة . دى حاجة تخصها . وتخص ابنها وجوزهـا فؤاد ياشيخه ايه الحاجات دى .. اهو أنتم برده اخوات ومسيركم لبعض هي بس تعبانه من الحمى .. انتى ماتعرفيش حمي النفاس دى وحشه قوى. ربنا مايوريكى يافاطمه! فاطمـه «تضحك ضحكة جافة » وانا ايه اللي حيوريني حمي النفاس يافؤاد.. تتقدم الى المائدة الصغيرة فى بطء أما ابعدعن ابله اجلال مادام هى عاوزة كده (تنظر الى الاواني والزجاجات الموضوعة على المائدة) ياسلام! كل دى أدوية كانت بتشربها ابلهاجلال ! (تتناول احدى الانابيب فى يدها ايه دى ؟ (تنظر الى الكتابة التى على خارج الانبوبة يظهر الذعر علي وجهها . تتمتم بصوت خافت) سم !

خديجه ـ تعالى يافؤاد . ابنك صحى وبيقول بابا با

فؤاد ـ(مسرع الي الفراش)ايه! صحيح؟

(فاطمة معطية ظهرها اليهم تتناول أنبوبة السلماني التى فيها الاقراص الثلاثة وترفعها في يدها ثم تنظر اليها نظرة مخيفة وقد تجهم وجهها وتقطب جبينها ولا تلبث ان تختلس من الخلف نظرة اليهم وقد تجمعوا حول الطفل يدللونه فتسرع باخفاء الانبوبة فى صدرها وتخرج من الباب الايسر بعد ان تودع ام سيد التى لا تزال واقفه بجانب الباب الذى في الصدر بنظرة طويلة)

ام سيد (تتقدم الى وسط الغرفة) ست فاطمة ادى حنا باركنا لاختك خلاص يااختى يلا بنا نروح باه

اجلال ـ الله . انتى هنا ياخالة ام سيد ماتأخذنيش انا ماخدتش بالي .

ام سيد ـ معلهش ياستى اديني جيت مع ست فاطمة هانم وحاروح معاها. . هى راحت فين ست فاطمه؟

فؤاد (ملتفتا الي الباب الايسر) الله .. هى خرجت ولا إيه؟

(ينادى)) فاطمة ! (يتقدم الى المائدة الصغيرة ولا يكاد يلقي عليها نظرة حتى يشهق شهقة حادة طويلة تستلفت انظار الجميع) فقدت قزازة السلماني معاها

يسمع صوت فاطمه من الخارج تئن انينا رهيبا يدل على الالم الشديد . يندفع فؤاد خارجا من الباب الايسر)

خديجه ـ فاطمه بلعت اقراص السم

ام سيد ـ(باكيه) والله عملتيها ياست فاطمه (تتقدم فى خطواتها المتعثرة الي وسط الغرفة تنادى بصوت مؤثر وهي تمد زراعيها تتلمس الطريق)ست فاطمه ... ست فاطمه وأروح فين بعدك ياست فاطمه

اجلال ـ تقوم بنصف جدعها الاعلى وتتدلى من السرير وهى تشخص الى ناحية الباب الايسر . في صوت متهدج) فاطمه. اختى انتحرت

فؤاد ـ «يعود حاملا فاطمة بين ذراعيه ويضعها علي الشيزلونج وهو يصيح بلعت كل اللى فى القزازة مرة واحـدة فاطمه! فاطمه ! عملتى كده ليه يافاطمه! ماتتكلمي ياختى . أنا فؤاد . أنا فؤاد يافاطمه

فاطمه ـ « وهى تتلوى من شدة الالم» أنا مش قلت لك يا فؤاد يا انا ياهي . واحدة منا بس هي اللي تفضل والتانيه تختفي . تختفي خالص . تموت . . وأديني مت عشان خاطرك ياابله اجلال . انتى خلاص بقيتي مراة فؤاد وخلفتى منه حرام اقعد انغص عليكم عيشتكم . ابقوا افتكروني بالخير ... « يسمع صوت أم سيد ترتفع بالبكاء» وانتى ياخالة ام سيد ابقي اقري الفاتحة على روحي

اجلال ـ « فى صوت باك منتحب وهي تنزل من السرير وتتقدم الى اختها » كده برده يافاطمه تعملي في نفسك كده هوانتى مجنونه؟

فاطمه ـ (فى حشرجة الموت)المجنونة لما تنتحر تكون عقلت خلاص ياابلهاجلال « يلتوى جسمهـا للمرة الاخيرة وتقع من الشيزلونج على الارض ثم تسلم الروح . الجميع يبكون في تأثير شديد »

تهبط الستار بسرعة

تمت

قصة بوليسية كاملة

ذات الرداء الأزرق !!

للقصصي سير أرثر كونان دويل

كان شرلوك هولمز يخشى الا يجد معضلة يكشف السر عنها وقد صارح صديقه واطسن بذلك وكشف له عن سر مخاوفه حتى .. اتت مس هنتر المربية

قال الدكتور واطسون فى مذكراته:

كنت متكئا على النافذة أرقب حركة المارة بينما كان صديقي هولمز جالسا أمام مكتبه يتصفح جرائد الصباح حين التفت الى باسما وقال :

— لست أدرى ياواطسون لم أشعر هذه الايام بكسل هائل يعترى كل أعضائي والظاهر ان نجمى قد بدأ فى الافول لقد مضى عهد الجرائم المعقدة والمشاكل العويصة وقد آن لى الجلوس فى عقر بيتي أصطلى أمام المدفأة منتظرا دخول سيدة تبحث عن كلب ضائع أوقط خمش ولدها أو رجل سقط منه كيس النقود بينما كان يركب العربة . لعلك غير مقتنع بما أقول ؟! اذن فخذ واقرأ ؟

فوجدت الخطاب مرقوما بتاريخ الامس وصادرا من بلدة مونتاج وقرأته فاذا به :

عزيزى المحترم مستر هولمز

عرضت على وظيفة مربية وسوف أتشرف بمقابلتك غدا فى منتصف الساعة الحادية عشر صباحا لاستشارتك فى الامر وتقبل تحيات

فيوليت هنتر

فسألته وأنا أنظر فى ساعتي عما اذا كان يعرفها أم لا فأجاب بالنفى وكانت الساعة العاشرة والنصف اذ ذاك فسمعنا طرقا على الباب وقلت وأنا أتأهب لفتح الباب

— مين يدريك ياهولمز ان هذا الحادث التافه قد تتمخض عنه جريمة معقدة محبوكة !!

وما ان فتحت الباب حتى دخلت سيدة فى مستهل عمرها ترتدى ثيابا أنيقة بسيطة وتدل ملامح وجهها النضير على العزم وقوة الارادة وقدم لها هولمز مقعدا وطلب اليها الافضاء بكل مايقلق بالها ثم تمدد على مقعده الطويل وأغمض عينيه وشبك أصابع يديه بعضهما ببعض شأنه كلما أراد الاصغاء . بينما ابتدأت فيوليت هنتر قصتها قائلة

— كنت أقوم بتربية أولاد الكولونيل سبنس مترو الذى نقل الآن الى هاليفاكس فالتجأت الى محل (وستاواى) الذى انشىء خصيصا للتوظيف فكنت أمر عليه كل أسبوع حتى كان الاسبوع الماضى اذ استدعتنى مس ستونر مديرة المحل وكان معها رجل ضخم الجسم باش الوجه يضع على عينيه نظارة ذهبية ماكاد يرانى حتى قفز واقفا وهو يصيح بلهجة فرحة (هذه هى التى أريدها) ثم عاد الى الجلوس وسألنى فى رقة قائلا

— أتبحثين عن عمل يا آنسة؟ فلما أجبته بالايجاب سألنى عن الاجر الذى اتقاضاه فقلت انى كنت أتقاضى أربعة جنيهات فى الشهر عند الكولونيل سبنس مترو فرفع حاجبيه دهشة قائلا انه سوف يعطيني مائة جنيه سنويا على ان أقوم بتربية ابنه الصغير فكدت أصدق لولا أنه أخرج محفظة ضخمة من جيبه وأعطانى ورقة مالية بخمسين جنيها لكى أبتاع مهماتي ولوازمي وأوضح لى مكان عملى قائلا انه بالكوبر يتس بها مبشير وأفهمني ان ألبس الملابس التي يقدمونها لى وان أقص شعرى قبل استلام العمل

لم أدر ياسيدى معنى هذه الطلبات الغريبة وخصوصا مسألة قص الشعر إذ ماشأن شعرى بالوظيفة التى سوف أشغلها فرفضت هذا الطلب الاخير ولكنه أفهمني ان هذه طلبات زوجته وأن طلبات النساء يجب ان تنفذ....

ولا أطيل عليك ياسيدى فقد رفضت العمل ازاء هذا الشرط الاخير وعدت الى منزلى بعد ان رددت اليه المبلغ الذى اعطانيه غير انى ندمت على الوظيفة فعزمت على الرجوع الى مس ستونر فى اليوم التالى غير انه قبل خروجى فى اليوم التالى وردني خطاب من نفس الرجل واذا فيه : كوبريتس — هامبشير

عزيزتي مس هانتر

أخذت عنوانك من مس ستونر فحررت هذا اليك عسى ان تكونى قد تحولت عن عزمك وقد أبدت زوجتي رغبة شديدة لرؤيتك عندما وصفتك لها ونحن على أتم استعداد لاعطائك ١٢٠ جنيها سنويا على ان تقبلى الشرط الاخير. واما من جهة الملابس فلا تكبدى نفسك مشقة الشراء فعندنا ما يكفيكي من ملابس ابنتنا الكبرى المقيمة فى فيلا ديفايا وزوجتى تفضل الملابس الزرقاء على غيرها فأرجو اخطارى عن ميعاد حضورك حتى أنتظرك بمحطة ونستر بالعربة وتقبلى تحياتى

جفرى روكسل

وبعد ان قرأت فيوليت الخطاب أعطته لهولمز قائلة :

— مارأيك ياسيدى ... هل أذهب؟

— لو كانت لى أخت فى مثل مركزك لنصحتها بعدم الذهاب

— وماذا تستنتج ياسيدى من هذه

— ليست عندى معلومات تكفى لأستنتج شيئا غير ان ضخامة المرتب تثير الشك والريبة اذ كان فى استطاعتهم ان يدفعوا لأى فتاة أخرى ٤٠ جنيها فقط فى السنة مقابل القيام بهذه الخدمات فلابد اذن من سبب عظيم دعاهم الى اختيارك دون سواك. وعلى كل حال اكتبي للمستر روكسل بالقبول ثم قص شعرك وسافرى واذا وجدت نفسك فى خطر فأبرق الى لمساعدتك

مضى على هذا الحادث أسبوعان ونحن نفكر فيما حل بالفتاة وهل نالها خطر أو كان ماتوهمناه لها ليس له أساس وما هى الا مجرد شكوك لا صحة لها وذات ليلة بينما كنت على وشك الدخول الى غرفتى للنوم وصلتنا البرقية المنتظرة وكان هولمز فى ذلك الوقت يجرى بعض تجاربه الكيماوية التى اعتاد القيام بها عند ما يحس انه فى حاجة الى النوم ومزق هولمز الغلاف الاصفر واذا بنص البرقية هو :

« سأنتظرك ظهر الغد فى فندق الحصان الاسود بونشتر ؟ هنتر »

وغمنا تلك الليلة عازمين على السفر فى اليوم التالى بقطار الساعة التاسعة والنصف الذى يصل الى ونشتر فى الساعة الحادية عشرة والنصف

وفى الساعة الحادية عشر من صباح اليوم التالى كان القطار ينساب بنا وسط المناظر الطبيعية الجميلة وما أن وقف القطار فى المحطة المقصودة حتى ترك هولمز الجرائد ونزلنا قاصدين فندق الحصان الاسود حيث وجدنا الفتاة التي حجزت حجرة مريحة لنا وبعد أن استرحنا قليلا من وعثاء السفر طلب منها هولمز أن تدلى الينا باختصار كل ماحدث فقالت

« استقبلني مستر روكاسل امام المحطة وقادنى بالعربة الى منزله فى كوبر بيتش وعند دخولنا المنزل عرفني بزوجته وطفله وقد لاحظت ان الاولى كثيرة الصمت شاحبة اللون لاتتجاوز الثلاثين من عمرها وعلمت منها اثناء الحديث انهما تزوجا منذ سبع سنوات وكان مستر روكسل قبل ذلك أرملا له ابنة من زوجته الاولى هى المقيمة فى فيلا دلفيا لكرهها الشديد لزوجة أبيها ورغم ملاحظتي أن الزوجين يتمتعان بحب بعضهما الا أنى لاحظت أن الزوجة تبطن فى اعماق نفسها سرا خفيا تحرص على كتمانه لاني كثيرا ما فاجأتها تبكي وهى منفردة ، غير أن الذى أثر فى نفسى تأثيرا سيئا هو سلوك الخدم وهما اثنان رجل شرس يدمن الشراب ويدعي تولر وزوجته الطويلة القامة المفتولة العضل الكثيرة الصمت .

وفى اليوم الثالث لوجودى بينما كنا على مائدة الافطار همست مسز روكسل فى أذن زوجها شيئا فنظر الى قائلا : نحن نشكرك يامس هنتر على قصك الشعر والآن دعينا نرى اذا كان يوافقك الرداء الازرق الموضوع على فراشك أم لا ؟ ؟ وعند ما أمسكت بذلك الثوب رأيته فاقع الزرقة غريب الشكل يظهر أنه مستعمل فأبديت موافقتي ولبسته فوجدته ملائما لى كل الملاءمة كأنه قد فصل خصيصا لى ولا أستطيع أن أعبر لك يامستر هولمز عن شعور الفرح الذى وجدته مرتسما على وجهى الرجل وزوجته عندما وجدانى مرتدية ذلك الثوب وقدما الى مقعدا أمام النافذه الوسطي للصالة بحيث كان ظهرى اليها. بينما أخذ المستر روكسل يقطع الصالة جيئة وذهابا وهو يفوه بالنكت المضحكة حتي تعبت من كثرة الضحك بينما كانت زوجته تكتفي بالابتسام من وقت لآخر، وبعد نحو ساعة أمرني بخلع الثوب وارتداء ثوب آخر يليق باعمال المنزل .

وبعد مضي يومين أعيدت المهزلة فلبست الثوب الازرق وجلست على نفس المقعد وظهرى متجه الى النافذة وهو يرسل نكاته الطريفة بين لحظة وأخرى ثم أعطاني كتيبا أصفر الغلاف وطلب مني أن أقرأ فى منتصفه ما يقرب من العشر دقائق ثم أمرنى بالكف عن القراءة وخلع الثوب ومنذ ذلك الحين وقد أخذ الشك يدب فى نفسي حتى ظننت أني أعيش فى بيمارستان ، ولاحظت أنهما يعملان جهدهما حتي لا أدير وجهى لناحية النافذة، غير انى لم أعدم وسيلة تدلني ماوراء وتكشف لى عما يحدث خلف ظهرى إذ خبأت قطعة مرآة صغيرة فى منديلى فأمكنني رؤية رجل ملتح يقف فى طريق سوثهامبتون ويصوب نظره الى ناحيتي وعندئذ أخفيت المرآة فى المنديل خوفا من أن يلاحظ الرجل أو زوجته ولكن بعد الاوان فقد رأت مسز روكسل كل شيء وأشارت الى زوجها قائلة: جفرى يوجد رجل ملتح فى الطريق ينظر الى مس هنتر وعندئذ سألني مستر روكسل عما إذا كنت أعرفه فلما أجبته بالنفى أمرنى أن آمره ليبتعد ففعلت بينما أسدلت مسز روكسل ستار النافذة فى عصبية زائدة. ومر على هذا الحادث أسبوع لم أرتد فيه الثوب الازرق ولم أجلس وظهرى بالنافذة . .

ونسيت أن أذكر لك أننى فى اليوم الاول لوصولى الى الكوبيتس قادني مستر روكسل الى باب فى الحديقة وطلب الى أن أنظر فى شق فيه فراعني أن رأيت وسط الظلام الحالك عينين ينبعث منهما الشرر ولما رأى مستر روكسل رعبي قال لى (لا تخافى فهذا ليس سوى كلبنا (كارلو) الذى نطلق سراحه ليلا لحراسة القصر فحاذرى منه ولا تتخطي عتبة الباب ليلا وإلا عرضت حياتك للخطر). لا أدرى يامستر هولمز اذا كنت قد ذكرت لك من قبل أنى بعد أن قصصت شعرى وضعته فى حقيبتي التي أحضرتها معى وفى ذات ليلة بعد أن انتهيت من أعمال البيت دخلت غرفتي لارتب لوازمي فوجدت بجوار الحائط دولابا صغيرا به ثلاثة أدراج فتحت اثنين منهما والثالث كان مغلقا بالمفتاح

وجربت بعض المفاتيح حتي فتحته أخيرا ولشدة دهشتي وجدت داخله شعري المقصوص الذي كان في حقيبتي ! ! ؟ عندئذ قمت الى حقيبتي وفتحتها فاذا بشعري في مكانه فاشتدت دهشتي وقارنت الشعرين بعضهما ببعض فوجدتهما لا يفترقان في اللون والطول وكل شيء. وأخيرا أعدت الشعر الاول الى الدرج وأغلقته ولم أفاتح احدا في أمره وفي ذات يوم من الايام وكان قابضا في يده على عدة مفاتيح في حلقة كبيرة وكان ثائر الاعصاب شديد احمرار الوجه وأغلق الباب بشدة ثم سار متجاهلا رؤيتي غير أنه بعد لحظة عاد الى يعتذر عن سلوكه ولما سألته عن ذلك الجناح المهجور أجابني بأنه من هواة التصوير الشمسي وقد خصص هذا الجزء من المنزل لتحضير أدواته اللازمة من تحميض وخلافه، غير أني لم أقتنع بكلامه فعولت أن أكشف السر اشباعا لفضولي ولا اخفي عنك ان مستر روكسل فقط هو الذي كان يدخل هذا الجناح بل شاهدت تولر وزوجته يدخلان مراراً وهما يحملان كيسا كبيرا مصنوعا من الكتان الاسود..

وحدث أن انتهزت فرصة خروج رب البيت وزوجته وولده ونوم تولر بعد أسرافه في الشراب فهرعت الى الجناح المهجور وكان من حسن حظي أن المفتاح في الباب فأدرته بهدوء وانسللت الى الداخل موصدة الباب خلفي دون صوت .

وجدت أمامي ردهة كبيرة واسعة خالية من الأثاث تؤدي الى ردهة أخرى أصغر منها وعلى جانبي الردهة الكبرى وجدت جملة أبواب مفتوحة الا بابا واحدا مغلقا بعارضة كبيرة من الحديد وقفل ضخم وكان النور يتسرب من منور في السقف وزاد في روعة المكان ووحشيته الغبار الذي يعلو الجدران والعناكب المتشابكة في الاركان وبعد لحظة رهيبة سمعت وقع خطوات خفيفة داخل الغرفة وعندئذ تملكني رعب شديد وجزع هائل فقمت أجري بكل ما أوتيت من قوة حتي خرجت من ذلك الجناح الجهنمي واذا مستر روكسل يتلقفني بين يديه قائلا :

— لقد كنت أعلم انك داخل هذا الجناح عندما وجدت مفتاح بابه في الثقب !!

وقلت له وأنا امسك بتلابيبه « اني خائفة . لقد رأيت الردهة مظلمة موحشة والعناكب متراصة على الجدران فامتلأت نفسي رهبة وفزعا . فسألني — وماذا أخافك ايضا ؟ فقلت وأنا الهث لا أدرى .. لم أعلم ..

وعندئذ نظر الى بعينين يتطاير منهما الشرر وقال :

— حسنا لقد علمت الآن .. فالويل لك اذا حدثتك نفسك بالدخول مرة اخرى !

وقضيت الليلة يامستر هولمز دون أن يغمض لى جفن وأخيراً استقر رأيي على أن أبرق اليك حسب وعدك لى .

والآن يجب أن أعود قبل حلول الساعة الثالثة لأن المستر روكاسل سيذهب وزوجته لزيارة أحد أقاربه وسيبيتان عنده ويجب أن أعنى بالطفل ..

وما أن سمعنا منها كل هذه القصة الغريبة حتي قام هولمز من مقعده وظل يروح ويجيء في الحجرة ثم سأل مستر هنتر :

— هل لم يزل تولر للآن نائما من تأثير الخمر ؟! وهل أنت متأكدة أن مستر روكسل وزوجته سوف يبيتان خارج المنزل هذه الليلة ؟!

— نعم

— اذن اعلمي يامس هنتر أن سلوكك ازاء هذه الحوادث الغامضة يدل على مقدار شجاعتك وذلك ماجعلني اتجاسر واطلب منك شيئا .

— سلني ما شئت يامستر هولمز فلن أتواني عن القيام به .

— اذن فاصغي الى .. تنحصر خطتنا أنا وواطسون في الحضور الى القصر في الساعة السابعة مساء اليوم فيكون مستر روكسل وزوجته في الخارج ونرجو أيضا أن نجد تولر ما زال في غيبوبته ولا يبقي امامنا بعد ذلك سوى مسز تولر فأرجو أن تجتذبيها إلى احدى غرف البدروم وهناك تدفعيها الى الداخل وتوصدى عليها الباب بالمفتاح

— سأفعل كل ما تطلبه ياسيدي! ولكن أرجو لو تكرمت بذكر ما استنتجته من هذه الحوادث الغريبة ..

فعاد هولمز الى مقعده الطويل وتمدد عليه ثم اغمض عينيه وشبك أصابعه وقال

— كل ما أستطيع استنتاجه الآن هو أنهم أتوا بك إلى هذا القصر لتحلى محل شخص ما وهذا الشخص سجين بين جدران الغرفة الموصدة في الجناح المهجور. أما ذلك الشخص التعس فهو المس روكسل ابنة جيفرى

روكسل التي يشيع عنها أنها مقيمة فى فيلا دلفيا وقد وقع اختيارهم عليك لانك تشابهينها فى طول القامة وقسمات الوجه ولون الشعر ولاريب أنها كانت مقصوصة الشعر لمرضها أولسبب آخر نجهله ومن ذلك يتضح سبب الحاحهم الشديد فى قص شعرك

أما الرجل الملتحي الذى كان يقف فى طريق سوثهامبتون ينظر الى ناحيتك فيغلب على ظنى انه صديقها أو يمت اليها بصلة ما ولما كنت تلبسين ثوبها الازرق الذى كانت تفضله عندما تجلس أمام النافذة الوسطى كان يظنك مس روكسل وكان يستبين من ضحكك ومرحك أنك سعيدة مغتبطة وأنك لاتحبينه. أما ذلك الكلب الهائل فكانوا يطلقونه ليلا حتي لا يستطيع ذلك الرجل الملتحي الدنو منك ومحادثتك ..

***

وفى الميعاد المحدد كنا أمام باب القصر الحديدى الكبير بعد أن تركنا حقائبنا فى فندق قريب من القصر وكانت مستر هنتر فى انتظارنا بالحديقة فهمس هولمز يسألها — هل كل شيء على مايرام؟ فأجابت فى صوت هامس وهى تقدم اليه حلقه من المفاتيح المصطنعة :

— نعم . وقد تحصلت على هذه المفاتيح فقد تنفع وقد عملت اقصي جهدى لتطابق المفاتيح الاصلية ..

وفى بطء شديد تسللنا الحديقة حتى وصلنا الى الجناح المهجور وفتحنا الباب بعد جهد وسرنا فى الممر الطويل حتي وقفنا أمام الباب ذى العارضة الحديدية فقطع هولمز الحبل الغليظ الذى يربط إحدى نهايتها بالباب ورفع العارضة ثم جرب جميع المفاتيح حتى عثر على الصالح منها ففتحه فطلب هولمز من مس هنتر الانتظار فى الردهة ودخلت معه ولشد ما دهشنا عندما وجدنا الحجرة خالية إلا من فراش صغير ومنضدة متداعية قوائمها وسلة من القش بها بعض الملابس وكان ينير هذه الغرفة الضيقة طاقة فى السقف يتدفق منها الضوء . وغمغم هولمز قائلا .

— اذن فقد اختطفها!! . ولكن كيف أمكنه ذلك والباب موصد .. يالى من غبي .. من هذه الطاقة وأشار الى السقف حيث وجد سلما على سطحه .. وقالت مس هنتر التي دخلت عند سماعها هذا الكلام :

— هذا مستحيل .. اذ لم يكن هناك سلم عندما خرج مستر روكسل

— ربما رجع ثانية .. أسمع وقع خطوات ياواطسون فاستعد بمسدسك وما كاد ينتهي من قوله حتى ظهر على الباب شخص ضخم الجثة بعينيه بريق مخيف وفى يده هراوة غليظة وعندما سقط نظر مس هنتر عليه حتى أطلقت صيحة مختنقة وتراجعت الى الوراء بينما تقدم هولمز نحوه قائلا !

— ماذا فعلت بابنتك ايها الشقى !!

فأجال الرجل بصره حوله ثم قال . وما شأنكم يالصوص .. الويل لكم

قال ذلك وهرع الى حجرة الكلب (كارلو) ففتح بابها بينما رأينا فى طرف الحديقة رجلا ضخما ممتقع الوجه يتعثر فى مشيته وهو يقول .

— يالله !! من الذى أطلق سراح كارلو الذى لم يذق طعاما منذ يومين !!.. غير اني لم الق بالا لكلمات هذا السكير بل أرديت الكلب الوحشي برصاصة اصابت منه مقتلا ثم حملنا روكسل الى فراشه وكان لا يزال به رمق من الحياة وأرسلنا تولر الى مسز روكسل لينبئها كي تعتني به وبينما نحن فى هذه الحال اذ فتح الباب ودخلت امرأة طويلة القامة مفتولة العضل ما ان رأتها مس هنتر حتى صاحت صيحة خافتة — مسز تولر

فاجابتها — نعم ياسيدتي لقد اطلق مستر روكسل سراحي عند مجيئه مباشرة .. «ليتك ياسيدتي اطلعتنى على كل شيء بدلا من سجني لكنت نصحت لك بالعدول لان كل ماسوف تقومين به سوف يذهب ادراج الرياح »

فتفرس هولمز فى المرآة قائلا :

— اذن فانت تعلمين سر هذه الحوادث الغامضة ياسيدتي !! لكم نكون شاكرين لو اطلعتينا على كل ماتعرفينه فجلست علي اقرب المقاعد اليها وقالت :

— أحب أن تعلم ياسيدى قبل أن ابدأ فى الكلام اني أحب المس اليس ابنة سيدى مستر روكسل التي لم تكن سعيدة منذ أن تزوج والدها بعد أمها ولكنها ما كانت تبث شكواها لاحد الى أن قابلت مستر فاولر عند احدى صديقاتها فتبادلا الحب وكنت أعلم أن أمها كانت قد تركت لها أموالا كثيرة عند وفاتها فألقت مقاليد أمورها لابيها الذى أخذ يبعثر فيها دون حساب وعندما علم مستر روكسل بأمر حب اليس خاف أن يحاول مستر فاولر بعد زواجه منه أن يستولى علي ميراثها حسب نص القانون ففكر فى حيلة غريبة اذ جاء ذات يوم بصك فيه أنها توافق على ايداع كل أموالها فى حوزة أبيها سواء تزوجت أم لم تتزوج، غير أن مس اليس أبت أن توقع على هذا الصك وعند ئذ جعل يضايقها ويذيقها من العذاب الوانه وصنوفه حتي اصيبت بحمى فى المخ كادت تودى بها لولا رحمة الله وعدله. وقد نصحنا الطبيب الذى كان يعالجها بقص شعرها وبعد ستة اسابيع تحسنت حالها. كل ذلك والمستر فاولر يزداد هياما بها يوما بعد يوم وخاف مستر روكسل أن يكون تحسين صحة ابنته داعيا لاستئناف مقاومته من جديد فسجنها وأحضر مس هنتر لتحل محلها وبذلك يخدع خطيبها مستر فاولر غير أن الاخير قابلني ورشاني فأسقيت زوجي كثيرا حتي غاب عن صوابه وبذلك خطف سيدتى اليس ولا شك الا ن انهما عند مسجل العقود !!»

عزت السيد ابراهيم



إيفار كريجر ملك الكبريت السويدى المنتحر

هل بعث ثانية الى الحياة من جـــديد ؟

منذ خمس سنوات مضت وعندما احس ايفار كريجر ملك الكبريت السويدى بان مركزه المالى قد تزعزع واصبح عرضة لفضيحة مالية كبيرة اراد أن يعاقب نفسه قبل أن تسوقه ملايين الناس الى العقاب الذى ينتظر رجلا مثله تلاعب فى اموال المساهمين الى بيته المالى واخيرا لم يجد الملك الصناعي الغير متوج وصاحب الملايين العديدة سوى أن يلجأ الى طريقة واحدة وجدها الطريقة المثلى وهى الانتحار فاطلق على نفسه رصاصة فى الطابق الذى كان يقطنه فى فندق من فنادق باريس ومات للحال

واهتزت اسواق العالم المالية كما اضطربت اسلاك البرق حاملة نعي الرجل الذى لم يكن احد يعرف عن مركزه المالى شيئا فى تلك الآونة وكان أن بدأ التحقيق كما هى العادة وظهرت الفضائح التى « غطاها » مركز الرجل فى الاسواق المالية وتدهور بيته المالى الكبيرة نحو الافلاس لاختلاساته العديدة الكثير التى كان يضطر اليها ليحيا حياة بذخ وترف اعتادها

وقيل يومها أن للممثلة السويدية الفاتنة الغامضة جريتا جاربو يدفى انتحار ملك الكبريت الذى كان عشيقا لها والذى ابتنى لها جزيرة خاصة فى السويد واملاكا وضياعا والذى كان يصرف عليها سراعن سعة ظهرها التحقيق عقب وفاته . . . وكان من الطبيعة والحالة هذه أن تستغل دور السينما هذه المغامرة القصصية العجيبة وتخرجها على الستار لانها تعلن عن نفسها بنفسها . . . وظهر الفيلم الذى اظهر هو الآخر ناحية عن غراميات ايفار كانت مجهولة

وقد كان الرجل على ثقة من أن كل هذا سيحدث عقب انتحاره ولكنه تناساه لينقذ نفسه ومات بعد لحظات من اطلاقه الرصاص على نفسه وترك أخاه تورنتن وراءه ليجابه هذه الثورة الصاخبة التى قام بها ملايين المساهمين

على أن الشيء العجيب فى هذه الحادثة هو أن السويديين جميعاً لا فرق بين شيخ وشاب وامرأة وفتاة لا يصدقون رغم اصدار النشرات ودفن الجثة أن إيفار قد مات أو انتحر فى فندق من فنادق باريس بل انه هرب من المسئولية الجنائية بعيداً عن القرة حيث يعيش هادئا تحت اسم مستعار فى جنوب أمريكا !! وظلت هذه العقيدة ثابتة فى اذهان أهالى السويد طيلة هذه السنوات الخمس حتي تجددت فى هذه الايام ثانية عند ما أصدر المؤلف السويدى الكبير جوستاف ايريكسون مؤلفه الاخير الذى يحمل عنوان « كريجر يعود » !!

وقامت قائمة الناس ثانية وبخاصة من كان فى موت ايفار نكبة مالية لهم وانتشر الكتاب بين الشعب انتشارا غير معهود ولكن .. كم كانت خيبة الناس عظيمة عندما وجدوا أن المؤلف لم يقصد إيفار بكتابه بل قصد شقيقه تورنتن الذى كان يرغب فى تبرئته من التهم التي القيت عليه وحكم عليه بالسجن من أجلها وآلي الرجل المتهم البرىء على نفسه ألا يظهر براءته بجمع عدد من الوثائق ظهرت فى كتاب ايريكسون تثبت بالبرهان القاطع أن شقيق إيفار مظلوم وانه برىء مما نسب اليه من تهم حكم عليه من أجلها بالسجن ظلما وعدوانا

وقد دافع المؤلف السويدى الكبير عن تورنتن المسكين دفاع الجبابرة وأظهر أن المسكين لم يكن أكثر من ضحية بريئة لاطماع رجال المال فى أوروبا الذين تآمروا



صاحب السمو الامبراطوري الامير اصفا وصن ولي عهد الحبشة

ضده وضد سمعته ... وعرف رجال المال هؤلاء بما حواه كتاب ايريكسن فارادوا أن يحولوا دون ظهوره وطغيانه فى السوق وبين الناس وبلا جدوى فأرادوا أن يثيروا الصحافة ضده ولكنهم وجدوا أن ثورنتن قد اشترى جريدتين بمبلغ مليون كرونر لتساعداه على اظهار براءته

وأخيرا .. وبعد خمس سنوات من وفاة ايفار تعود أصابعه لتلعب ثانية فى الاسواق المالية اذ تعاقد شقيقه مع دار من الدور المالية للعمل معها كما ان رئيس وزارة السويد الين هانسون دعى الى اجتماع مجلس خاص أعلن فيه براءة كريجر الصغير مما نسب اليه بعد محاكمة جديدة

هيلا سلاسى الأسد الهابط من سبط يهوذا

بين وعود العصبة والتجائه الى بيع جواهره

من أخبار لندن البرقية الاخيرة التي أثارت اهتماما فى الدوائر السياسية المالية أن الامبراطور هيلا سلاسي زار منفردا ودون أن يصحب معه أحد أفراد أسرته حي هاتون جاردن مركز تجارة الماس والجواهر وبقي فى زيارة مكتب من مكاتب شركاته الكبيرة زهاء الثلاث ساعات ..

خبر عادي كما قد يرى القارىء ولكنه فى نظري ينطوي على مغزى مؤلم إذ التجأ الرجل الذى انخدع فى دعوى العصبة الى بيع جواهره ومخلفات أسرته لينفق منها على نفسه و... قضية بلاده التى اعترفت امم العالم بشرعية فتح ايطاليا لها وكانت انجلترا هى الدولة الوحيدة التى لم تعترف بذلك الفتح والذى رأت ولظروف دولية خاصة ان تعترف به فى دور انعقاد العصبة المقبل

وبهذه المناسبة — مناسبة الاعتراف بفتح الحبشة فى عصبة الامم — أراني مضطرا للحديث عن الدور الذى لعبته وعود هذه الدول والارتكان الى عدل العصبة مما كان داعية من دواعي سرعة انهيار امبراطورية النجاشي الذى غررت به الاباطيل فصدقها وكانت نتيجة تصديقه ذاك أن خلع نفسه عن عرش اقدم أسرة ملكية مستقلة .. تاريخ ماليكات العالم ..

عندما بدأ الدور الايطالي الحبشي يأخذ مكانه على مسرح الحوادث العالمية انحاز العالم أجمع الى صف الحبشة التى جرد موسوليني عليها جيوشه ومدرعاته وسلاحه الجوى كما اعجب العالم ببطولة الأمة الغاضبة التي قامت شبابا وشيبا ورجالا ونساء تدافع عن كيانها وسلامة اراضيها واستقلالها ...

واخذت الحرب دورها الاول وكان النصر فى جانب الاحباش الذين جعلت الجرائد الناقمة عليهم تحمل على ما اسمته وحشية وبربرية.. وأظهرت الدول التي كانت فى صفوف الحبشة استياءها من ذلك مما دعا النجاشي الى اصدار اوامره الى رءوس جيشه كي يستعملوا الشفقة مع الاسرى الايطاليين .. ولعله كان يشير من جانب خفي الى ترك القتال الى حد ما لكسب عطف الدول وانحيازها الى جانبه عندما يعرض قضيته على عصبة الامم

واشتدت رحى الحرب وكان أظهر

الرءوس الذين أذاقوا الطليان الاهوال الرأس كاسا والرأس سيوم البطل الذى لعب فى تاريخ تحرير بلاده دوراً لو تم لكان للاحباش الآن شأن آخر . . وبدأ الايطاليون يتوغلون فى بلاد الحبشة ومحوا آثار (عدوه) القديم واظهروا منتهى القسوة فى الحرب . . وأخيرا رأى النجاشي أن الوعود لا جدوى وراءها ... ورأى الاحباش يفرون من الميدان من هول الغازات المسممة وقنابل الطيارات فاصدر أمره بان كل جندى يهرب يضرب بالرصاص واوقف عند مداخل الميادين جنودا مسلحين تقتل الهاربين ...

وذات ليلة اجتمع سيوم بكاسا وقرروا خطة الهجوم النهائية وهي حصر الايطاليين فى بطن واد عسكروا فيه وسحقهم عن آخرهم فى الليل ... وكانت خطة سيوم ناجحة الى أبعد حدود النجاح ... ووقف سيوم وجيشه على رأس رابية تعلو المكان الذى عسكر فيه الايطاليون كما كان كاسا على رأس الرابية المقابلة . . وكان اتفاقهما ايقاد نار ثم الهجوم بعد ذلك . . وأوقد سيوم النار وانتظر أن يرى شارات زميله ليهبط الى بطن الوادى فيسحق الغاصب وبلا جدى وأخيرا قرر أن يذهب مع اركان حربه الى معسكر صاحبه الذى اعتذر عن الهجوم وقال انه ينتظر أوامر الامبراطور انه لا يستطيع هجوما قد يجعلهم يخسرون عطف الدول !!

وثار سيوم الوطنى الباسل وترك صاحبه مقسما الا يرفع سلاحا فى وجه العدو وحضر الامبراطور الى الميدان فى الصباح ليرقب سير القتال الذى دارت رحاه على جنوده فلم يجد سوى الهرب ونصيحة من يستطيع ذلك بان يعجل به . . ووصل صاحب الجلالة الى أول ممر يحرسه الجنود وأرادوا اختراقه فشهروا السلاح فى وجهه وكادوا يقتلونه ... وقال الجندى لمولاه

— سر الي الميدان

— أيها الجندى أنا الامبراطور

— لا أعرف امبراطورا ولا خلافه بل أعرفك جنديا ويجب أن تعود الي الميدان ولولا أن أسرع بعض من يعرفون جلالته لمات أكثر من مائة مرة عند مداخل هذه الممرات

وفى « اديس ابابا » اجتمع مجلس حمالى برئاسته لاتخاذ الحيطة وصد الغارة القادمة ولكنه خطب فيهم بضرورة التسليم وكان النجاشي قد قرر بينه وبين نفسه أن يترك العاصمة قبل أن يوقع أسيرا فى يد قوم كرهوه وكان أن تسلل وأسرته من العاصمة حاملا نفائسه وكنوزه التي يفاوض الآن فى بيعها وسافروا إلي أوربا ليعرض قضية بلاده على العصبة ... العصبة التي ستعترف انجلترا فى دورتها القادمة بشرعية احتلال ايطاليا البلاد الامبراطور التعس الذى يجول الآن فى القارة الاوروبية مرة يخطب فى مجتمعات وأخرى يطالب بملكه .. وسبحانك اللهم مالك الملك تؤتي من تشاء وتنزعه ممن تشاء وأنك على كل شيء قدير

AL · GAMIAA

Hebdomadaire Illustrée
Politique & Littéraire

Rédacteur en chef Mtre
MAHMOUD KAMEL

Direction · Rédaction
Tél. 43028

Service Publicité
Tel. 44630

1, Rue Noubar - Le Caire

ذكريات وظف

كم زمن بكى منه الانسان ملقاه ، فلما صار فى غيره بكي عليه أسفا . كذلك كنت بالامس تدفعني إلى الامام يدقويه . وان تكن ملفوفة فى كفوف من حرير .

وهي كلما والت دفعها واليت التبرم من حياة التلميذ . وحننت الى الساعة الهنيئة التي اجلس فيها الى مكتبي فى حجرة أنيقة . وفى مكان حكومي جميل .

وهيأتني تلك اليد القوية الدافعة الى ذلك المكان المشهي . فلما صرت اليه ذكرت المكان الاول وحننت الى اليد الواقعه .

هي لوعة لن ينطفىء أوارها ، وان تخمد نارها الى ذلك المكان الحبيب المألوف حي منه أنه أكثر أناقة من المكان الذى اشتهيه ثم اشتهيت اليه .

وما أدرى أكل انسان مثلى مشوق الى مدرسته بعد وظيفته ، ام أن الظروف التي صيرتني الى مدارس النهضه المصرية بالظاهر وجمعت فيها كل ما يغرى بحبها . والاستمساك بها أو الحفاظ عليها واستدامة ذكراها فى كل نفس هى التي جولتني مشوقا ؟ لست أدرى . ولكنني أدرى انى أتمنى لو أعود طالبا فأعود اليها . وأتمتع بالبقاء فيها . كما أدرى أنني سأظل وفيا المدارس النهضة معجبا بها مابقيت فى الحياة بقية .

محروس صالح

رد على مقال المخرج عمر جميعى

النقد المسرحى موجود فى مصر منذ سنوات عديدة ولكن!

أطلعت على مقال للمخرج الشاب الجديد عمر جميعى فى زميلتنا (الصباح) الغراء عن واجب الثقاء وواجب المؤلفين فقال « لكن واجب الناقد فى الواقع توزيع النقد واعطاء كل ذى حق حقه ... فيقولون للمخطىء أخطأت وللمصيب أحسنت . كما أنه لا يفوتني أيضا أن أقول إن مجهود الرواية أو عوامل نجاحها ليست مقصورة على المخرج والممثل والمؤلف ويجب أن لا يكون اتجاه النقد إلى هؤلاء الثلاثة فقط بل عليهم أن يذكروا عامل الديكور ويذكروا صانع الملابس ولا يتغافلون عن الاضاءة ومنظمها ... يجب عدم التجاوز عن تلك العناصر التي تخدم المسرح من وراء الستار »

أما واجب الناقد نحو جنود المسرح المجهولين فقد أديناه فى الاعوام الماضية على أحسن وجه فقد وضعت نصيب عيني تشجيع (الرجسيرات) والتحدث بأسهاب عن الاضاءة والديكور « والميزانسين » حتي كنا نحاسب الممثلين على صنع المكياج وكذلك الملابس

ولو اطلع المخرج على بعض أعداد سابقة من « الجامعة » لاطمأن إلى أن هناك نقدا فنيا فى مصر وأن النقاد الذين يريد أن يعلمهم الواجب قد سبقوه فيما يقول فهم ليسوا فى حاجة الى من يعلمهم ذلك. اللهم الا اذا كان هناك دعاة ولكل فن دعاة ودخلاء وهؤلاء يجدون المحل متسعا للادعاء ولكن المخرج الشاب يريد من الناقد أن يوجه النقد لعامل الاضاءة أو عامل الديكور أو المنظم وهو قول لا نجيزه مطلقا ولا نؤمن به فهؤلاء مسئولون أمام المخرج لا أمام الناقد وهو مسئول عن كل عمل من الاعمال. فهو الذى يقوم بعمل « الحركة المسرحية » ويجرى عليها بروفات عديدة وما أكثر « بروفات » الفرقة القومية !

وهو المسئول عن الاضاءة لاعمالها فهو الذى يوزع « النور » وعليه مراقبته فى « البروفات » العامة وهو الذى يضع تصميم « الديكور » وعلى العامل تنفيذه

فله الفضل أولا وأخيرا اذا وفق فى عمله وعليه اللوم اذا سقط فيه

أما مسألة تشجيع العمل فهى مسألة ثانوية وقد سبق ان كتبنا الكثير عن مخازن الفرقة وعن العمال وغيرهم

اذا فالنقد الفني موجود بمصر فكما اهتم الاساتذة النقاد فيما مضى بنقد القصة نقدا أثار الاعجاب مثل النقد المسرحى الذى كانت تنشره جريدة السياسة فيما مضى رحمها الله

فقد اهتمت (الجامعة) بالنقد الفنى وكان له أثره الكبير والتي بالفائدة المرجوة اذ سعرنا الآن أن بعض النقاد يودون مجاراتها وانا نشكر لهم ذلك ما دام غرض الجميع خدمة المسرح المصرى كفكرة نؤمن بوجوها

انت فاهم وانا فاهم



أ . م . عمر — كرموز

لقد قرأت رسالتك كلها . وفهمت تماما ماترمى اليه .. فهمت انك تزوجتها بعد غرام عنيف منذ ثلاثة اعوام ايام كنت تعمل كمعاون زراعة عند احد ثراة الانجليز . وفهمت أن الحياة قد عبست لك بعد أن عمد الانجليزى الثرى الى بيع الارض فجأة والاستغناء عنك واعجبت غاية الاعجاب بذلك الكفاح الشاق القاسي الذى عانته زوجتك الشابة وهى بعد فى التاسعة عشر من عمرها عند ماقبلت أن تعيش الى جانب اسر العمال والصعايدة فى (كرموز) . وأن تقضي حياتها مع ابنتكما (غرام) فى شقة مكونة من غرفتين وعند ماشجعتك على أن تكسب رزقك من عرق الجبين ولو استدعى الامر أن تقف فى حانوت صغير لبيع السجائر !

هذا كله يعجب به كاتب القصة ويزيد أعجابه عند مايعلم ان تلك الزوجة ضحت بأسرتها من أجل زوجها . وأن كل ذنبها فى الحياة انها (قبلت) أن تحمل اسم الرجل الذى احبته . بعد أن علم الاهل أنها أحبته!؟ كان من الواجب على الفتاة اذا ما أحبت أن تمد أصابعها متراصة متشنجة ثم تخنق ذلك القلب الخافق حتى يسلم الروح . وبعد ذلك تبدو أمام الناس وقد ارتسمت على فمها ابتسامة مرحة راضية منتظرة ذلك الرجل المجهول الذى يعده لها أهلها لكي تحمل اسمه بشرط الا يكون قد عرف وذاع انها تحبه !

يعجب كاتب القصة بكل هذا . ولكنك لاتسأل كاتب القصة فى رسالتك ياصديقي بل انك تسأل « المحامى » تسأله عما اذا كان القانون يعاقب البائع الذى تسلم من احدى شركات السجائر بضاعة بمبلغ أربعة جنيهات فتصرف فيها لينفق ثمنها على زوجته التي انهكها الجوع وحطم صحتها البقاء فى حجرتين بحي كرموز لايكاد يدخلهما نور الشمس. والمحامى لايمكنه أن يخدعك فيخبرك أن المادة ٢٩٦ عقوبات التي تعاقب على تبديد الاموال أو البضائع المسلمة على سبيل الامانة تعفى الازواج الذين سدت فى وجوههم أفواه السبل لايجاد نقود تكفى أتعاب الطبيب وثمن الدواء فبددوا الامانة . . . أن هذه المادة لاتعرف الحب ولا الوفاء للزوجة العاشقة التى ضحت كل شيء فى سبيل زوجها المعشوق فاصبح من أقدس الواجبات عليه أن يوفر لها الدواء اذا هدها المرض ... لاتعرف شيئا من هذا على الاطلاق مع الاسف الشديد !

أوه ! ياصديقى أن مشكلتك قد تعرض الكتاب الاجتماعيون لامثالها فلم يوفقوا الى حل .. أن هيجو قد كتب (البؤساء) ليقول أن جان فالجان اذا سرق رغيفا من الخبز لينقذ نفسه من الموت جوعا لايجب أن يعاقب. ولكن محكمة واحدة من محاكم العالم لايمكن الى اليوم أن تحكم ببراءة جان فالجان اذا قدم اليها بنفس التهمة .. حتي ولو كان المسروق (طعمياية) واحدة من أي ظريفة لاسجائر بأربعة جنيهات !

تشجع والتمس حلا سريعا

محمود فتحى — كلية الاداب

أشكر لك كلمتك التى أرسلتها الى تدعو فيها الى وجوب العناية بذكرى الزميل المرحوم محمد عبد المجيد حلمي صاحب مجلة (المسرح) ومحرر القسم المسرحي فى (كوكب الشرق) منذ عشرة أعوام

انى أقرك تماما على ماذهبت اليه من أن حياة الزميل الفقيد التى انطفأت قبل الاوان كانت مثلا حيا للكفاح فى سبيل المسرح المصرى .. ولعل خيرما يدل على شخصية الزميل الراحل .. الشخصية الفذة. أنه استطاع منذ عشرة أعوام . وقبل أن تتقدم الصحافة الاسبوعية هذا التقدم الاخير أن يصدر مجلة مسرحية بحتة وأن يبيع النسخة منها بأغلى مما تباع به المجلات الاسبوعية الآن. رغم أنها كانت تصدر فى نحو نصف الحجم الذى تصدر فيه أصغر المجلات فى الوقت الحاضر . ومع ذلك نجحت مجلة (المسرح) نجاحا تحسدها عليه اكثر من مجلة منتشرة .. مع انه لم يعتمد الا على ابحاثه وأخباره المسرحية .. وهو أمر لم يستطع أحد بعده أن يجاريه فيه . فاضطروا جميعا الى الاستعانة بالاخبار السياسية والقصص والدراسات الاجتماعية للمساعدة علي رواج

المجلات التي أصدروها بعده

وأخيرا يجب أن نذكر هنا أن بضع مجلات مسرحية صدرت بعد المرحوم عبد المجيد فانهارت على التوالى لانها كانت تفتقر الى مثل شخصيته وهى (المسرح) و (الستار) و (الناقد) و (التياترو)

آنسه عزيزه ع . ز — المنصورة

أصارحك يا آنستى انى لا أملك الآن نسخا تكفى من أى كتاب من كتبي التى أشرت اليها فى رسالتك . ولكن يغلب على ظنى أنك تستطيعين العثور على هذه الكتب اذا كتبت الى «دار النشر والتأليف بشارع ابراهيم باشا . بجوار سينما رويال» أن هذا «الكتبي» المصرى يعرف عن كتبي أكثر مما أعرف أنا .. ولا أخفى عنك أنني لاشتريها منه كلما أردت أن أقدم نسخة من احداها هدية الى شخص ما ! وكثيرا ما تحكم فى فأنكر وجود نسخ لديه .. هل تصدقين انني أبحث عبثا منذ زمن طويل عن نسخة من الطبعة الأولى من كتابي (٨ يوليو) ونسخة من كتابي (فى البيت والشارع) لانى فى أشد الحاجة اليها؟

آنسة درية — بنها

يروقنى جدا ان ألتقي هذا النوع من الرسائل الثائرة الناقمة التي تكتبها قارئاتي وهن «يغلين» أو يتكلفن «الغليان» !

انك تعيبين على الزميل ابراهيم العقاد اجتراءه على كتابة قصة تدور وقائعها حول فتاة من أسرة طيبة أحبت سائق سيارتها وهربت معه ! وقد تصادف بعد أن انتهيت من قراءة رسالتك أن وقع بصرى على خبر طويل عريض نشرته جريدة (المصرى) فى الصفحة الاولى عن حادثة حققها قسم السيدة زينب تدور حوادثها حول فتاة من أسرة طيبة كأسرة القصة اياها هربت من منزل أبيها لتتزوج عاملا من عمال الحوانيت المجاورة لمنزل أبيها المحترم . وقد قررت فى محضر البوليس — على حد رواية جريدة المصرى — أنها تحب زوجها العامل ذى الثوب الاصفر القذر أكثر من حبها لأبيها الذى ذهب الى البوليس ليتسلمها فأبت !

ان نشر هذه الاخبار — أو القصص — يا آنستى لاغرض منه إلا تنبيه الآباء الى الخطر الذى تتعرض له بناتهم من ترك الحرية لهن فى الاتصال بسائقي السيارات أو عمال الحوانيت المجاورة !

ومع ذلك فلا شك أن هذا النوع من الفتيات ذوات العقلية الوضيعة الرخيصة يثير لاول وهلة السخط والاشمئزاز .. انني واثق من انك منذ قرأت تلك القصة أصبحت تنفرين حتى من سماع صوت «كلاكس» سيارة مارة فى الطريق تحت نافذتك !

ك. راغب — الظاهر

بالله عليك . كيف تريدنى أن استمر فى قراءة قصتك (الشك يحيي الغرام) وهي مصدرة بهذه الكلمات ؟

«طلعوها بره .. طلعها بره يا تمرجي
قائل هذه الكلمات مريض مصاب برصاصة في قلبه»

انى لا أعرف الى الآن كيف يمكن أن يقوى المصاب برصاصة فى قلبه على أن «يشخط» بالشكل الذى تريدنى أن افهمه بتصدير قصتك هكذا ؟

حاول مرة أخرى . بقصة أخرى . . . ابدأ أولا بنزع الرصاصة من القلب — اذا كان هذا ممكنا — ثم اكتب لى ودعه يشخط فى «التمرجي» أو فى الطبيب أو فك أنت مثلا فانك أبيت الا أن تمعن فى عذابه الى هذا الحد !

أما توقيع رسالتك الى بـ ... «ولدكم» فلا أظن أنه يرضينى ! أو يغرينى على قراءة قصصك .. انى لم اصبح أبا بعد . واذا سلمنا بانى أصبحته فلا أظن فى الامكان أن يكون لي ابن يتحدث عن المستشفيات ... والرصاص الذى يسكن القلب ... وطرد العشيقة بواسطة «التمرجي» .... وارسال هذه الكلمات خلفها «يا سافلة ... ياساقطة ... يا ملعونة.»

لا يا سيدى ... يفتح الله .. ! يوم يكون لي ابن يقول هذا الكلام أطرده من البيت كما طرد مريضك عشيقته من المستشفى! ولا تغضب !

عبد الكريم القمرى — محرم بك

وأنت الآخر يا «شاعرى» أمرك أعجب من زميلك صاحب (الشك يحيي الغرام) انتهيت من قراءة قصيدتك (أنيني) التى جمعت فيها كل عبارات الذل والمسكنة والخضوع و «المرمطة» تحت قدمي تلك التي أحببتها فكان ذلك الحب — فى يقيني نكبة عليها هى وعلى أنا قبل أن يكون نكبة على أحد آخر!

ولكني ... أريد أن أقف قليلا أمام هذه السطور

«معبودتى . أبت عني فنأي السرور
فحاولت لقاءك أو امراسلتك
ولكن عبثاً حاولت
عاندتنى ولم تعبأى بتوسلاتى ورجائى
ولم تكترثى لمصابى
فضاقت الدنيا فى وجهي واسودت
واضمحل جسدي وخارت قواى
وتألبت على الهموم والاحزان
وازداد قلبي شقاء على شقاء
ولم أعد أعتنى بنفسى وحالى
وكثر أنينى ونواحي
وأصبحت أشكو ذلى وهوانى »

أريد أن أقف أمام هذه السطور لأسألك ... بعد هذا كله ... ما الذى ينتظره قارىء قصيدتك ؟

أقسم لك يا صديقى انى لو كنت فى مكان فتاتك وجئتني تنشد هذا الشعر تحت منزلى لفتحت النافذة و (دلقت) بقايا المطبخ فى الطريق ثم أسرعت بغلق النافذة بعد أن أقول لك بصوت عال يفيض سخرية اليمة مرة — يحنن يا عم !

ان هذا (التسول) الغرامى يجب أن يتطهر منه الشعر المصرى الجديد ... لان فيه حكما بالاعدام على الرجولة . وصفحات المجلات ليست مسخرة لنشر الاشعار التي ترد الى أصحابها وقد كتب على مظروفها بأحمر الشفاه هذه الكلمات (مردود بعد رفض المرسل اليها استلامه) !

ألو! ألو! هنا محطة راديو...

نحو العودة

شواغل الحياة، تحول بيننا، وبين متابعة الكتابة فى هذا الباب، رغم حاجة الفنانين ورجال المحطة اليه، فما نظن أن هناك أجدى على الفن، من نقد خالص، يميز بين العرض والجوهر، حين يعرض الناقد لما يحمله الاثير، من غناء وموسيقى فيهما ألوان متباينة مختلفة، وصور كثيرة تحتاج الى حسن الصناعة، ودقة الاخراج، وجميل التنسيق... واننا إذ نعود للكتابة والنقد، إنما نعود فى لهفة، شأن الفنان حين يود أن يجد الجمال فى كل شيء، يروم أن يلتمسه فى شتى النواحي، فلا يلبث أن تنتابه الحسرة والأسف، وقد رأى النقص والبعد عن الكمال، فيدعوه ذلك الى الاشفاق.. بل يهمنا ونحن نسطر هذا الباب، أن نعرض لقراء «الجامعة» صوراً من الأفكار والملاحظات، قد تجد لدى نفوسهم صدى، انؤدى رسالة النقد مشتركين.. ولا ضير على القراء الكرام، أن تكون غالبيتهم لا تعرف أصول الموسيقى ومختلف الانغام، فليس فى ذلك ما يبعدهم عن الاشتراك معنا، ومتابعة هذا النقد. طالما يتذوقون ألوان الموسيقي، ويطربون لها

عبده السروجي

جميل أن يعمل الفنان لمستقبله، وألا يشغله فى الحياة غير كلفه بصناعته، ولقد يعد «عبده السروجي» مثلا للشباب المحب لفنه فما سمعناه منه فى فاصليه الاخيرين. يعطينا فكرة جميلة عن هذا المطرب الحديث العهد لا بالفن بل بالحياة..

ففى الفاصل الأول، عزف التخت سماعي نهوند يوسف باشا، فى دقة واجادة يغبط عليهما، وتلى ذلك عزف على الكمان سمعناه من «الحناوى»، فلقد أخرج على كمانه بعض التقسيمات الجميلة، ولو أنها لم تكن قوية عند القفلات، قوتها فى «بدنية» التقسيمة، ونود أن ننبه «الحفناوى» بوجه خاص، الى ضرورة العناية بقفلاته لتأتي متناسبة فى جمالها مع جمال العزف. فحرام أن يضيع لونه الصافى عند القفلات الغير موزونة

ثم غنانا بعد ذلك السروجي طقطوقة «ياريتني أنسى الحب ياريت» ذات لحن متناسق جميل أخاذ.. حقاً لقد أبدع القصبجي فى صياغتها من مقام النهوند، فجعل فى المذهب عطفاً على مقام البياتي نواه، فلا يكاد يستقر عليه حتى يعود بك الى الكورد نواه، ثم لا يكاد يستقر حتى يعود بك الى نهاية جميلة فيها استقرار على الراست مصوراً النهوند الصغيرة كل ذلك فى اجادة وحسن تنسيق.

ولم يكن حظ السروجي فى غناء هذه الطقطوقة واخراجها، بأقل من حظ القصبجي فى تلحينها وحسن صياغتها فجاءت تلك الطقطوقة تحمل الجمال والطرب الخاص أما أغصان الطقطوقة فلقد كانت تتناوب نغماتها بين بياتي النواه، وكورد النواه، وحجاز النواه، أيضاً على التسليم بمقام النهوند

وكم نود أن يقلل عازف الكمان من شدة «الزحمة» اثناء الغناء، وأن يكون أكثر اعتناء بمتابعة المغنى، حتى لا يكون هنالك ما نأخذه على هذا الفاصل

أما الأغنية الشعبية «على بلد المحبوب» فما أظن أننا فى حاجة الى تقريظ جمالها فلقد غناها «السروجي» على النواة، فأبدع وأطرب، غير أن كثرة ترديد هذه الاغنية وكثرة سماعنا لها، من الاذاعة آناً ومن الناس آناً آخر، جعل الملالة تنساب الى نفوس المستمعين! وأنا نرجو أن يعلم كل فنان أن جمال القطعة، قد لا يبعدها عن السأم حيث يكثر ترديدها، فان النفس يستهويها دائماً الجديد، وكثيراً ما تمل حتى من اللحن الجميل حين يكثر ترديده.

معذور افندى

لا شك فى أننا نمتدح للاذاعة، أن تقدم لجمهور السامعين، طبقة مثقفة من الشباب تلقي المونولوجات الفكاهية مما يرقى بذلك النوع من الفكاهة، والمونولوجست وهو يقدم للجمهور الفكاهة، قد يصور فيها آمال شعبه ونواحى آلامه كذلك، بل قد يبعث النقد اللاذع فى قول فيه دعابة وفيه فكاهة

ومعذرر افندى، من هؤلاء الذين يودون أن يجعلوا من المونولوج الفكاهى اداة عبرة وفكاهة فى آن واحد، وهو وان لم يكن قد وفق الى كل ما نبتغيه منه، الا أنه قد قام بقسط غير قليل منه.

ولقد لاحظنا عليه، أنه يحاول فى اجهاد أن ينظم الكلام مع الموسيقى. وهذه تكلفه كثيراً، فان بعض الكلمات تطول وبعضها الآخر يقصر، وبين هذا الطول وذاك القصر، يضيع كثيراً من حسن تنسيق المونولوج

لذلك نرجو أن يكون اهتمامه بلحن المونولوج فى درجة اهتمامه بكلمات المونولوج ولكى يكون اللحن جميلا يجب أن يكون هنالك التناسق المطلوب فى مد الكلمات وفى حسن صياغتها على اللحن، كما نرجوه أن يبتعد عن الكلفة فى الالقاء.

وأخيراً، نذكره بالمقدمة الموسيقية لمونولوج «انا مصرى». فلقد كانت ذات لون لا يمكن أن يأتلف من هذا المونولوج بحال، فهذه المقدمة تصلح افتتاحية لرواية درام مثلا ولكنها لا تصلح لمونولوج فيه تهكم وفيه دعابة.

لعل أجدر ملاحظة نسوقها لهذا الفنان أن صوته كثيرا ما كان لا يلبس المقامات التي كان يصورها، وأظهر ذلك ما كان من القرارات سمعناه فى فاصله الاول ، حيث بدأه بتوشيح من مقام النهوند من تلحين المرحوم سيد درويش ، مطلعه « منيتي عز اصطباري » فأداه مختزلا مختصرا ، ثم غني بعده موال وليالى من ذلك المقام ، تلاها بدور « لو كان فؤادك يصفالى » . ورغم جمال اللحن فلقد انسابت الملالة الى آذان السامعين ولا ندرى . أيكون مبعثها انخفاض درجة الآلات وانخفاض طبقة صوت المغني معها أم انه غنى الدور من غير وجدان ولا عاطفة ولقد يكون خير ما نحمده له . محافظته على الواحدة . ابان الدور . وقدرته على الدخول فى حركات الدور بأجادة نشكره عليها . .

أما الفاصل الثاني . من مقام الكورد . فلقد كان أبعث على السأم وذلك ولا شك لتشابه اللحن فى المونولوج « الفؤاد مشغول بحبك » . فلقد كان لحن المونولوج رغم انخفاض طبقة الآلات. غالبيته من الاراضى والقليل منه من الاجوبة فى غير تناسق يبعث على متابعة الاستماع والاندماج مع الغناء

حفلة الاسكندرية

جمعت المحطة فى هذه الحفلة . ألوانا مختلفة من الغناء والعزف . غير أن ما سمعناه من حفلة الاسكندرية . قد يحملنا نحكم على فناني الاسكندرية حكما قد لا يرضونه لانفسهم. والغريب من أمر هذه الحفلة أن فيها من الفنانين من سما بنا الى اوج الفن فكان مبدعا حقا . وفيها من الفنانين وهم الغالبية من لم يكن موفقا أقل توفيق فلا يستحق أن تضعه الاذاعة فى برامجها . وتخصص له الوقت الذى يكلفها الكثير من الجهد والمال

ولا نظن أن شخصا استمع الى « نازك ابراهيم » مثلا ، الا وأدرك ما فى صوتها من نقص لا يمكن أن يجعلها مغنية نستمع اليها لنطرب لها

كما أننا لا نظن أن شخصا استمع الى عزف الكمان، من فرج ابراهيم، الا وأشجاه جمال العزف وحلاوة التقسيم ، وعذب التنسيق فلقد أجاد هذا العازف، وكان موفقا فى تقسيماته من مقامات الصبا والحجاز وألوان أخرى من البيان

حقا كان أشد ما نلاحظه على هذه الحفلة التناقض الغريب بين مجموعة الفنانين فالى جانب اجادة رمضان عكاشه، كان ما سمعناه من عبث المونولوجست محمد وحوح ، ومن غناء ممل أسمعنا إياه أحمد حنفى عاشور

اننا لا نعتقد ان الاسكندرية لا تحوى سوى هؤلاء، وسوف نستمع قريبا الى حفلة أخرى تحوى الكثيرين من مجيدى الاسكندرية وخيرة فنانيها ، على ألا تكون بينهم أمثال نازك ابراهيم ، أو محمد وحوح

يا ماليكا

أنشودة غنتها الآنسة حياة ، وسمعناها أخيرا من شريط مسجل ، وتعد هذه الانشودة مثلا لحسن الصياغة وجمال اللحن فلقد أفرغها الاستاذ مدحت عاصم ، فى قالب جميل النهوند، فجاءت قطعة فنية، جميلة التنسيق بديعة التناسب

ولعل أجمل ما تطالعنا به هذه الانشودة وأروع ما تمتاز به ، كثرة تنوع حركاتها مع منتهى الانسجام ، وحلاوة الاتساق

ولقد غنت الآنسة حياة، هذه الانشودة فى اجادة ، لو لا ما كان يعتور صوتها من ذبذبات كثيرة فيبتعد عن المقامات الاساسية، ولولا ذلك ، لتعادلت جودة الغناء مع جودة اللحن ، ولوصلت الانشودة الى أبعد ما نرجو لها من نجاح « بري الدين »

سكك حديد وتلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور أنه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامه والاكل فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و٩ ليال

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها فى خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر

هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ١٩٣٧ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ فى اللوكاندات الآتية :—

اللوكاندات	مجموعة	المحطات	يومين				٥ ايام				٧ ايام				١٠ أيام			
			درجة أولي		درجة ثانية		درجة أولي		درجة ثانية		درجة أولي		درجة ثانية		درجة أولي		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس ...	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	--	—	٦٠٠	١٧	—	[illegible]
لوكاندة الاقصر اولوكاندة سافوي			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات . . .	B	» » » »	—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاراكت ...			٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	[illegible]
جران أوتيل ...	C	من مصر الى اسوان وبالعكس	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب ...			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فيكتوريا ...		» » » »	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
» أجور الصيف من ١ — ٦ الى ٣٠ — ٩	D		—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
ونتر بلاس . . .	E	من اسكندريه او بور سعيد	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	[illegible]
لوكاندة الاقصر او لوكاندة سافوي . .		او بور توفيق الى الاقصر	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات . .	F	وبالعكس	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتاراكت . . .			٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	[illegible]
جران اوتيل . . .	G	من اسكندريه أو بور سعيد او	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	[illegible]
اسوان كامب . . .			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	[illegible]
فكتوريا	H	بور توفيق الى اسوان وبالعكس	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	[illegible]
» أجور الصيف من ١ — ٦ الى ٣٠ — ٩			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	[illegible]

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بورسعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو اليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوى بدون تحصيل أى أجرة اضافية